



الجمهورية العربية السورية  
جامعة دمشق  
كلية الزراعة  
قسم الاقتصاد الزراعي

## دراسة تقييمية لآلية تخطيط وتنفيذ البرنامج الإرشادي للحمضيات في الساحل السوري

An Evaluation Study in to the Planning and the  
Implementation of the Extention Program of Citrus in  
Syrian Coast

دراسة علمية أُعدت لنيل درجة الماجستير في الهندسة الزراعية

اختصاص اقتصاد زراعي

إعداد

م. ريمان مدحت شاليش

إشراف

د. فايز جاد الله المقداد

الباحث في الدراسات الاقتصادية والاجتماعية  
الهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية

2019

د. محمد العبد الله

الأستاذ المساعد في قسم الاقتصاد الزراعي  
كلية الزراعة - جامعة دمشق

## تصريح

أصرح بأن هذا البحث بعنوان (دراسة تقييمية لآلية تخطيط وتنفيذ البرنامج الإرشادي للحمضيات في الساحل السوري) لم يسبق أن قُبل للحصول على شهادة، وغير مقدم حالياً للحصول على شهادة أخرى.

## المرشحة

ريمان مدحت شاليش

## DECLARATION

I hereby certify that this work (**An Evaluation Study into the Planning and Implementation of the Extention Program of Citrus in the Syrian Cost**) has not been accepted for any degree or it is not submitted to any other degree.

## Candidate

**Reeman Midhat Shaleesh**



الجمهورية العربية السورية  
جامعة دمشق  
كلية الزراعة  
قسم الاقتصاد الزراعي

## دراسة تقييمية لآلية تخطيط وتنفيذ البرنامج الإرشادي للحمضيات في الساحل السوري

An Evaluation Study in to the Planning and the  
Implementation of the Extention Program of Citrus in  
Syrian Coast

دراسة علمية أُعدت لنيل درجة الماجستير في الهندسة الزراعية

اختصاص اقتصاد زراعي

إعداد

م. ريمان مدحت شاليش

إشراف

د. فايز جاد الله المقداد

د. محمد العبد الله

الباحث في الدراسات الاقتصادية والاجتماعية  
الهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية

الأستاذ المساعد في قسم الاقتصاد الزراعي  
كلية الزراعة - جامعة دمشق

2019

## شهادة

نشهد أن العمل الموصوف في هذه الرسالة (دراسة تقييمية لآلية تخطيط وتنفيذ البرنامج الارشادي للحمضيات في الساحل السوري) هو نتيجة بحث علمي قامت به المرشحة ريمان شاليش تحت إشراف كل من الدكتور محمد العبدلله الأستاذ المساعد في قسم الاقتصاد الزراعي في كلية الزراعة بجامعة دمشق، والدكتور فايز المقداد الباحث في الهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية، وإن أية مراجع أخرى بحثت في هذه الرسالة موثقة في النص.

|                  |                 |                  |
|------------------|-----------------|------------------|
| المرشحة          | المشرف المشارك  | المشرف العلمي    |
| ريمان مدحت شاليش | د. فايز المقداد | د. محمد العبدلله |

## Testiomny

It is hereby certified that work described in this thesis (**An Evaluation Study into the Planning and Implementation of the Extention Program of Citrus in the Syrian Cost**). It is result of the author's investigation under the supervision of **DR: Mohammad Abdullah** the Assistant Professor in the Department of Agriculture Economics at the Faculty of Agricultural, Damascus University, And **DR: Fayez Almekdad** the researcher in the General Commission for Scientific Agricultural Research.

Any references of other researches work have been duty acknowledged in the text.

|                        |                |                   |
|------------------------|----------------|-------------------|
| Candid                 | Co. Supervisor | Main Supervisor   |
| Reeman midhat shaleesh | Fayez Almekdad | Mohammad Abdullah |

# دراسة تقييمية لآلية تخطيط وتنفيذ البرنامج الإرشادي للحمضيات في الساحل السوري

نُوقِشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 2019/11/11

التوقيع

أعضاء لجنة الحكم

أ. د. علي عبد العزيز

د. رواد أشتي

د. محمد العبدلله

Damascus University  
Faculty of Agriculture  
Department of Agricultural Economics



## **An Evaluation Study into the Planning and Implementation of the Extention Program of Citrus in the Syrian Coast**

A Thesis submitted to the Damascus University for a master  
degree in Agricultural Economics

A Thesis By

**Reeman midhat shaleesh**

### **Supervision**

#### **Advisor**

**Dr. Mohammad Abdullah**

Assistant professor

Agricultural Economic Department

Faculty of Agriculture

Damascus University

#### **Co-Advisor**

**Dr. Fayez Almekdad**

Researcher

General Commission  
for Scientific Agricultural  
Research

**2019**

اهدرء

ريمان مدرحت شاليش

2019

# الوهراء لى

بلدى الحبيبة سورية..... الجيش العربي السوري.

القلوب التي أعيش فيها وتعيش فيني.....القلوب التي تنبض الدفء وتهب  
للحياة لونا جميلاً ومعن.

أبي الحبيب.....أمي الغالية.....أنتم الأرواح الصافية النقية التي تشبه  
قطرات الندى.

ابني العزيز ميلاد.....أنت الروح الصافية التي تختزل الجمال كله وتفوح منها  
رائحة الياسمين.

زوجي العزيز وائل.....أنت السند والصديق والزوج الذي كان رفيقاً لنجاحي  
وتعبي.

أخوتي أحبائي.....أنتم الروح الجميلة التي ترافق نجاحي وسعادتي.

ريمان شاليش

## شكر وتقدير

الحمد لله ذي المن والفضل، له الشكر أولاً وأخيراً، على حسن توفيقه، وكريم عونته، وعلى ما فتح به عليّ من إنجاز لهذه الأطروحة، وعلى فضله عليّ بوالدين كريمين كانا عوناً لي في جميع مراحل الدراسة، وعلى زوجي العزيز الذي كان سنداً ودعماً لي للوصول إلى كتابة هذه الأطروحة.

أتقدم بجزيل الشكر للسيد وزير الزراعة والإصلاح الزراعي المهندس أحمد القادري الذي يتيح الفرصة أمام المهندسين الزراعيين الراغبين في متابعة تحصيلهم العلمي، ويمدهم بكافة التسهيلات والظروف المناسبة للدراسة.

وبكل امتنان وتقدير أتقدم بجزيل الشكر لجهود كل من الدكتور محمد العبدلله، والدكتور فايز المقداد، اللذين تفضلا عليّ بالإشراف على هذه الأطروحة، وما قدّماه من الدعم حتى وصل هذا العمل إلى تمامه.

الشكر الكبير للأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة الحكم، الأستاذ الدكتور علي عبد العزيز، الدكتور رواد أشتي، الدكتور محمد العبدلله، على جهودهم المبذولة في دراسة هذه الأطروحة، ونقدها، وتقويمها، وتصحيحها، لإخراجها بالصورة العلمية المطلوبة.

كما أود أن أشكر الدكتور عبد الوهاب مرعي عميد كلية الزراعة في جامعة دمشق، والدكتور عماد العيسى الوكيل العلمي، والدكتور محمد خير طحلة الوكيل الإداري على جهودهم الكريمة في متابعة الشؤون العلمية والإدارية، كما أتقدم بجزيل الشكر إلى الذين مهدوا لي طريق العلم والمعرفة، لأساتذتي الأفاضل في قسم الاقتصاد الزراعي في كلية الزراعة بجامعة دمشق.

كما أشكر السيدة المديرة العامة للبحوث العلمية الزراعية الدكتورة ماجدة مفلح، على التسهيلات التي تقدمها لطلاب الدراسات العليا في الهيئة، كذلك أشكر السيد الدكتور فايز المقداد مدير إدارة الدراسات الاقتصادية والاجتماعية في الهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية، على متابعته الدائمة والإشراف على إنجاز هذه الأطروحة.

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى الزملاء في إدارة الدراسات الاقتصادية والاجتماعية في الهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية لمساندتهم لي أثناء إنجاز هذه الأطروحة.

كما أتقدم بالشكر إلى جميع العاملين في مديرية الإرشاد الزراعي في وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي بدمشق، ومصلحة الإرشاد في محافظة اللاذقية، على تقديمهم كافة المعلومات والتسهيلات ومساعدتهم وعونهم في إنجاز جمع بيانات البحث.

وأتقدم بالشكر إلى جميع العاملين في الوحدات الإرشادية في محافظتي اللاذقية وطرطوس، لمساعدتهم في إنجاز جمع بيانات البحث.

الشكر لك، أبي العزيز لدعمك لي في جميع مراحلتي الدراسية للوصول إلى هذه المرحلة وأن أبقى متابعة للوصول إلى أهدافي التي أحلم بها، وأعتز بأنني ممن تربى على يديك وأتمنى دوام الصحة والعافية لك.

أمي الغالية ذات القلب الحنون التي دعمتني بدعواتها الصادقة وكانت سندي في هذه الحياة، اشكرك من أعماق قلبي، وأحمد الله على وجودك في حياتي، وأتمنى دوام الصحة والعافية لك. أخوتي الأعزاء، شكراً لكم من القلب على مساندتي لحظاتي العصيبة، والذي كان لي عوناً دائماً. زوجي العزيز وائل، شريك نجاحي وسعادتي، الذي كان السند الدائم لي، ابني الغالي على قلبي ميلاد، أسأل الله أن يديمك نعمة ويحفظك من كل شر.

وأخيراً..... أتقدم بالشكر والاعتذار لمن قد خانتني ذاكرتي بذكر مساعدتهم.

رمان مدحت شاليش

| فهرس المحتويات |                                 |            |
|----------------|---------------------------------|------------|
| الفقرة         | المحتوى                         | رقم الصفحة |
|                | الملخص باللغة العربية           | 1          |
| الفصل الاول    | الإطار المنهجي للبحث            | 4          |
| 1-1            | المقدمة                         | 4          |
| 2-1            | مشكلة البحث                     | 8          |
| 3-1            | أهمية البحث                     | 8          |
| 4-1            | أهداف البحث                     | 10         |
| 5-1            | فرضيات البحث                    | 10         |
| 6-1            | منهجية البحث                    | 11         |
| 1-6-1          | منطقة الدراسة                   | 11         |
| 2-6-1          | اختيار المبحوثين                | 12         |
| 3-6-1          | مصادر البيانات                  | 13         |
| 4-6-1          | جمع البيانات                    | 13         |
| 5-6-1          | تصميم استمارات البحث            | 14         |
| 6-6-1          | اختبار الاستمارة                | 14         |
| 7-6-1          | أساليب التحليل المستخدمة        | 16         |
| 8-6-1          | تحليل الانحدار اللوجستي المتعدد | 16         |
| 7-1            | متغيرات الدراسة                 | 21         |
| الفصل الثاني   | الاستعراض المرجعي               | 25         |
| الفصل الثالث   | الإطار النظري للبحث             | 38         |

|           |                                                                                                  |                     |
|-----------|--------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------|
| 38        | الموطن الأصلي وتاريخ نشوء الحمضيات<br>والقيمة الغذائية                                           | 1-3                 |
| 42        | الإرشاد الزراعي والبرامج الإرشادية الزراعية                                                      | 2-3                 |
| 42        | الإرشاد الزراعي                                                                                  | 1-2-3               |
| 43        | البرامج الإرشادية الزراعية                                                                       | 2-2-3               |
| 52        | البرنامج الإرشادي للحمضيات في سورية                                                              | 3-2-3               |
| <b>56</b> | <b>النتائج والمناقشة</b>                                                                         | <b>الفصل الرابع</b> |
| 56        | تطور المؤشرات الإنتاجية للحمضيات في<br>سورية                                                     | 1-4                 |
| 56        | تطور المؤشرات الإنتاجية لإجمالي الحمضيات<br>في سورية                                             | 1-1-4               |
| 58        | تطور المؤشرات الإنتاجية لمحصول البرتقال<br>في سورية                                              | 2-1-4               |
| 60        | تطور المؤشرات الإنتاجية لمحصول الليمون<br>في سورية                                               | 3-1-4               |
| 62        | تطور المؤشرات الاقتصادية لمحصول<br>الحمضيات في سورية                                             | 2-4                 |
| 65        | الخصائص الشخصية والاقتصادية-الاجتماعية<br>لمزارعي الحمضيات وفعالية البرنامج الارشادي<br>للحمضيات | 3-4                 |
| 65        | الخصائص الشخصية والاقتصادية-الاجتماعية<br>لمزارعي الحمضيات                                       | 1-3-4               |
| 74        | فعالية البرنامج الإرشادي للحمضيات من                                                             | 2-3-4               |

|     | وجهة نظر المزارعين                                                                             |        |
|-----|------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|
| 76  | الترباط بين فعالية البرنامج الإرشادي للحمضيات والخصائص الاقتصادية- الاجتماعية لمزارعي الحمضيات | 5-4    |
| 85  | الخصائص الشخصية والاجتماعية للمرشدين الزراعيين وجودة تخطيط البرنامج الإرشادي للحمضيات          | 6-4    |
| 85  | الخصائص الشخصية والاجتماعية للمرشدين الزراعيين                                                 | 1-6-4  |
| 92  | جودة تخطيط البرنامج الإرشادي للحمضيات                                                          | 2-6-4  |
| 93  | العلاقة بين جودة تخطيط البرنامج الإرشادي للحمضيات والخصائص الشخصية لموظفي الارشاد              | 7-4    |
| 97  | العوامل المؤثرة على فعالية البرنامج الإرشادي للحمضيات                                          | 8-4    |
| 102 | العوامل المؤثرة على جودة تخطيط البرنامج الإرشادي للحمضيات                                      | 9-4    |
| 106 | معوقات عمل البرنامج الإرشادي للحمضيات                                                          | 10-4   |
| 106 | المعوقات التي تواجه مزارعي الحمضيات                                                            | أولاً  |
| 108 | المعوقات التي تواجه المرشدين الزراعيين أثناء القيام بعملهم                                     | ثانياً |
| 111 | مقترحات تطوير زراعة الحمضيات في الساحل السوري                                                  | 11-4   |
| 111 | مقترحات المزارعين من أجل تطوير زراعة الحمضيات                                                  | أولاً  |

|     |                                                                      |        |
|-----|----------------------------------------------------------------------|--------|
| 112 | مقترحات المرشدين الزراعيين لحل المعوقات<br>التي تواجه العمل الإرشادي | ثانياً |
| 113 | نقاط القوة والضعف في البرنامج الإرشادي<br>للحمضيات                   | 12-4   |
| 116 | رأي المزارع في الزراعات البديلة لأشجار<br>الحمضيات                   | 13-4   |
| 119 | الاستنتاجات والتوصيات                                                |        |
| 122 | المراجع العربية                                                      |        |
| 127 | المراجع الأجنبية                                                     |        |
|     | الملاحق                                                              |        |
|     | الاستبيان                                                            |        |
| 144 | الملخص باللغة الأجنبية                                               |        |

| فهرس الجداول |                                                                                       |            |
|--------------|---------------------------------------------------------------------------------------|------------|
| الجدول رقم   | الجدول                                                                                | رقم الصفحة |
| 1            | اختبار ألفا كرونباخ المطبق على استمارة المزارعين                                      | 15         |
| 2            | اختبار ألفا كرونباخ المطبق على استمارة المرشدين الزراعيين                             | 15         |
| 3            | أهم البلدان المنتجة للحمضيات في العالم 2012                                           | 40         |
| 4            | أهم أصناف الحمضيات في سورية                                                           | 41         |
| 5            | تطور مساحة وإنتاج وعدد أشجار الحمضيات في الجمهورية العربية السورية                    | 57         |
| 6            | تطور مساحة وإنتاج وعدد أشجار البرتقال في الجمهورية العربية السورية                    | 59         |
| 7            | تطور مساحة وإنتاج وعدد أشجار الليمون في الجمهورية العربية السورية                     | 61         |
| 8            | التكاليف والميزان السلعي لمحصول الحمضيات في سورية                                     | 63         |
| 9            | الاتجاه العام للتكاليف والميزان السلعي للحمضيات                                       | 64         |
| 10           | الخصائص الشخصية والاقتصادية-الاجتماعية لمزاري الحمضيات                                | 65         |
| 11           | فعالية البرنامج الإرشادي من وجهة نظر المزارعين                                        | 75         |
| 12           | الترابط بين الفئات العمرية لمزاري الحمضيات ومستويات فعالية البرنامج الإرشادي للحمضيات | 76         |
| 13           | الترابط بين المستوى التعليمي لمزاري الحمضيات وفعالية البرنامج الإرشادي للحمضيات       | 77         |

|     |                                                                                                       |    |
|-----|-------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|
| 78  | الترباط بين نوع الأسرة لمزارعي الحمضيات<br>ومستويات فعالية البرنامج الإرشادي للحمضيات                 | 14 |
| 79  | الترباط بين حجم الأسرة لمزارعي الحمضيات<br>ومستويات فعالية البرنامج الإرشادي للحمضيات                 | 15 |
| 80  | الترباط بين الخبرة بالعمل الزراعي ومستويات<br>فعالية البرنامج الإرشادي للحمضيات                       | 16 |
| 81  | الترباط بين الدخل السنوي ومستويات فعالية<br>البرنامج الإرشادي للحمضيات                                | 17 |
| 82  | الترباط بين المشاركة الاجتماعية لمزارعي<br>الحمضيات وفعالية البرنامج الإرشادي للحمضيات                | 18 |
| 83  | الترباط بين الحالة الاقتصادية-الاجتماعية وفعالية<br>البرنامج الإرشادي للحمضيات                        | 19 |
| 84  | الترباط بين مساحة الأرض الزراعية ومستويات<br>فعالية البرنامج الإرشادي للحمضيات                        | 20 |
| 85  | الخصائص الشخصية والاجتماعية للمرشدين<br>الزراعيين                                                     | 21 |
| 93  | العلاقة بين جودة تخطيط البرنامج الإرشادي<br>والخصائص الشخصية لموظفي الإرشاد                           | 22 |
| 98  | العلاقة بين فعالية البرنامج الإرشادي للحمضيات<br>والخصائص الشخصية والاقتصادية-الاجتماعية<br>للمزارعين | 23 |
| 101 | Classification                                                                                        | 24 |
| 103 | العلاقة بين جودة تخطيط البرنامج الإرشادي<br>للحمضيات والخصائص الشخصية للمرشدين<br>الزراعيين           | 25 |
| 105 | Classification                                                                                        | 26 |

|     |                                                                         |    |
|-----|-------------------------------------------------------------------------|----|
| 110 | المعوقات التي تواجه المهندسين الزراعيين أثناء أدائهم لأعمالهم الإرشادية | 27 |
| 115 | كيفية تجاوز نقاط الضعف الموجودة في البرنامج الإرشادي للممضيات           | 28 |
| 117 | أسباب الاستمرار في زراعة الحمضيات من وجهة نظر المزارعين                 | 29 |
| 117 | أسباب استبدال زراعة الحمضيات بزراعات أخرى من وجهة نظر المزارعين         | 30 |
| 118 | إيجابيات الاستمرار في زراعات أخرى من وجهة نظر المزارعين                 | 31 |

| فهرس الأشكال |                                                                    |            |
|--------------|--------------------------------------------------------------------|------------|
| رقم الشكل    | الشكل                                                              | رقم الصفحة |
| 1            | معوقات زراعة الحمضيات                                              | 108        |
| 2            | مقترحات المزارعين لتطوير زراعة الحمضيات                            | 112        |
| 3            | مقترحات المرشدين الزراعيين للتغلب على معوقات العمل الإرشادي        | 113        |
| 4            | نقاط ضعف البرنامج الإرشادي للحمضيات من وجهة نظر المرشدين الزراعيين | 114        |
| 5            | نقاط قوة البرنامج الإرشادي للحمضيات من وجهة نظر المرشدين الزراعيين | 116        |

## الملخص

هدف البحث إلى تقييم آليات تخطيط وتنفيذ البرنامج الإرشادي للحمضيات من خلال دراسة العلاقة بين الخصائص الاقتصادية والاجتماعية لمزارعي الحمضيات ومستويات فعالية البرنامج الإرشادي للحمضيات، وكذلك العلاقة بين الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للمرشدين الزراعيين القائمين على تنفيذ البرنامج الإرشادي للحمضيات في المنطقة المدروسة وجودة تخطيط البرنامج، والتعرف على المعوقات التي يواجهها تطبيق البرنامج الإرشادي والحلول المناسبة للتغلب على المعوقات المختلفة.

لتحقيق أهداف البحث جمعت البيانات من عينة عشوائية بلغ حجمها 360 من مزارعي الحمضيات، و 40 مهندس زراعي من العاملين في البرنامج الإرشادي للحمضيات في محافظتي اللاذقية وطرطوس خلال عام 2017، حيث تم اختيار منطقتين إداريتين في اللاذقية (اللاذقية المركز-جبل)، ومنطقة إدارية في طرطوس (طرطوس المركز).

أظهرت النتائج وجود علاقة معنوية بين مستويات فعالية البرنامج الإرشادي للحمضيات والمستوى التعليمي، نوع العائلة، الحالة الاقتصادية-الاجتماعية، والمشاركة الاجتماعية لمزارعي الحمضيات.

بينت النتائج أن غالبية المزارعين (76.2% منهم) كانوا ضمن المستوى المتوسط من فعالية البرنامج الإرشادي، وقد شكلوا 82.38% من المزارعين ذوي المستوى التعليمي المنخفض وبنسب أقل من ذوي التعليم العالي والمتوسط، كما شكلوا 100% من المزارعين الأفراد و 75.4% من الفلاحين من ذوي العائلات البسيطة وبنسبة متقاربة من العائلات المشتركة. في حين أنهم شكلوا 82.93% من المزارعين أصحاب المشاركة الاجتماعية المنخفضة، وتبين أيضاً أن 79.17% من المزارعين أصحاب الحالة الاقتصادية-الاجتماعية المنخفضة أدركوا المستوى المتوسط من فعالية البرنامج الإرشادي.

عند دراسة العلاقة بين جودة تخطيط البرنامج الإرشادي للحمضيات والصفات الشخصية للمرشدين الزراعيين، تبين وجود علاقة معنوية بين جودة تخطيط البرنامج وكل من عمر المرشد الزراعي، الخبرة الوظيفية، الخبرة في العمل الإرشادي، التدريب أثناء الخدمة للمرشد الزراعي.

وضحت الدراسة أن أكثر العوامل المؤثرة على فعالية البرنامج الإرشادي للحمضيات هي عمر المزارع، عدد أفراد أسرة المزارع، الحالة الاقتصادية -الاجتماعية للمزارع، المستوى التعليمي للمزارع، حيث أن أرجحية وجود المزارع في المستوى المنخفض والمتوسط من فعالية البرنامج الإرشادي تزداد كلما ازداد عمر المزارع سنة واحدة، وكلما ازداد عدد أفراد أسرة المزارع فرد واحد عن أرجحية وجوده في الفعالية المرتفعة من البرنامج الإرشادي، والمزارع من المستوى المنخفض والمتوسط من الحالة الاقتصادية-الاجتماعية تزداد أرجحية وجوده في المستوى المنخفض والمتوسط من فعالية البرنامج الإرشادي للحمضيات مقارنة بالمزارع الذي لديه مستوى مرتفع من الحالة الاقتصادية-الاجتماعية، وكذلك المزارع الذي لديه مستوى منخفض ومتوسط من التعليم تزداد أرجحية وجوده في المستوى المنخفض والمتوسط من فعالية البرنامج الإرشادي للحمضيات مقارنة بالمزارع الذي لديه مستوى مرتفع من التعليم.

وأن أكثر العوامل المؤثرة على جودة تخطيط البرنامج الإرشادي للحمضيات هي عمر المرشد الزراعي، الخبرة بالعمل الإرشادي، مستوى التنفيذ، مستوى التدريب، حيث أن أرجحية وجود المرشد الزراعي في المستوى المنخفض لجودة تخطيط البرنامج تزداد كلما قلَّ عمر المرشد الزراعي، و مستوى تنفيذ المرشد الزراعي للنشاطات الإرشادية، والخبرة في العمل الإرشادي، وإن المرشد الزراعي الذي لديه مستوى منخفض ومتوسط من التدريب في مجال زراعة الحمضيات والبرامج الإرشادية الزراعية تزداد أرجحية وجوده في المستوى المنخفض والمتوسط من جودة تخطيط مقارنة بالمرشد الزراعي الذي لديه مستوى مرتفع من التدريب في مجال زراعة الحمضيات والبرامج الإرشادية الزراعية.

بينت الدراسة أن أكثر المعوقات المؤثرة على العمل الإرشادي عدم وجود حوافز للمرشدين الزراعيين (82.9%)، الأعمال الإرشادية الكثيرة المكلف بها المرشد (78%)، عدم توافر وسائل النقل للمرشدين (56.1%)، قلة توافر مستلزمات العمل الإرشادي (56.1%).

وضحت الدراسة أن أهم مقترحات المرشدين الزراعيين لحل معوقات العمل الإرشادي توفير وسائل النقل (45%)، توفير مستلزمات العمل الإرشادي (30%)، بالإضافة إلى تأمين الحوافز المشجعة للمرشدين الزراعيين (30%)، وغيرها.

كما أظهرت النتائج أن أهم المعوقات التي تواجه مزارعي الحمضيات في الساحل السوري كانت عدم القدرة على تسويق محصول الحمضيات (60.4%)، ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج من مواد مكافحة وأسمدة وغيرها، عدم توفر مياه الري، وتدني أسعار محصول الحمضيات مقارنة بكلفة إنتاجها.

وكانت أبرز المقترحات التي قدمها المزارعين لمواجهة مشكلات زراعة الحمضيات هي: تأمين مستلزمات الإنتاج بأسعار مناسبة، المساعدة على تسويق المنتج داخلياً وخارجياً، وإنشاء معمل لعصير البرتقال.

**الكلمات المفتاحية:** الحمضيات، الخصائص الاقتصادية الاجتماعية، الفعالية، تخطيط البرنامج الإرشادي.

## الفصل الأول

### الإطار المنهجي للبحث

#### 1-1 - المقدمة:

يعتبر النشاط الزراعي في سورية أهم الأنشطة الإنتاجية، خصوصاً بعد عام 1980 حيث ازدادت مساحة الأراضي المروية بفضل المشاريع الزراعية الكبيرة، واستخدام الآلات الزراعية الحديثة، وزيادة الاهتمام الحكومي بالزراعة وتطوير البنية التحتية، والاهتمام بالموارد المائية، حيث بلغت نسبة الناتج المحلي الزراعي حوالي 17% من إجمالي الناتج المحلي للقطاعات البالغ 673236 مليون ليرة سورية (المكتب المركزي للإحصاء، 2017).

يؤدي القطاع الزراعي دوراً مهماً في الاقتصاد السوري حيث يساهم في توفير المواد الأولية للقطاعات الاقتصادية والصناعية الأخرى، إضافة لذلك يساهم في تشغيل الأيدي العاملة وتوفير سبل العيش لأعداد كبيرة من الأفراد، وتوفير القطع الأجنبي من خلال مساهمته في التجارة الخارجية، حيث بلغت قيمة الصادرات السورية الزراعية 1788.5 مليون دولار (متوسط الفترة 2009-2013)، ولكن بسبب الأزمة السورية بدأت قيمة الصادرات بالتراجع حيث بلغت 448.7 مليون دولار (2015)، لترتفع قيمة الصادرات قليلاً خلال عام 2016 لتبلغ 527.9 مليون دولار (المنظمة العربية للتنمية الزراعية، 2016).

حققت سورية الاكتفاء الذاتي في كثير من المنتجات الزراعية، ومنها جملة الفواكه التي منها مجموعة الحمضيات، حيث بلغت نسبة الاكتفاء الذاتي 102,7% (جحاج وآخرون، 2014). وتعد الفواكه من أهم المواد الغذائية التي تحتوي على عناصر غذائية عالية القيمة، وتعد الحمضيات بأنواعها من أهم أنواع الفاكهة المنتشرة في العالم (العليوي، 2005).

تشغل مصر المركز الأول في إنتاج الحمضيات على مستوى الوطن العربي، إذ تنتج تقريباً 4402.18 ألف طن، وتأتي المغرب في المركز الثاني، تنتج تقريباً 2042.82 ألف طن، أما سورية تأتي بالمركز الثالث حيث بلغ الإنتاج 1369.99 ألف طن (المنظمة العربية للتنمية الزراعية، 2016).

تتركز زراعة الحمضيات في سورية في منطقة الساحل السوري لتوفر الظروف المناسبة لها، حيث تنتج هذه المنطقة 98% من إجمالي إنتاج الحمضيات في سورية، كما بلغت نسبة المساحة المزروعة بالحمضيات 97% من مجموع المساحة المزروعة بالحمضيات في سورية و 3% فقط لبقية المحافظات السورية. وتتركز ثلاثة أرباع المساحة المزروعة بالحمضيات في محافظة اللاذقية التي أنتجت نحو 85% من الحمضيات وتليها محافظة طرطوس حيث تركز فيها نحو 22% من المساحة المزروعة بالحمضيات. بلغت المساحة المزروعة بالحمضيات في سورية 39960 هكتار، حيث بلغت المساحة المزروعة بالحمضيات في طرطوس 9093 هكتار، والمساحة المزروعة بالحمضيات في اللاذقية بلغت 30867 هكتار، وهكذا نجد أن منطقة الساحل السوري هي المنطقة الأكثر أهمية في سورية بزراعة الحمضيات وانتاجها وتصنيعها مديرية الإرشاد الزراعي، 2018).

تتمتع أشجار الحمضيات بفوائد عديدة وكثيرة، فهي شجرة مستديمة الخضرة وتمتاز بشكل عام بطابع بيئي خاص، وجمال مميز، أوراقها خضراء كبيرة ولماعة، وأزهارها ذات منظر جميل ورائحة زكية وفواحة مما يجعلها مقصدا للنحل لجمع حبوب الطلع والرحيق، حيث تعطي أزهار الحمضيات عسلا ذا نوعية جيدة وفائدة طبية وغذائية عالية، وموسم الإزهار في الحمضيات طويل نوعا ما، إضافة لتعدد مواسم الإزهار في الحامض، كما يستخرج من الأزهار (بعمليّة التقطير المعروفة) ما يسمى بماء الزهر، الذي يستخدم في مجالات طبية وغذائية وبالصناعات التجميلية، كما يستخرج من الأوراق الصغيرة والأزهار وقشور الثمار زيوت عطرية تستعمل في صناعة العطور والكريمات ومواد التجميل والشامبو. (الخطيب وآخرون، 2017).

يعاني القطاع الزراعي في سورية من صعوبات مختلفة خصوصا في مجال بعض المحاصيل التي لها انعكاس مباشر على المزارع السوري. وتعتبر الحمضيات من أهم هذه المحاصيل، حيث يعاني قطاع الحمضيات من اختناقات تسويقية نتيجة لزيادة الكميات المنتجة محليا عن الكميات التي يحتاجها الاستهلاك المحلي، بالإضافة الى تراجع الصادرات من محصول الحمضيات خصوصا بعد عام 2013 بسبب الأزمة السورية.

ويعد سوق الحمضيات في سورية سوقاً حراً، ويخضع السعر لقوى العرض والطلب، ولا يزال مزارع الحمضيات في سورية يعاني من مشاكل وصعوبات مختلفة، سواء كانت زراعية أو إرشادية

او نتيجة لآثار بعض السياسات الزراعية المطبقة والتي ركزت على زيادة الإنتاج من المواد الغذائية ومنها الحمضيات دون الانتباه الى استراتيجيات التسويق والتصدير وتصريف الفائض.

زاد الاهتمام بهذا المحصول الذي يعتمد عليه العديد من المزارعين، وخاصة مزارعي المنطقة الساحلية، وتم التوجه الى وضع برنامج ارشادي للحمضيات، حيث تقوم مديرية الارشاد الزراعي في وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي بتنفيذ العديد من البرامج الارشادية للعديد من المحاصيل الزراعية المهمة في مختلف المحافظات، ويعتبر البرنامج الارشادي للحمضيات من أهم البرامج الارشادية المطبقة في الساحل السوري، منذ أكثر من 15 عاما، حيث يهدف الى تحديد العوامل المؤدية لزيادة الانتاج والانتاجية، مع خفض تكاليف وحدة الانتاج، وحل المشكلات الفنية الزراعية ونشر التقنيات الزراعية الحديثة (وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي، 2014).

البرنامج الارشادي الزراعي هو مجموعة من الأغراض الإرشادية المحددة والمقررة والناجمة من تحليل الحالة الراهنة وحاجة الناس الموجودين في منطقة ما، والذي يشمل عادة مجموعة من المشاكل التي يجب ان تسعى كلها لتحقيق أغراضه. ينفذ البرنامج الإرشادي خلال خطة علمية تعمل على تجزئة الأغراض الكبيرة إلى واجبات خاصة ذات أهداف يعمل على تحقيقها خلال مختلف الأنشطة الإرشادية في وقت محدد. فالبرنامج الإرشادي يجب ان يكون إنتاجا مستمرا ليقابل التغير من الظروف الاقتصادية والاجتماعية.

يهدف البرنامج الإرشادي للحمضيات في سورية إلى حل مشاكل زراعة الحمضيات وزيادة إنتاجية وحدة المساحة عن طريق تقديم العناية المثلى للبساتين وتقديم الخدمات الزراعية المختلفة بالشكل الصحيح، وذلك من خلال قيام جهاز الارشاد بتقديم المعلومات الزراعية المبنية على أسس علمية لمزارع الحمضيات عن طريق حصر المشاكل الزراعية والفنية التي تعاني منها بساتين الحمضيات والعمل على ارشاد المزارع لحلها من خلال مجموعة من الخدمات الارشادية المتمثلة بإجراء أيام حقليّة، بيانات عملية، ندوات إرشادية، مدارس المزارعين، المباريات الارشادية والإنتاجية، الحقول والبساتين الارشادية، عروض تلفزيونية، وغيرها من الخدمات الأخرى، بالإضافة

إلى نشر التقنيات الزراعية الحديثة والتي تساعد الفلاح على استغلال الوقت والجهد وزيادة الإنتاجية (وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي، 2017).

يسعى الإرشاد الزراعي في سورية إلى تقديم المعلومات اللازمة للفلاحين من أجل زيادة الإنتاج وتحسين جودة المنتج الزراعي وتبني التقنيات الزراعية الحديثة، وتنمية العائلة الريفية بزيادة دخلها من مختلف الموارد وتطوير حالتها الاجتماعية، الثقافية، الصحية والغذائية، والعمل على حل المشاكل الزراعية التي يعاني منها الفلاحين، ونقل التقنيات الزراعية المناسبة لظروفهم، وتطوير مهارات المرشدين الزراعيين من خلال مناهج تدريبية مناسبة لتمكينهم من نقل التقنيات من مراكز البحوث الزراعية إلى الفلاحين، ونقل ردود فعل هؤلاء الفلاحين إلى هذه المراكز للعمل على معالجة مشاكلهم بما يناسب ظروفهم، و مساعدة الشباب الريفين على تثقيف أنفسهم وتعليمهم عن طريق الممارسة، وتطوير المرأة الريفية بتدريبها على التقنيات الزراعية الحديثة والاقتصاد المنزلي.

اعتمد التخطيط الزراعي في سورية على المنهج القطاعي أو الجزئي منذ عام 1963 مع بداية الخطة الخمسية الأولى حيث أن الخطط الجزئية تتطابق مع الإطار العام للأهداف القومية للبلاد. وبناءً على أساس التنمية الحالية في العلوم والتكنولوجيا فإن هناك العديد من المحاولات التي وضعت موضع التنفيذ من أجل تنفيذ العديد من البرامج الزراعية التنموية في البلاد، ومثال على ذلك مشروع حوض الغاب، مشروع استثمار حوض الفرات، مشروع التنمية المتكاملة في البادية، مشروع التنمية الريفية في جبل الحص، القرى الصحية، برامج تنمية المرأة الريفية، والمشروع الوطني لمكافحة البطالة، وهكذا فإن بعض برامج الإرشاد الزراعي توجهت نحو زيادة إنتاجية بعض المحاصيل وتقليل تكاليفها، ويعتبر البرنامج الإرشادي للحمضيات كمثال على هذه البرامج، بالإضافة إلى البرامج الأخرى مثل البرنامج الإرشادي للقطن، والتفاحيات، وغيرها من البرامج الإرشادية الزراعية. (العبدلله، 2003).

## 1-2- مشكلة البحث:

على الرغم من قيام جهاز الإرشاد الزراعي بتنفيذ العديد من الأنشطة الإرشادية إلا أن زراعة الحمضيات مازالت تعاني من العديد من المشكلات سواءً من حيث التكاليف، الإنتاج، أو تحسين مستوى معيشة المزارعين، وغيرها من المشكلات التي تعيق إنتاج هذا المحصول في منطقة الساحل السوري.

يتم تخطيط وتنفيذ البرنامج الإرشادي للحمضيات وفق آلية معتمدة من قبل مديرية الارشاد الزراعي، وعلى كافة المستويات الادارية للإرشاد الزراعي في سورية، ابتداءً بالوحدة الإرشادية على مستوى القرية انتهاءً بمديرية الارشاد الزراعي على مستوى القطر، وعلى الرغم من مرور فترة زمنية طويلة على تنفيذ هذا البرنامج، إلا أنه حتى تاريخه لم يتم إجراء أي دراسة تقييمية علمية لآلية تخطيط وتنفيذ هذا البرنامج والوقوف على نقاط القوة والضعف في التخطيط والتنفيذ. وبالتالي دعت الحاجة الى اجراء دراسة لتقييم عملية تخطيط وتنفيذ هذا البرنامج الإرشادي ومعرفة مدى تأثيره على واقع زراعة الحمضيات وإمكانية تطويره ليتناسب مع الواقع الراهن، والحد من المشكلات التي يعاني منها مزارعو هذا المحصول، والتوسع في الأنشطة الإرشادية التي تستهدف إيجاد الحلول المناسبة لمشاكل زراعة الحمضيات من أجل العمل على تطوير زراعة الحمضيات وتحقيق المردود المناسب لمزارعي الحمضيات.

## 1-3- أهمية البحث:

تشكل زراعة الحمضيات في سورية مكانة كبيرة حيث أصبحت تعتبر من الزراعات الاقتصادية الهامة التي يعمل فيها ويعيش منها الكثير من العائلات إضافة إلى العاملين في الخدمات الزراعية والقطاف والتسويق ومعامل العصير والنقل وغيرها. وقد تطورت المساحة المزروعة بالحمضيات من 31870 هكتار عام 2005 الى 44310 هكتار عام 2017 في سورية وزاد الإنتاج من 777817 طن عام 2005 الى 1150381 طن عام 2017 حيث تنتشر اغلب المساحة المزروعة في محافظتي اللاذقية وطرطوس (وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي، 2017).

نتيجة لتعرض إنتاج الحمضيات للعديد من الصعوبات كان لا بد من التعرف على الأسباب التي تقف وراء هذه الصعوبات ومحاولة اقتراح الحلول المناسبة لها، وتفعيل دور الارشاد في التوعية وإيصال المشاكل المتعلقة بزراعة الحمضيات من المزارع إلى الجهات التي ستقوم بحلها، ونقل تلك الحلول عبر البرنامج الإرشادي بالاتجاه المعاكس، لذلك تم العمل على وضع برنامج إرشادي للحمضيات في منطقة الساحل السوري ( اللاذقية - طرطوس) يهدف من خلال آلية أعداده وتحليل نتائجه إلى تحديد العوامل المؤدية لزيادة الانتاج والانتاجية، وخفض تكاليف وحدة الانتاج، وتخطيط النشاطات الإرشادية المقترحة لتنفيذها لحل المشكلات الفنية الزراعية ونشر التقنيات الزراعية الحديثة وذلك على ضوء نتائج التحليل والتي تحدد أولويات المشكلات التي يجب التركيز عليها في النشاطات الإرشادية.

إن المعارف الخاصة والمعلومات حول عملية تخطيط وتنفيذ برنامج الحمضيات الإرشادي يمكن أن يساعد الإداريين، الباحثين الزراعيين، موظفي الإرشاد والفلاحين بتخطيط البرامج الزراعية في هذا الاتجاه.

إن الفهم الصحيح لخصائص الفلاحين يساعد المرشدين الزراعيين التعرف على المزارعين الذين يتعاملون معهم بشكل جيد، نتيجة لذلك يمكن أن يتم تصميم برنامج تعليمي وتقنيات مناسبة للمزارعين. كما إن الخصائص الشخصية والاجتماعية الاقتصادية للمزارعين تؤثر في فعالية البرنامج الإرشادي، لذلك فإن معرفة خصائص الفلاحين يساعد الإرشاد الزراعي في تحقيق أهدافه.

إن دراسة الخصائص الشخصية لموظفي الإرشاد وعلاقتها بفعالية البرنامج من الممكن أن تكون دليل للقائمين على البرنامج الإرشادي للحمضيات من أجل اختيار الأشخاص الذين يملكون الصفات المطلوبة وأيضاً يمكن أن تساعد في عملية التواصل المناسبة مع الفلاحين من أجل حل مشاكلهم وتقديم النصائح الملائمة لهم. وبشكل مشابه فإن معرفة جودة تخطيط البرامج للموظفين الإرشاديين وعلاقتها بخصائصهم المدروسة سوف تساعد الإداريين في اختيار الشخص المناسب من أجل عملية التخطيط وتقديم المساعدة اللازمة لموظفي الإرشاد من أجل تنفيذ فعال لبرنامج الحمضيات الإرشادي في الساحل السوري.

وان التقييم يعتبر خطوة أساسية في تخطيط البرنامج وهي العملية التي نحدد من خلالها الى أي مدى قد أنجزت الأهداف، ويجب ان تمتلك كل البرامج نظام تقويم داخلي أو مرحلي لمعرفة كيفية تقدم العمل، ويجب ان يكون التقويم عملية مستمرة ليس فقط من اجل قياس النتائج النهائية بل من اجل التأكد بأن جميع خطوات تخطيط البرنامج الإرشادي يتم اتباعها بشكل صحيح (العبدلله، 2003).

#### 1-4- أهداف البحث:

يهدف البحث بشكل عام الى تقييم آلية تخطيط وتنفيذ البرنامج الإرشادي للحمضيات وتحديد العوامل المؤثرة على فعالية وجودة تخطيط البرنامج الإرشادي للحمضيات في منطقة الساحل السوري من خلال ما يلي:

- 1- دراسة بعض الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للمزارعين والمرشدين الزراعيين المشاركين في تخطيط وتنفيذ البرنامج الإرشادي للحمضيات.
- 2- قياس فعالية البرنامج الإرشادي للحمضيات، ودراسة العلاقة بين فعالية البرنامج الإرشادي للحمضيات وبعض الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للمزارعين.
- 3- تحديد العوامل المؤثرة في فعالية البرنامج الإرشادي للحمضيات.
- 4- قياس جودة تخطيط البرنامج الإرشادي للحمضيات ودراسة العلاقة بين جودة تخطيط البرنامج وبعض الخصائص الشخصية للمرشدين الزراعيين.
- 5- تحديد العوامل المؤثرة في جودة تخطيط البرنامج الإرشادي للحمضيات.
- 6- تقييم نقاط القوة والضعف في تخطيط وتنفيذ البرنامج الإرشادي للحمضيات والتعرف على أهم المعوقات التي تواجه مزارعي الحمضيات في الساحل السوري.

#### 1-5- فرضيات البحث:

يتناول هذا القسم من الدراسة فرضيات البحث، والتي كانت عبارة عن فرضين الأول يتناول العلاقة بين الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للمزارعين وفعالية البرنامج الإرشادي للحمضيات، والثاني يتناول الخصائص الشخصية للمرشدين الزراعيين وجودة تخطيط البرنامج الإرشادي للحمضيات.

## - الفرض الأول:

- فرضية العدم: لا يوجد علاقة معنوية بين الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للمزارعين كل على حدا وفعالية البرنامج الإرشادي للحمضيات.
- الفرضية البديلة: يوجد علاقة معنوية بين الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للمزارعين كل على حدا وفعالية البرنامج الإرشادي للحمضيات.

## - الفرض الثاني:

- فرضية العدم: لا يوجد علاقة معنوية بين الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للمرشدين الزراعيين كل على حدا وجودة تخطيط البرنامج الإرشادي للحمضيات.
- الفرضية البديلة: يوجد علاقة معنوية بين الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للمرشدين الزراعيين كل على حداً وجودة تخطيط البرنامج الإرشادي للحمضيات.

## 1-6- منهجية البحث:

يتناول هذا القسم من الدراسة طريقة إجراء البحث، حيث يحدد منطقة الدراسة وكيفية اختيار المبحوثين، ثم تحديد مصادر البيانات بشقيها الأولية والثانوية، بالإضافة إلى جمع بيانات البحث وتصميم الاستمارة واختبارها، ثم أساليب التحليل المستخدمة في البحث.

## 1-6-1. منطقة الدراسة:

تعتبر محافظتي اللاذقية وطرطوس من أكثر المناطق المناسبة لزراعة الحمضيات في سورية من حيث الاحتياجات البيئية حيث تقع مناطق زراعة الحمضيات في هاتين المحافظتين ضمن النظام الساحلي المروي التكتيفي (النظام الزراعي الأول)، ويتم زراعة أصناف مختلفة من الحمضيات في الساحل مثل مجموعة الليمون الحامض والبرتقال واليوسفي والكريب فروت والبوميلي. وتأتي محافظة طرطوس في المرتبة الثانية في إنتاج الحمضيات بعد اللاذقية.

تضم محافظة اللاذقية أربع مناطق إدارية هي منطقة اللاذقية المركز، منطقة جبلة، منطقة الحفة ومنطقة القرداحة. عدد سكان المحافظة 1,207,000 نسمة ينتمي إليها 440 قرية. تبلغ

المساحة الاجمالية للمحافظة 297.2 كم<sup>2</sup> منها 29800 هكتار مزروع بالحمضيات (مديرية الإرشاد الزراعي، 2017).

تضم محافظة طرطوس خمس مناطق إدارية هي منطقة طرطوس المركز، بانياس، دريكيش، صافيتا، الشيخ بدر. عدد سكان المحافظة 938,000 نسمة تبلغ المساحة الاجمالية للمحافظة 1,892 كم<sup>2</sup> منها 9060 هكتار مزروع بالحمضيات (مديرية الإرشاد الزراعي، 2017)

تم اختيار منطقتين إداريتين (اللاذقية المركز وجبله) في محافظة اللاذقية من أصل أربع مناطق إدارية، وتمثل هذه المحافظة المساحة الأكبر لزراعة الحمضيات في سورية (29800 هكتار)، ومنطقة (طرطوس المركز) في محافظة طرطوس حيث تتم زراعة الحمضيات بمساحة أقل من محافظة اللاذقية (9060 هكتار)، ثم تم اختيار 4 وحدات إرشادية من كل منطقة مختارة بشكل عشوائي، وبعد ذلك تم اختيار 30 مزارع بشكل عشوائي من القرى التي تقع فيها الوحدات الإرشادية المختارة البالغ عددها 12 قرية.

#### 1-6-2. اختيار المبحوثين:

هناك نوعين من المبحوثين في هذه الدراسة، وهما مزارعو الحمضيات وموظفو الإرشاد المسؤولين عن تخطيط وتنفيذ البرنامج الإرشادي للحمضيات.

- عينة المرشدين الزراعيين: تم اختيار جميع موظفي الإرشاد الذين يقومون بعملية تخطيط وتنفيذ البرنامج الإرشادي للحمضيات، في جميع الوحدات الإرشادية التي تم اختيارها (12 وحدة إرشادية)، بالإضافة الى الوحدات الإرشادية الداعمة التي تتبع لها الوحدات الإرشادية المختارة وهي ستخريس ونهر العرب في منطقة المركز اللاذقية، السخابة والشرشير في منطقة جبله، اسقبولي ويحمور في منطقة طرطوس المركز، بالإضافة إلى المعنيين بتخطيط البرنامج الإرشادي في دائرة الإرشاد في المحافظة ومديرية الإرشاد في دمشق.

- عينة المزارعين: تم اختيار 30 مزارع مشارك بالبرنامج الإرشادي للحمضيات من كل قرية مختارة بشكل عشوائي ليصبح حجم العينة 360 مزارعاً وبعد تطبيق اختبار التوزع الطبيعي تبين أن العينة تتبع توزيعاً طبيعياً.

يبلغ حجم مجتمع الدراسة (مزارعي الحمضيات في الساحل السوري) نحو 48000 مزارع وبتطبيق قانون (Yamane.1967) لتحديد حجم العينة الممثل للمجتمع، فبلغ حجم العينة 204 مزارع، وهذا يبين أن حجم العينة المأخوذ 360 مزارع هو حجم كافٍ وممثل لمجتمع الدراسة.

$$n = \frac{N}{1 + Ne^2}$$

حيث:

n: حجم العينة

N: حجم المجتمع المدروس

e: درجة الخطأ المسموح به وقيمه (0.07).

#### 1-6-3. مصادر البيانات:

اعتمد البحث على البيانات التالية:

1- مصادر ثانوية: التي تتمثل في المراجع والإحصاءات والتقارير والدراسات والبحوث ذات الصلة بالموضوع وتشمل البيانات المنشورة وغير المنشورة الصادرة عن المكتب المركزي للإحصاء ومديرية الإحصاء والتخطيط في وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي، كما اعتمد البحث على الدراسات الصادرة عن الجامعات والهيئات والمراكز البحثية والدراسات الصادرة عن المنظمات العالمية والعربية والبحوث ذات العلاقة بالموضوع.

2- مصادر أولية: اعتمد البحث على أسلوب المسح الميداني لجمع البيانات الأولية من المزارعين والمرشدين الزراعيين العاملين على البرنامج الإرشادي للحمضيات باستخدام استمارة استبيان صممت لتحقيق أهداف الدراسة.

#### 1-6-4. جمع البيانات:

تم جمع بيانات البحث خلال الموسم الزراعي 2017-2018 عن طريق الاستمارات المعدة سابقاً، والتي تحتوي على كل المعلومات المطلوبة للدراسة. تمت مقابلة المستهدفين من مزارعين ومرشدين

زراعيين شخصيا من قبل الباحثة بمساعدة من موظفي الارشاد، وبذلك تم تجميع البيانات اللازمة من المستهدفين لاستكمال البحث.

#### 1-6-5. تصميم استمارات البحث:

تم جمع بيانات الدراسة عن طريق تصميم استمارتين لمقابلة المستهدفين، وذلك بعد أخذ أهداف البحث بعين الاعتبار. صممت الاستمارة الأولى لجمع المعلومات والبيانات من مزارعي الحمضيات، وهذه الاستمارة تحتوي على عدة أقسام، القسم الأول يحتوي على أسئلة تتعلق بالخصائص الاجتماعية، والاقتصادية، والشخصية للمستهدفين مثل العمر، المستوى التعليمي، حجم العائلة، نوع العائلة، المشاركة المجتمعية، الوضع الاقتصادي، الوضع الاجتماعي، الدخل السنوي، والحيازة الزراعية.

اما القسم الثاني من الأسئلة يحتوي على المعلومات التي تتعلق بفعالية برنامج الحمضيات الارشادي، والقسم الأخير يحتوي على المعلومات التي تتعلق بالمعوقات التي واجهت مزارعي الحمضيات واقتراحاتهم للتغلب على هذه الصعوبات.

صممت الاستمارة الثانية لجمع المعلومات من المرشدين الزراعيين المنخرطين في البرنامج الارشادي للحمضيات، وتحتوي هذه الاستمارة على عدة أقسام، يحتوي القسم الأول على الأسئلة التي تتعلق بالخصائص الشخصية لموظفي الارشاد مثل العمر، المستوى التعليمي، الخبرة الوظيفية، الخبرة في العمل الارشادي، الفعالة بالعمل، التدريب أثناء الخدمة.

يحتوي القسم الثاني على المعلومات التي تتعلق بتنفيذ برنامج الحمضيات الارشادي، أما الجزء الثالث فهو يحتوي على المعلومات التي تتعلق بالمعوقات التي واجهت موظفي الارشاد في تخطيط وتنفيذ البرنامج، واقتراحاتهم للتغلب على هذه المعوقات.

#### 1-6-6. اختبار الاستمارة:

تم اختبار الاستمارات بشكل مسبق لمعرفة إذا كانت الأسئلة واضحة ومفهومة بشكل جيد من قبل المستهدفين من مزارعين وموظفي إرشاد، وبذلك تم الحصول على المعلومات المطلوبة بشكل صحيح.

اختبرت استمارة المزارعين قبل الاستخدام النهائي لها، وذلك بمقابلة عشرة من مزارعي الحمضيات في كل محافظة غير المشمولين بالعينة، كذلك اختبرت الاستمارة الخاصة بموظفي الإرشاد بمقابلة خمسة من المرشدين الزراعيين العاملين في الوحدات الإرشادية الزراعية في منطقة الدراسة.

وبعد أن تم اختبار الاستمارات تم تعديلها الى النسخة النهائية من الاستمارات التي استخدمت لجمع المعلومات من المستهدفين.

تم تطبيق اختبار ألفا كرونباخ على العينة لقياس ثبات وصدق الاستبيان باستخدام برنامج SPSS. والتوصل الى النتائج التالية:

جدول(1) اختبار ألفا كرونباخ المطبق على استمارة المزارعين

| التسلسل | البيان                                                   | Cronbach's Alpha |
|---------|----------------------------------------------------------|------------------|
| 1       | درجة تطبيق العمليات الزراعية                             | %70              |
| 2       | درجة معرفة المزارع للعمليات الزراعية                     | %79              |
| 3       | حضور النشاطات الإرشادية من قبل المزارع                   | %71              |
| 4       | رأي المزارع بالنشاطات الإرشادية                          | %70              |
| 5       | تأثير النشاطات الإرشادية على واقع زراعة الحمضيات         | %78              |
| 6       | تأثير النشاطات الإرشادية على زيادة التواصل لدى المزارعين | %75              |
| 7       | مجموع الاستمارة                                          | %85              |

المصدر: عينة البحث، 2017

جدول(2) اختبار ألفا كرونباخ المطبق على استمارة المرشدين الزراعيين

| التسلسل | البيان                                           | Cronbach's Alpha |
|---------|--------------------------------------------------|------------------|
| 1       | ملائمة العمل الإرشادي بالنسبة للمرشدين الزراعيين | %63              |
| 2       | معوقات العمل الإرشادي                            | %67              |
| 3       | مجموع الاستمارة                                  | %71              |

المصدر: عينة البحث، 2017

## 1-6-7. أساليب التحليل المستخدمة:

اعتمد البحث على أسلوب التحليل الإحصائي الوصفي في تحليل بعض البيانات الأولية التي تم جمعها من خلال الاستبيان.

كما اعتمد البحث على أساليب الإحصاء المناسبة للتعرف على مستويات القياس المناسبة للمتغيرات والبيانات النوعية التي تم جمعها، ومن ثم بناء المقاييس والمؤشرات اللازمة لتقييم فعالية وجودة تخطيط البرنامج الإرشادي في مجال الحمضيات، وأساليب الإحصاء المستخدمة هي:

أ- تحليل الارتباط **Correlation Analysis** لتحديد نوع وقوة العلاقة بين المتغيرات.

ب- **Chi-square** لتحديد معنوية العلاقة بين المتغير التابع وكل من المتغيرات المستقلة.

ت- تحليل الانحدار اللوجستي المتعدد **Multinomial Logistic Regression**.

## 1-6-8. تحليل الانحدار اللوجستي المتعدد:

**مفهوم الانحدار اللوجستي:** يمكن تعريف نموذج الانحدار اللوجستي بأنه نموذج يستخدم للتنبؤ باحتمالية وقوع حدث ما وذلك بملاءمة البيانات على منحنى لوجستي. ويستخدم الانحدار اللوجستي عدة متغيرات متوقعة والتي يمكن أن تكون رقمية أو فئوية. على سبيل المثال، يستخدم الانحدار اللوجستي في التسويق لحساب توقعات ميل المستهلك إلى شراء منتج ما أو امتناعه عن الشراء. ويستخدم الانحدار اللوجستي بشكل واسع في الطب والعلوم الاجتماعية).

**ويعرف كذلك** بأنه ذلك النوع من الانحدار المستخدم في التنبؤ بقيم المتغيرات التابعة النوعية أو الفئوية بالاعتماد على مجموعة متغيرات مستقلة مختلطة، كأن يكون قسم منها متغيرات مستمرة أو قياسات، والقسم الآخر يكون على شكل متغيرات متقطعة نوعية أو فئوية.

من المؤلف في الدراسات الانسانية والاجتماعية والاقتصادية ان يكون المتغير التابع متغيراً منفصلاً (نوعياً)، بحيث يأخذ قيمة ثنائية Dichotomous أو أكثر، وان هذا يشكل تحدياً كبيراً للباحثين عند محاولتهم توظيف تحليل الانحدار الخطي (البسيط أو المتعدد)، الذي يكون مقيد نوعاً ما باشتراط ان يكون المتغير التابع متغيراً كمياً متصلاً بدلاً من ان يكون وصفيّاً منفصلاً.

لذا يرى (Lea 1997) أنه يجب استخدام تقنية الانحدار اللوجستي Logistic Analysis Technique في مثل تلك الحالات، وأنه وإن كانت هناك العديد من الأساليب الإحصائية التي طورت لتحليل البيانات ذات المتغيرات الوصفية (النوعية) مثل تحليل الدوال التمييزية Discriminant Functions Analysis، إلا أن الانحدار اللوجستي يتمتع بالعديد من المميزات التي تجعله ملائماً للاستخدام في مثل تلك الحالات.

وللانحدار اللوجستي عدة أنواع، مثل تحليل الانحدار اللوجستي الثنائي Binary Logistic Regression، هناك نوع آخر هو الانحدار اللوجستي المتعدد Multinomial Logistic Regression المستخدم في حالة المتغير التابع الاسمي متعدد القيم (أكثر من قيمتين)، كما أن هناك نوع ثالث للانحدار اللوجستي يسمى الانحدار اللوجستي الرتبي (الترتيبي) Ordinal Logistic Regression الذي يستخدم في الحالات التي يكون فيها المتغير التابع متغير رتبي. (عباس، 2012).

#### - مميزات الانحدار اللوجستي عن الانحدار العادي

الاختلافات بين الانحدار اللوجستي والانحدار الخطي هو لأن المتغير التابع في الانحدار اللوجستي يكون نوعياً، أما الانحدار الخطي فإن المتغير التابع هو متغير مستمر يتبع التوزيع الطبيعي ويؤثر بصورة كبيرة على حد الخطأ العشوائي.

وعند محاولة استخدام تحليل الانحدار الخطي بطريقة المربعات الصغرى OLS لتوفيق البيانات ذات المتغيرات التابعة الثنائية، يبرز نوعان رئيسيان من المشاكل، هما المبرر لاستخدام الانحدار اللوجستي مكان الانحدار الخطي أو غيره من الأساليب الإحصائية الأخرى لتوفيق البيانات مع المتغير التابع الثنائي، وهذان النوعان من المشاكل يمكن وضعهما تحت نوعين رئيسيين هما النوع الأول: مشاكل مفاهيمية، النوع الثاني: مشاكل إحصائية (بابطين، 2009).

## - خصائص نموذج الانحدار اللوجستي

- 1- لا يوضع شروط مسبقة على المتغيرات المستقلة فيمكن أن تكون كمية متقطعة مثل عدد أفراد الأسرة أو كمية مستمرة مثل العمر كما يمكن أن تكون نوعية أو وصفية مثل النوع أو محل الإقامة أو خليط من المتغيرات الكمية أو الوصفية.
- 2- لا يحدد النموذج إلى أي المجموعات تنتمي المشاهدات الجديدة فقط ولكنه يحدد أيضاً احتمال هذا الانتماء كما يمكن استخدامه لتحليل المتغير النوعي الثنائي والمتعدد.
- 3- تستخدم طريقة الإمكان الأعظم لتقدير معالم النموذج وبالتالي تتوافر شروط الجودة في هذه التقديرات.
- 4- سهولة الحسابات المستخدمة في صياغة النموذج مقارنة بالنماذج الأخرى (بابطين، 2009).

## - فروض نموذج الانحدار اللوجستي المتعدد

- 1- أن المتغير التابع متغير وصفي ثنائي أو أكثر والمتوسط الشرطي لهذا المتغير  $E(Y/X)$  عبارة عن متغير محدود بالقيمة  $(0, I)$  أما المتغيرات المستقلة فيمكن أن تكون كمية (مستمرة أو متقطعة) أو وصفية (ثنائية أو ثلاثية) كما يفترض أن المتغيرات المستقلة تقاس من دون أخطاء.
- 2- العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة تكون علاقة دالية غير خطية.
- 3- حد الخطأ يتبع توزيع ذو الحدين بتوقع صفر وتباين  $P(X)[1-P(X)]$ .
- 4- لا يوجد ارتباط ذاتي بين حدود الأخطاء العشوائية أي أن  $E(e_i, e_j) = 0$ .
- 5- لا يوجد ازدواج خطي بين المتغيرات المستقلة إذ يجب حذف المتغيرات التي بها علاقة.

## - تقدير نموذج الانحدار اللوجستي المتعدد

يتم تقدير نموذج الانحدار اللوجستي المتعدد بطريقة الإمكان الأعظم والتي يمكن وصفها كالاتي:

دالة الكثافة الاحتمالية للتوزيع المتعدد المحدود يكون

$$L(Y_{i1} = y_{i1}, \dots, y_{ij}) = \binom{n_i}{y_{i1}, \dots, y_{ij}} = \pi y_{i1}^{y_{i1}} \dots \pi y_{ij}^{y_{ij}}$$

إذ أن  $\pi_{i1}^{y_{i1}} \dots \pi_{ij}^{y_{ij}}$  تمثل نسبة مجاميع الاستجابة في المجتمع

$$L(\beta) = \prod_{i=1}^n \prod_{j=1}^J (\pi_j(x))^{y_{ij}}$$

وبأخذ اللوغاريتم لدالة الإمكان نحصل على

$$\ln L(\beta) = \sum_i \sum_j y_{ij} \log \pi_j(x)$$

وبالتعويض عن  $\pi_j(x)$ :

$$= \sum_i \sum_j y_{ij} (a_j + \beta_j x) - \sum_i \sum_j y_{ij} \log (1 + \sum_{j=1}^J e^{a_j + \beta_j x})$$

$$\ln L(\beta) = \sum_i \sum_j y_{ij} \log \frac{e^{a_j + \beta_j x}}{1 + \sum_{j=1}^J e^{a_j + \beta_j x}}$$

وباشتقاق دالة الإمكان بالنسبة لمتجه المعلمات  $(\beta)$

$$\frac{\partial \ln L(\beta)}{\partial \beta} + \frac{\sum_i \sum_j y_{ij} (a_j + \beta_j x)}{\partial \beta} - \frac{\sum_i \sum_j y_{ij} \log (1 + \sum_{j=1}^J e^{a_j + \beta_j x})}{\partial \beta}$$

وعند مساواة  $\frac{\partial \ln L(\beta)}{\partial \beta} = 0$  المشتقة بالصفر نحصل على معادلات طبيعية، وإن جذور هذه

المعادلات تمثل قيم المعلمات التقديرية الناتجة عن عملية التعظيم ونظراً لكون المعادلات غير خطية نلجأ إلى استخدام أحد الأساليب التكرارية (نيوتن رافسون) والتي تنتج تقديرات مناسبة وفق الصيغة الآتية:

$$\beta(t+1) = \beta(t) + (x^T x)^{-1} x^T r(t)$$

حيث أن

**t**: عدد الدورات التعاقبية

**r**: متجه البواقي ذو بعد  $(N-1) \times 1$

**V**: هو (v1.....vn) وإن كل **vi** هو عبارة عن مصفوفة مربعة تكتب بالشكل التالي:

$$V_i = n_i \{p_s(x_i)(\delta_{st} - p_t(x_i))\}_{st}$$

وإن  $\delta_{st}$  هو دلتا كرونكر **Kronecker Delta** ويعرف بالآتي

$$\delta_{st} = \begin{pmatrix} 1 & s=t \\ 0 & s \neq t \end{pmatrix}$$

ويمكن أن نبدأ بقيم ابتدائية بمساواة المعالم بالصفر، وفي الحالة الثنائية يمكن استخدام الرسم البياني أو طريقة المربعات الصغرى الاعتيادية أو استخدام تقديرات دالة التمييز الخطية كقيم ابتدائية في تقدير المعالم حيث أن استخدامها سوف يقلل من عدد الدورات التعاقبية، وعند الحصول على التقارب المطلوب بين الدورات، تكون هذه التقديرات المثل والمطلوبة. (عزر وطالب، 2019).

- المشاكل القياسية المحتملة:

- مشكلة الارتباط الذاتي:

لا يجب أن يكون هناك مشكلة ارتباط ذاتي في النموذج حيث تعتبر من مشاكل القياس والتي تؤدي إلى نتائج غير موثوقة قياسياً، ومعنى الاستقلال يعني إن حد الخطأ العشوائي في مشاهدة غير مرتبط بأي من حدود الخطأ في مشاهدات أخرى إن ما يحدث في المشاهدة  $i$  لا يتأثر بالمشاهدة أخرى  $j$ . ويعتبر اختبار درين-واتسون (Durbin Watson statistic) أوسع الاختبارات استعمالاً في هذا المجال للكشف عن ارتباط ذاتي من الدرجة الأولى.

$$u_t = \rho u_{t-1} + v_t$$

فإذا كانت  $\rho$  تساوي صفر تكون  $\rho u_{t-1}$  صفر وبذلك تكون  $u_t = v_t$  وحيث إن  $v_t$  تستوفي جميع فروض طريقة المربعات الصغرى الاعتيادية.

الإحصاء المحسوب: أي اختبار معنوية يتطلب استعمال إحصاء محسوب ويقارن بالقيمة

الجدولية وبعد ذلك يتخذ القرار بقبول أو رفض فرضية العدم.

$$d = \frac{\sum (u_t - u_{t-1})^2}{\sum u^2}$$

ونحصل على الإحصاء الجدولي من جدول دربن-واتسون. حيث يعطي قيمة  $d_L$  وهي القيمة الدنيا. Lower. وقيمة  $d_U$  القيمة القصوى Upper. ونحصل على القيمتين من الجداول، ولكن نحصل على القيمتين نحتاج إلى عدد المشاهدات  $n$  وعدد درجات الحرية من خلال عدد المتغيرات المستقلة المدروسة أو عدد المقدرات التي يجب تقديرها في نموذج الانحدار  $(k-1)$ .



#### 1-6-9. البرامج المساعدة في التحليل:

تم تحليل البيانات باستخدام البرامج التالية:

-برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss.

-برنامج الجداول الإلكترونية Excel.

#### 1-7- متغيرات الدراسة

يتناول هذا القسم تعريف كل من البرنامج الإرشادي، التخطيط، عملية تخطيط البرنامج، التنفيذ، فعالية البرنامج الإرشادي، المزارع المستفيد، المشاركة الاجتماعية للمزارع، المستوى التعليمي، تدريب المرشد الزراعي، الحالة الاقتصادية-الاجتماعية للمزارع، جودة تخطيط البرنامج

#### 1- البرنامج الإرشادي

نظريا: يعرف على انه سلسلة من الأنشطة أو الأحداث المخطط لها بقصد تحقيق أهداف معينة.

عمليا: يشير الى سلسلة من الأنشطة التي يقوم بها نظام الإرشاد مع الانتباه إلى زيادة المساحة والعائد من زراعة محصول الحمضيات.

## **2- التخطيط:**

نظريا: يعرف على انه تصميم منهجي واستخدام الموارد لتحقيق الاهداف.

عمليا: يشير إلى إعداد منهجي لخطة العمل للتنفيذ.

## **3- عملية تخطيط البرنامج:**

نظريا: يعرف على أنه عملية واعية لترتيب الأنشطة أو مجموعة من الإجراءات.

عمليا: تشير إلى عملية صياغة لجنة التخطيط العامة لبرامج جمع وتحليل البيانات عن الوضع المحلي الذي يحدد أهداف البرنامج وتحديد وترتيب المشاكل التي توفر الحل للمواسم وتطوير خطة تقييم البرنامج للموارد وتنفيذ البرنامج وتقييمه وإعادة النظر في ويتم تنفيذها من قبل موظفي الارشاد لتلبية حاجة ومصلحة مزارعي الحمضيات.

## **4- التنفيذ:**

نظريا: تشير إلى عملية وضع أي خطة في العملية.

عمليا: يشير إلى أنواع الأنشطة الإرشادية وكيفية تنفيذها من قبل موظفي الإرشاد لنشر المعلومات الزراعية إلى مزارعي الحمضيات.

## **5- الفعالية:**

نظريا: درجة أداء نظام الارشاد الزراعي مقابل الهدف المعين.

عمليا: تشير إلى قدرة البرنامج على تحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية لمزارعي الحمضيات وتحسين بيئة العمل في نظام الارشاد.

## **6- المزارع المستفيد:**

نظريا: يعرف بأنه الفرد المستفيد من مزايا برنامج معين.

عمليا: يشير إلى المزارع الذي استفاد من البرنامج الإرشادي للحمضيات من خلال اكتسابه أو معرفته أو مهارته أو تغيير موقفه أو طموحه أو استخدامه لممارسات متقدمة لزراعة الحمضيات في السنوات الأخيرة.

## 7- المشاركة الاجتماعية

نظريا: يمكن أن تعرف على أنها درجة انخراط الفلاح المنتفع في مختلف البرامج المعنية بالمجتمع.

عمليا: فهي تشير الى الدرجة التي انخرط فيها الفلاح في مختلف المؤسسات الاجتماعية المعنية بالمزارعين.

## 8- المستوى التعليمي

نظريا: يعرف على انه الدرجة التي يصل اليها الفرد بتعليمه ضمن المؤسسات التعليمية الرسمية.

عمليا: يعرف على انه درجة حضور المستهدف في المدارس والمعاهد والكلية.

## 9- الخبرة في الخدمة

نظريا: تعرف بأنها الفترة الكلية التي يقضيها الفرد في العمل.

عمليا: هي عدد السنوات التي قضاها الموظف الارشادي أثناء قيامه بواجباته.

## 10- التدريب

نظريا: هو جزء من التعليمات النظرية والعملية لبناء مؤهلات موظفي الارشاد لقيامهم بأعمالهم بشكل نافع وفعال.

عمليا: يشير الى التعليمات التخصصية التي تلقاها أي موظف ارشادي أثناء الخدمة لتمكينه من انجاز أعماله بشكل فعال.

## 11- الحالة الاقتصادية والاجتماعية

نظريا: تشير الى موضع أي فرد بالاعتماد على المتوسط العام القياسي للموارد الاجتماعية، الملكية الاقتصادية والمشاركة بالنشاطات الاجتماعية للمجتمع

عمليا: هي الوضع الاجتماعي والاقتصادي لمزارع الحمضيات في مجتمعه الريفي كما ظهر بمقياس الحالة الاقتصادية - الاجتماعية.

## 12- جودة تخطيط وتنفيذ البرنامج

نظريا: تعرف على انها أي نشاط او سلسلة من النشاطات التي تتجز من قبل الموظف الارشادي، والتي تؤدي الى تطوير خطة عمل واضحة لتنفيذ أهداف محددة.

عمليا: تعرف على انها عملية تجميع وتحليل المعلومات حول الوضع المحلي، تحديد أهداف البرنامج، تعريف وتحديد المشاكل، إيجاد حل للمشاكل، تقدير الموارد اللازمة وتحضير خطة العمل، والتي سوف تنفذ من قبل موظفي الارشاد لتلبية حاجات ورغبات مزارعي الحمضيات. (العبدلله 2003).

## الفصل الثاني

### الاستعراض المرجعي

يتناول هذا الفصل استعراضاً لمحتوى ونتائج أهم الدراسات والبحوث التي أمكن التوصل إليها وذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، بهدف تحديد أهم ما توصلت إليه من نتائج وتوصيات، ومقارنة هذه النتائج مع ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج لاحقاً في فصل النتائج والمناقشة.

- أوضح (سعفان وآخرون، 2018) في دراسة بعنوان (الاحتياجات الإرشادية لزراع البرتقال في مجال الزراعة التصديرية ببعض محافظات جمهورية مصر العربية)، عن أهمية الممارسات الزراعية المناسبة للزراعة التصديرية من وجهة نظر الزراع المبحوثين حيث أوضحت الدراسة أن الزراع المبحوثين يرون أن ممارسة واحدة فقط ذات أهمية عالية جداً، بينما جاءت الغالبية العظمى من الممارسات المدروسة وعددها 28 ممارسة بنسبة 77.7% من إجمالي الممارسات المدروسة بمستوى أهمية عال، في حين جاءت 4 ممارسات بنسبة 11.1% بمستوى أهمية متوسط، وجاءت ممارستين فقط بمستوى أهمية منخفض. وكانت ممارسة مكافحة الآفات الحشرية الأعلى من حيث مستوى الأهمية (متوسط حسابي 4.72، وانحراف معياري 0.8)، تليها ممارسة مكافحة الأمراض الفطرية (متوسط حسابي 4.32، وانحراف معياري 0.38)، وبصفة عامة جاء المتوسط العام لممارسات قبل الحصاد وممارسات ما بعد الحصاد بمستوى أهمية عالي يقدر ب 3.94، 3.67 على الترتيب.

- بين (هشال وآخرون، 2016) في دراسة بعنوان (دراسة بعض العوامل المرتبطة باتجاه المزارعين نحو الارشاد الزراعي في محافظة لحج بالجمهورية اليمنية)، أن هناك العديد من المشكلات التي ذكرها المزارعين المبحوثين، وتم ترتيبها تنازلياً حسب أهميتها وتكرارها وكانت كالتالي: عدم إيجاد حلول للمشكلات الزراعية التي تواجه الزراع، وعدم نقل المشكلات التي تواجه المزارعين للجهات المختصة، وعدم توفير مستلزمات الإنتاج الزراعي بأسعار مناسبة وبالموعد المناسب وبالجودة والنوعية المطلوبة، وعدم تبسيط الحلول العلمية للمشكلات لتتناسب مع مستوى

الزراع، وعدم عمل حقول إرشادية وندوات للزراع، والتركيز على كبار المزارعين بنسب مئوية، (92.2%)، (82.2%)، (76.3%)، (70.8%)، (64.2%)، (61.5%) على الترتيب.

بينما نجد أن أقل المشكلات تكرارًا هي: قلة أعداد المرشدين الزراعيين، وضعف المستوى العلمي للمرشدين الزراعيين، وصعوبة الوصول إلى بعض المزارع نتيجة لصعوبة الطريق بنسب مئوية، (56.8%)، (47.8%)، (30.3%).

- وجد (صقر وآخرون، 2015) في دراسة بعنوان (دراسة علاقة المزارعين بالوحدات الإرشادية في محافظتي اللاذقية وطرطوس وسبل تفعيلها)، أن العديد من الصعوبات التي يعانيها المزارعون عند حضورهم للأنشطة الإرشادية التي تنفذها الوحدات الإرشادية الزراعية في مناطقهم حضور نشاط إرشادي (28 مزارع)، وتلبية الدعوة من الوحدات الإرشادية (32 مزارع). من أهم هذه الصعوبات، أن وقت النشاط غير مناسب أحيانا للمزارع بالنسبة ل 55% من المزارعين وأيضاً صعوبة وصول المزارعين إلى الوحدة الإرشادية لحضور النشاط (45%) في حين أن 30% منهم لم يتحدثوا عن وجود صعوبات تواجههم عند حضور الأنشطة، ورأى 17% منهم أن اقتصار الأنشطة على الشرح النظري من الأسباب التي تدعوهم لعدم الزيارة، وبالتالي لابد من الاهتمام بشكل أكبر بأوقات إقامة الأنشطة، والحرص على إقامة هذه الأنشطة في أماكن قريبة من المزارعين، وعدم اقتصار مكان إقامتها على الوحدة، والحرص بشكل أكبر على استخدام وسائل الإيضاح، والتركيز على الجانب العلمي، والعمل على دعوة المزارعين المهتمين بمواضيع الأنشطة.

- أوضح (ميخائيل وآخرون، 2015) في دراسته (واقع ومستقبل مشاركة الزراع في تخطيط الأنشطة الزراعية في بعض قرى محافظة الفيوم)، أن هناك ثلاثة عشر سبباً يمكن أن يحولوا دون مشاركة الزراع في الأنشطة الإرشادية الزراعية، أكثرهم تأثيراً كان : القصور في أعداد العاملين بالإرشاد وقلة خبرتهم (39.5%)، وانشغال الزراع بأعمال ووظائف أخرى لعدم كفاية العائد من العمال الزراعي (35%)، وعدم الثقة في معارف وخبرات العاملين بالإرشاد في تخطيط البرامج الإرشادية (31.5%)، واكتفاء الزراع بالاعتماد على خبراتهم الشخصية وخبرات الأهل والجيران (27%).

- بين (صقر وآخرون، 2015) في دراسة بعنوان (دراسة تحليلية لأداء المرشدين لمهامهم في الوحدات الإرشادية الزراعية في محافظتي اللاذقية وطرطوس)، أنه بالنسبة للمهام الإرشادية التي تنفذها الوحدات الإرشادية بينت نتائج تحليل بيانات الاستقصاء الميداني أن هذه المهام تتمثل بعدد من النقاط، منها: تخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية الزراعية، يقوم بهذا النشاط 100% من المرشدين الزراعيين، وتنفيذ الأنشطة الإرشادية المتعلقة بالمرأة الريفية، ويقوم به 97.7% منهم، ونقل نتائج البحوث والتقانات الزراعية للمزارعين، ، ويقوم به 93% من المرشدين الزراعيين، ورفع المشكلات الفنية الى الجهات المختصة، ويقوم به 98.8% منهم، أما تدريب المزارعين على استخدام التكنولوجيا ، فيقوم بهذا النشاط 78.7% منهم، وبالنسبة إلى توعية المزارعين لاستثمار الموارد بشكل جيد، يقوم بهذا النشاط 63.5% من المرشدين الزراعيين.

-أشار (درويش وسعيد، 2014) في دراسة بعنوان (دراسة دور المدارس الحقلية كأسلوب إرشادي حديث في تطوير الزراعة في منطقة جبلة)، إلى أهم الصعوبات التي يواجهها المبحوثون في التعامل مع الوحدة الإرشادية، حيث أن 64.2% من المزارعين المبحوثين يواجهون مشكلة "قلة زيارة المرشدين الزراعيين للمزارعين في حقولهم أو منازلهم"، و 16.6% من المزارعين المبحوثين يواجهون مشكلة "عدم اهتمام المرشدين الزراعيين بالمزارعين الذين يزورونهم في الوحدة الإرشادية"، في حين 11.9% من المزارعين يواجهون مشكلة "قلة الخدمات المقدمة من الوحدات الإرشادية"، و 7.1% من المبحوثين يواجهون مشكلة "عدم توفر الكادر الإرشادي المدرب"، وبناء عليه يجب على المرشدين الزراعيين القيام بجولات ميدانية فعلية، وزيارة المزارعين في حقولهم ومنازلهم للتعرف على المشاكل التي تواجه عملهم الإرشادي، كما يجب إبداء اهتمام كبير بالمزارعين عندما يزورونهم في مقر عملهم ( الوحدة الإرشادية)، لأن هذا يزيد من ثقة المزارعين بالجهاز الإرشادي.

-بين (ججاج، وآخرون، 2014) في دراسة بعنوان (دراسة اقتصادية تحليلية لواقع الاستثمار في زراعة الحمضيات في سورية خلال الفترة 2007-2011)، أن 80% من الحمضيات المنتشرة زراعتها في سورية مخصصة للمائدة (البرتقال: الياقوتي وأبو صرة والماوردي، واليوسفي، والليمون الحامض: الماير وأبو شوكة)، بينما أنواع الحمضيات التي تستخدم للعصائر هي البرتقال البلدي والقماطي والبلانسيا، ونسبة إنتاجها قليل، ولا تتجاوز 20%، وبالتالي لا تلبى

احتياجات معامل تصنيع العصائر في سورية حيث يتم استيراد احتياجاتها من مكثفات البرتقال من الأسواق الخارجية الأمر الذي يستدعي إعادة هيكلة زراعة الحمضيات بما يتناسب مع متطلبات السوق الداخلية، وزيادة صادرات الحمضيات إلى الأسواق العالمية، والتقليل من استيراد مكثفات العصائر.

-وقد بينت الدراسة أيضاً، أنه من الضروري إيجاد آلية تنظم عمل السوق، الذي يتصف بالبدائية والفوضى، بما يمكن من إحصاء الكميات الداخلة والخارجة إلى الأسواق وأصنافها ومستوى جودتها، كما أنه من الضرورة إيجاد نظام معلومات تسويقية رسمي يتم من خلاله جمع الأسعار من أسواق الجملة، والمفرق الرئيسية وتحليلها ونشرها بشكل سريع، وتحديد حاجة تلك الأسواق بما يضمن حسن سير العملية التسويقية، وتجنيب الفلاح تبعات هذه الفوضى التي قد تؤدي في نهاية المطاف إلى خسائر له.

- بين (بكري، 2013) في دراسة بعنوان (مشاركة المزارعين في البرامج الإرشادية لمزارعي محلية الدويم ولاية النيل الأبيض)، أن 62% من المبحوثين أفادوا أن النشاطات التي تنفذ من خلال البرامج الإرشادية في قراهم تتمثل في المحاصيل الحقلية، وأفاد نحو 30% أن النشاطات في مجال المحاصيل الزراعية والثروة الحيوانية وانخفضت نسبة المبحوثين الذين أفادوا أن البرامج التي يشاركون فيها في قراهم في مجال الثروة الحيوانية فقط إلى نحو 8% وهذا يدل على قلة الاعتماد على الثروة الحيوانية كنشاط زراعي وحيد في منطقة الدراسة. وقد تبين وجود 60% من العينة يشاركون بالنشاطات الإرشادية بشكل غير منتظم في حين بلغت نسبة الذين لا يشاركون مطلقاً 24% وانخفضت نسبة المشاركين باستمرار إلى 16% ويرجع ذلك إلى تعدد الأنشطة والبرامج في المجالات الزراعية المختلفة والتي قد لا تهتم بعضهم فضلاً عن انشغال الآخرين. وقد أفاد 64% من الأفراد العينة أن المواعيد المناسبة لحضور برامج الإرشاد هي أوقات المساء بعد فراغهم من العمل بالمزارع و26% منهم يفضل الأوقات الصباحية ونسبة ضعيفة بلغت 10% تفضل أوقات الظهيرة.

- أوضح (حبيب وآخرون، 2013) في دراسة بعنوان (الكفاءة الاقتصادية لإنتاج البرتقال في سورية) وجود تأثير معنوي إيجابي للسعة المزرعية في إنتاجية البرتقال، كما أن مياه الري

والأسمدة العضوية والبوتاسية هي من أهم مدخلات الإنتاج المتغيرة المؤثرة معنويا في إنتاجية البرتقال، إذ تستخدم ضمن المرحلة الاقتصادية "تناقص الغلة" أي إنه مازال هناك إمكانية لزيادة الإنتاج كميًا حتى نحصل على كمية الإنتاج القصوى من خلال زيادة استخدام هذه المدخلات، في حين أثرت مواد مكافحة غير العشبية سلبًا في إنتاجية البرتقال. إذ تستخدم في مرحلة تناقص الغلة.

- **وجد (حبيب وآخرون، 2013)** في دراسة بعنوان (الكفاءة الاقتصادية لتسويق الحمضيات على مستوى المزارعين في سورية)، أنه بالمقارنة بين طريقة التسويق الذاتي وطريقة بيع الإنتاج إلى تجار الضمان، يتبين بالنسبة لمؤشر الربح الصافي ارتفاع الأرباح الصافية لأنواع الحمضيات جميعها باستخدام الطريقة الثانية، بزيادة وسطية مقدارها 1.4 ل.س/كغ من الحمضيات عموماً مقارنة بالطريقة الأولى، كما ارتفعت الكفاءة التسويقية ولأنواع جميعها أيضاً في الطريقة الثانية بزيادة وسطية مقدارها 16.3% مقارنة بالطريقة الأولى. وهذا يبين أفضلية بيع الإنتاج إلى تجار الضمان على بيعه في الأسواق وفقاً لمعايير الكفاءة التسويقية، ويوضح بشكل أو بآخر فشل المزارعين في عملية تسويق إنتاجهم، وارتفاع المخاطر التسويقية الناتجة عن تقلبات الأسعار في الأسواق، إذ لم تحقق أسعار السوق تغطية كافية للتكاليف التسويقية المترتبة على تسويق الإنتاج من قبل المزارعين، في حين حققت أسعار الضمان مستوى أعلى واستقرار أفضل للأرباح عند المزارعين بدلاً من المخاطرة في ظل تقلبات السوق.

- أوضح **(G.F.Koledoyel et al، 2012)** في دراسة بعنوان (تقييم الارشاد الزراعي في نيجيريا)، أن التقييم الموثوق هو مفتاح للتنمية الزراعية المستدامة والسريعة في أي بلد. وهذا يتطلب سياسات وأساليب للتركيز على تقييم الكفاءة والفعالية. وإن إجراءات التقييم يجب أن يسترشد بها بشكل جيد من قبل الخبراء مع تمثيل كافٍ لجميع أصحاب المصلحة التي تشارك في التخطيط للبرنامج، وأوصت الدراسة بأن التقييم يجب أن يعمل على إجراء تطهير تدريجي لفلسفة الفلاحين كلما قاموا بالمشاركة في تقييم البرامج.

- أوضح (العبدلله، 2011)، في دراسة بعنوان (مشاركة المزارعين في النشاطات الإرشادية (دراسة ميدانية في ريف محافظتي حلب وإدلب))، أنه تم استطلاع آراء المزارعين عن أنواع النشاطات الإرشادية التي يفضلونها، فتبين ارتفاع نسبة المبحوثين الذين يفضلون الأيام الحقلية إذ بلغت نسبتهم 32% من إجمالي أفراد العينة، وجاء في المرتبة الثانية المزارعون الذين يفضلون البيان العملي حيث بلغت نسبتهم 21%، تلاه مجموعات النقاش مع المرشد 20.5%، في حين انخفضت نسبة المبحوثين الذين يفضلون الندوات الإرشادية إذ شكلت نسبتهم 12%، وعروض الفيديو 8.3%. ويستنتج من التحليل وجود وعي من المزارعين إلى أهمية مشاهدة المشكلة في الحقل والحوار والنقاش الذي يحدث في أثناء اللقاءات، فمن خلالها يتبادل المزارعون الخبرات والمعارف وي طرح كل مزارع المشكلة الذي اعترضته في حقله وكيفية التغلب عليها. وهكذا يعد النقاش من الوسائل التثقيفية المهمة فهي تزود المزارع بمعارف وخبرات الآخر.

- بينت دراسة اجراها (Ogunsumi L.O., Abegunde B.O., 2011) بعنوان (تقييم الارشاد الزراعي والخدمات في جنوب غرب نيجيريا، أن مشاركة الناس في تحقيق برامج التنمية الريفية في نيجيريا)، تواجه تحديات كبيرة، وقد تم الاعتراف بالتغير التقني كشرط مسبق رئيسي للتنمية الريفية. حيث يتم تعريف الإرشاد الزراعي على أنه نظام لتبادل المعلومات ونقل المهارات بين المزارعين والمرشدين والباحثين لغرض مساعدة المزارعين لتحديد، المشاكل الإنتاج الزراعي، وذلك لأن المزارعين سوف يعتمدون الحلول التكنولوجية والاجتماعية والاقتصادية على أساس أنها تزيد كفاءة استخدام الموارد الزراعية، وتحسين إدارة الموارد الطبيعية والحفاظ عليها وتحسين مستوى معيشتهم، وقد بينت الدراسة ان استخدام المدخلات الزراعية الحديثة مثل الأسمدة والبذور المحسنة عالية الغلة أو الشتلات، ومبيدات الأعشاب والمبيدات الحشرية والسماد العضوي، وكذلك الأدوات الزراعية والمعدات الحديثة من أكثر الوسائل فعالية لتحقيق زيادة الإنتاجية الزراعية.

- بين (الخرجي، 2011) في دراسته (الحاجات التخطيطية المعرفية للقائمين بعملية التخطيط الارشادي في الهيئات والشركات العامة الزراعية) خلو الخطط السنوية للهيئات والشركات الزراعية العامة من البرامج والخطط الإرشادية وعدم إدراجها بشكل واضح ومستقل وإنما يتم إدراجها بشكل ضمنى وثانوي، ولا يجري فيها تحديد أعداد وأنواع البرامج والإمكانيات المطلوبة للتنفيذ.

وجود حاجة تخطيطية معرفية متوسطة وكثيرة للقائمين على التخطيط الإرشادي قوامها كافة محاور وفقرات عملية التخطيط الإرشادي الزراعي.

ضعف أو غياب التدريب المتخصص في مجال الارشاد الزراعي بشكل عام في مجال التخطيط الزراعي بشكل خاص أثناء الخدمة وهذا يعد مشكلة كبيرة.

-بين (جاد، 2009) في دراسة اجراها بعنوان (تقييم التخطيط الارشادي الزراعي لمحصول الذرة في محافظة المنوفية)، أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى التزام العاملين الإرشاديين بمعايير تخطيط البرامج الإرشادية وبين مستوى التدريب الإرشادي في مجال تخطيط البرامج الإرشادية، والاتجاه نحو تخطيط البرامج الإرشادية لا مركزيا. كما أسهمت متغيرات مستوى التدريب الإرشادي في مجال تخطيط البرامج الإرشادية، والاتجاه نحو تخطيط البرامج الإرشادية لا مركزيا، وعدد سنوات العمل في الإرشاد في تفسير 40% من التباين في المستوى المعرفي للعاملين الإرشاديين بمعايير تخطيط البرامج الإرشادية، في حين أسهم المستوى المعرفي للعاملين الإرشاديين بمعايير تخطيط البرامج الإرشادية في تفسير 20% من التباين في مستوى التزام العاملين الإرشاديين بمعايير تخطيط البرامج الإرشادية. وتوصلت الدراسة إلى أن عملية تخطيط البرامج الإرشادية في محافظة المنوفية تميل إلى المركزية، مع صعوبة تغييرها في الوقت الراهن إلى اللامركزية نظرا لضعف تأهيل العاملين الإرشاديين وانخفاض مستوى خبراتهم بعملية تخطيط البرامج الإرشادية.

-بين (العبد لله، 2008) في دراسة اجراها بعنوان (الإرشاد الزراعي في سورية وآفاق تطوره في الخطة الخمسية العاشرة)، أن البرامج الإرشادية تتضمن محاور عدة، باعتبارها المنهج الذي يعتمد عليه في تدريب المزارعين من جراء تناولها غالبية النشاطات المتعلقة بالإنتاج الزراعي ورفع المستوى التقني للعاملين في قطاع الزراعة، ومحاولة تثبيت القوى العاملة الزراعية في مواقعها والحد من هجرتها الداخلية أو الخارجية مما يعرض الزراعة إلى تعريضها من غطائها البشري الضروري. ومازال هناك اهتمام نحو مزيد من البرامج لتكثيف استخدام التكنولوجيا والوسائل الحديثة في العمل الزراعي. وبالمقابل هناك محاولات عدة لتكثيف عناصر الإنتاج من خلال زيادة الإنتاجية من وحدة المساحة الزراعية والوحدة الحيوانية أو المائية، من خلال نشر تقنيات الري الحديث

والمخصبات الزراعية سواء بالتوعية والإرشاد عنها أو تسهيل توفيرها عن طريق القروض والإرشاد لهذه الوسائل.

- بين (Ariel Dinar et al, 2007) في دراسة بعنوان (تقييم الارشاد الزراعي في اليونان، التي اجريت في منطقة كريت لتقييم أثر الإرشاد على المزارعين)، تبين أن خدمات الإرشاد العام والخاص قادرة على المنافسة في دالة الإنتاج ومكملة في وظيفة تأثير عدم الكفاءة الفنية. وبالإضافة إلى ذلك، حققت المزارع التي استخدمت كل من خدمات الإرشاد العامة والخاصة درجة عالية من الكفاءة الفنية أكثر من المزارع التي تستخدم إما خدمات الإرشاد العامة أو الخاصة، وإن المزارع التي لم تستخدم خدمات الإرشاد كانت أقل كفاءة من غيرها.

- وقد بينت مديرية الشؤون الزراعية (2007) اعتماد غالبية مزارعي الحمضيات على شحن الثمار بعد الجني إلى أسواق الجملة مباشرة وعلى انفراد، حيث يعمل هؤلاء المنتجون على فرز منتجاتهم بحسب الحجم في مزارعهم، إلا أن هذا الإجراء يشكل بحدود 33% من إجمالي تكاليف الإنتاج، مع العلم أن تكلفة الجني لا تشكل أكثر من 7% من إجمالي التكاليف، وإذا أضيف هذا الإجراء المتبع إلى الشحن بشحنات صغيرة مكشوفة سيؤدي إلى إحداث الأضرار بالمنتجات وزيادة التكاليف من خلال زيادة الفقد التي يمكن أن تصل إلى حد 5% من الكمية المنتجة، ومن الممكن أن تصل إلى 12% في بعض المزارع.

- أوضح (العبدلله، وآخرون، 2006) في دراسة بعنوان (دراسة لبعض العوامل الاقتصادية والاجتماعية لمزارعي الخضار في محافظة ريف دمشق)، إلى أن غالبية المزارعين (61.25%) يحصلون على معلوماتهم الزراعية حول إنتاج محاصيل الخضار عن طريق الأقارب، و 42.5% يحصلون على معلوماتهم عن طريق الجيران، و 41.25% يعتمدون في الحصول على المعلومات عن طريق المرشد الزراعي في الوحدة الإرشادية المجاورة، وهذا يدل على ضعف أداء المرشدين الزراعيين في تلك المنطقة.

- أكد (ببيلي، 2006) في دراسته (نظرة على مجموعة الفواكه في سورية)، أنه لا يزال مزارع الحمضيات في سورية يعاني من مشاكل تسويقية، خاصة بعد انتقال سورية من مرحلة الاكتفاء الذاتي، إلى تحقيق الفائض، كنتيجة للسياسة الزراعية التي اتبعتها الدولة منذ ثمانينيات

القرن الماضي من خلال التركيز على زيادة الإنتاج من المواد الغذائية، ومنها الحمضيات، بغض النظر عن البحث في استراتيجية تسويقية وتصديرية أفضل.

-أظهر (المولى، 2006) في دراسته (واقع مهام العاملين في الإرشاد الزراعي في محافظة نينوى)، وجود العديد من المعوقات تراوحت بين المعتدلة والعالية التأثير على تنفيذ المهام الإرشادية حسب إدراك العاملين. وتصدرت تلك المعوقات في أهمية تأثيرها. عدم توافر وسائل النقل اللازمة للقيام بالأنشطة الإرشادية. وعدم وجود هيكل تنظيمي وقلة الأخصائيين الذين يدعمون العمل الإرشادي وعدم توافر الوسائل التعليمية

-عرض (قبلان، 2006)، في دراسته (دراسة اقتصادية لتحسين نظم تسويق الفاكهة في الجمهورية العربية السورية)، أهم المشكلات التسويقية التي يعاني منها منتجو البرتقال في سورية، وقد عانى المنتجون جميعهم من تحكم التجار في أسواق الهال، وارتفاع نسبة العمولة، في حين شكل ارتفاع نسبة الفاقد من البرتقال في أثناء مراحل الإنتاج والتسويق المشكلة الرئيسية لدى 21% من المنتجين، وربما يرجع ذلك إلى بدائية عمليات القطاف والجنى والفرز وعدم ملائمة العبوات المستخدمة في تعبئة الإنتاج، هذا فضلا عن سوء التعامل مع الإنتاج في أثناء القيام بعمليات النقل.

- أوضح (عبد الجواد وآخرون، 2006) في دراسته (دراسة لمستوى استخدام الطرق الإرشادية وأهميتها النسبية لدى المرشدين الزراعيين بمحافظة القليوبية) أن مستوى استخدام المرشدين الزراعيين المبحوثين للطرق الإرشادية الفردية كان منخفضا لحوالي 32.3% من جملة عدد المبحوثين، في حين كان متوسطا لحوالي 40% منهم، أما مستوى الاستخدام المرتفع فكان لحوالي 27.7% من المبحوثين وهذا يعنى أن حوالي 72.3% من جملة المبحوثين كان مستوى استخدامهم للطرق الإرشادية الفردية إما منخفضا أو متوسطا، وربما يرجع ذلك إلى أن الطرق الإرشادية الفردية يصاحبها تكلفة أكبر في الاستخدام، فضلا عما تطلبه من مجهود ووقت قد يصرف المبحوثين عنه لطرق أخرى بديلة. كما توضح النتائج أيضا أن مستوى استخدام المبحوثين للطرق الإرشادية الجماعية يتباين بين المنخفض والمتوسط والعالي فكان مستوى الاستخدام

منخفضا لحوالي 36.7% من المبحوثين في حين كان المستوى متوسطا لحوالي 28.9% من المبحوثين بينما كان مستوى الاستخدام عاليا لحوالي 34.4% من المبحوثين وهذا يشير الى أن حوالي 65.6% من جملة المبحوثين كان مستوى استخدامهم للطرق الإرشادية الجماعية إما منخفضا أو متوسطا وقد يعزى ذلك الى ضعف الإعداد لتجهيز قاعات المحاضرات والندوات بأحدث وسائل الإيضاح، هذا بالإضافة إلى ارتفاع التكاليف التي تصاحب استخدام هذه الطرق مما يؤدي إلى عزوف بعض المبحوثين عن استخدامها. وإن مستوى استخدام المبحوثين للطرق الإرشادية الجماهيرية كان متفاوتا بين المنخفض والمتوسط والعالي، حيث أشار مستوى الاستخدام المنخفض لحوالي أكثر من نصف عدد المبحوثين 57.8% في حين كان مستوى الاستخدام المتوسط لحوالي 30% من عدد المبحوثين، أما مستوى الاستخدام المرتفع فكان من نصيب 12.2% فقط من المبحوثين ، وهذا يشير الى أن حوالي 87.8% من جملة المبحوثين كان مستوى استخدامهم للطرق الإرشادية الجماهيرية إما منخفضا أو متوسطا، وربما يرجع ذلك الى أن الطرق الإرشادية الجماهيرية من إذاعة وتلفزيون ونشرات وغيرها قد تتطلب تجهيزات خاصة وتقنية عالية وإمكانيات كبيرة قد لا تتوفر في معظم المبحوثين الأمر الذي يؤدي إلى الانخفاض النسبي في استخدامها. وأيضا توضح النتائج أن مستوى استخدام المبحوثين للطرق الإرشادية عموما قد تباين بين المستوى المنخفض والمتوسط والعالي، فقد بلغت نسبة الاستخدام المنخفض 43.3% من جملة المبحوثين، أما نسبة مستوى الاستخدام المتوسط فقد بلغت 41.1%، في حين بلغت نسبة مستوى الاستخدام المرتفع 15.6%.

وبالتالي يمكن ترتيب مستوى استخدام الطرق الإرشادية المنخفض والمتوسط إلى الطرق الإرشادية الجماهيرية ثم الفردية وأخيراً الجماعية، أما مستوى استخدام الطرق الإرشادية المرتفع فكان ترتيبها كالتالي: الجماعية ثم الفردية وأخيرا الجماهيرية.

-بين (العبده، 2003) في دراسته (دراسة لتخطيط وتنفيذ برنامج الإرشاد الزراعي لمحصول القطن في سورية)، أن جميع مرشدي القرى استخدموا طرائق إرشادية مثل الاجتماعات الفلاحية، وتوزيع المطويات والملصقات الإرشادية كجزء من عملية تنفيذ البرنامج إذ شكلت الزيارات الحقلية 93.33%، اليوم الحقلية 86.67%، والمباريات الإنتاجية 86.67%، والزيارات المنزلية

66.67% ، والفيلم الإرشادي 66.67% ، والإيضاح بعرض النتائج 60% قد نظمت أيضا من قبل غالبية المرشدين ، أما طريقة الإيضاح بعرض الأسلوب 46.67% ، والمسرح الجوال 26.67% فقد استخدمتا بشكل ثانوي من قبل مرشدي القرى والمصالح.

كما أوضحت نفس الدراسة بأن غالبية مزارعي القطن (64.7%) أدركوا بأن إنجازات البرنامج كانت ذات مستوى متوسط، تبعهم المستهدفون الذين أدركوا بأن إنجازات البرنامج كانت ذات مستوى عالي (20.0%)، ومتدني (15.3%)، نفس التوجه لوحظ في المناطق الثلاثة عند دراستهم بشكل منفصل (وسطى-شمالية-شرقية). كما لوحظ إن الغالبية العظمى (90%) من المستهدفين المنطقة الشمالية أدركوا بأن إنجازات البرنامج كانت ذات مستوى متوسط إلى عال، وذلك على الرغم من تدني مستواهم التعليمي وحالتهم الاقتصادية-الاجتماعية مقارنة مع المناطق الأخرى، وهذا يعتمد إلى الجهود المركزة من قبل الحكومة للتوسع بزراعة القطن من حيث التوسع بمشاريع الري والاستصلاح في هذه المنطقة. لذلك فإن أراض مروية جديدة أدخلت وزرعت بمحصول القطن خلال السنوات الأخيرة، والتي حسنت الظروف الاقتصادية والاجتماعية للناس.

- بين (حبيب وآخرون، 2001) في دراسته (الاحتياجات التدريبية للمرشدين الزراعيين بمحافظة شمال وجنوب سيناء) أنه عند تحديد درجة الاحتياج التدريبي المعرفي للمرشدين الزراعيين المبحوثين المتعلق ببعض أنشطة العمل الإرشادي أشارت البيانات إلى أن نسبة المرشدين الزراعيين ذوي الاحتياج المنخفض كانت 19,50% من إجمالي عينة المرشدين الزراعيين المبحوثين ، وأن نسبة المرشدين الزراعيين المبحوثين ذوي الاحتياج المتوسط كانت 45,10% من إجمالي عينة المرشدين الزراعيين المبحوثين ، بينما كانت نسبة المرشدين الزراعيين ذوي الاحتياج المرتفع 35,40% من إجمالي عينة المرشدين الزراعيين المبحوثين ، أي أن 80,50% من المرشدين الزراعيين المبحوثين أو ما يزيد عن ثلاثة أرباع عدد العينة المبحوثة من ذوي درجة الاحتياج المعرفي المتوسط والمرتفع ، مما يشير إلى الانخفاض النسبي في درجة معرفتهم بأبرز أنشطة العمل في مجال العمل الإرشادي ، الأمر الذي يعنى وجود فجوة معرفية لدى هؤلاء المرشدين الزراعيين المبحوثين في مجال أنشطة العمل الإرشادي المنوط بهم القيام به والتي يتوقع مع وجودها . الفجوة المعرفية . وجود قصور في أداء الجهاز الإرشادي في مناطق العينة

وانخفاض فعالية الجهاز في النهوض بمسؤولياته ، مما يتطلب أن يقوم المسؤولين عن العمل التدريبي بالعمل على سد تلك الفجوة من خلال التدريب المتخصص في هذا المجال مع التركيز على التدريب التطبيقي على هذه المعارف قبل وأثناء القيام بالنشاط .

وقد أمكن ترتيب المعارف استناداً إلى نسب درجات احتياج المرشدين الزراعيين المبحوثين لها في كل مجال معرفي متعلق بأنشطة العمل الإرشادي إلى:

1-المعارف المتعلقة بالبرنامج الإرشادي

2-المعارف المتعلقة بالوسائل والمعينات الإرشادية

3-المعارف المتعلقة بالتنظيم الإرشادي

4-المعارف المتعلقة بالتقييم الإرشادي

5-المعارف المتعلقة بالتوصيات الفنية الزراعية.

- وقد بينت الدراسة السابقة أيضاً أنه للتعرف على اتجاه المرشدين الزراعيين نحو بعض أنشطة العمل الإرشادي أشارت البيانات إلى أن نسبة المرشدين الزراعيين المبحوثين ذوي الاتجاه المعارض 17,00% من إجمالي عينة المرشدين الزراعيين المبحوثين ، وأن نسبة المرشدين الزراعيين المبحوثين ذوي الاتجاه المحايد نحو بعض أنشطة العمل الإرشادي 54,90% من إجمالي عينة المرشدين الزراعيين المبحوثين ، في حين كانت نسبة المرشدين الزراعيين المبحوثين ذوي الاتجاه الموالي نحو بعض أنشطة العمل الإرشادي 28,10% من إجمالي عينة المرشدين الزراعيين المبحوثين .

وبذلك يتضح أن 71,90% من المرشدين الزراعيين المبحوثين كانت اتجاهاتهم إما معارضة أو محايدة نحو بعض أنشطة العمل الإرشادي، مما يتطلب بذل جهداً كبيراً من جانب القائمين بالعمل التدريبي على تقوية أو تدعيم الاتجاهات الموالية لدى المرشدين ومحاولة تغيير الاتجاهات غير الموالية لدى المرشدين من خلال برامج تدريبية تراعى فيها احتياجاتهم في هذا المجال

-أوضح (ويستلك، 2000) في دراسته (قطاع الحمضيات في سورية)، أن طبيعة الظروف المناخية السائدة في المنطقة الساحلية كالأعاصير أو فترات الهطول المطري لأيام متوالية، تتسبب بتلف جزء من الإنتاج، بالإضافة إلى ذلك يعاني إنتاج الحمضيات في سورية مثل الكثير من المنتجات الزراعية اختناقات تسويقية، الأمر الذي يؤدي إلى خسائر للمزارعين.

- أشار (بوراس، 2000) في دراسته (تقانات العمليات الزراعية وانعكاساتها على تسويق الخضار والفواكه) إلى ضرورة زراعة أصناف تتمتع بمواصفات تسويقية (للأسواق الخارجية) من حيث القدرة على تحمل ظروف النقل والشحن والتخزين، وأن تكون هذه الأصناف مرغوبا فيها في الأسواق التي ستشحن إليها، كما يجب تنفيذ الخدمات الزراعية وطرائق الحصاد كلها وتطبيق التقنيات الزراعية الحديثة بشكل يؤدي إلى الحصول على محصول مطابق للمواصفات القياسية التي حددتها مراكز البحوث التسويقية.

-وضح (Forest, 1976) في دراسته (تقييم البرنامج الإرشادي)، أن عملية التقييم إنما هي قياس بعض المؤشرات عن كمية وجودة ما يتم تقييمه وبالتالي إطلاق الحكم عليه بجودته أو فعاليته أو كفاءته، وتحديد الأسباب التي أدت إلى هذه الأحكام، من خلال المقارنات بين ما هو كائن وما يجب أن يكون بالاعتماد على البراهين والملاحظة التي تدعم هذه التوقعات، وعند تقييم البرنامج الإرشادي يجب أن نوجد له قيمة، ويعتمد ذلك على مجموعة من المرجعيات إذ لا يمكن أن نحدد قيمة مطلقة أو محسوبة وبالتالي لا بد من الاعتماد على البيانات النوعية، ويجب إجراء عملية التقييم في سياق النسبية ومستوى قياس معين، وهذا ما يطلق عليه المعايير والتي هي في المعنى العريض مثاليات وتعريفات لما يجب أن يكون عليه.

## الفصل الثالث

### الإطار النظري للبحث

يتناول هذا الفصل شرحاً لأهم المحاور المتعلقة بالإطار النظري للدراسة وأهمها: الموطن الأصلي للحمضيات، القيمة الغذائية والطبية للحمضيات، الإرشاد الزراعي والبرامج الإرشادية الزراعية من تخطيط وأهمية ومراحل بناء، والبرنامج الإرشادي للحمضيات في سورية.

#### 3-1. الموطن الأصلي وتاريخ نشوء الحمضيات والقيمة الغذائية:

##### 3-1-1. الموطن الأصلي:

أطلقت الكلمة Citrus على الحمضيات، وتعني باللغة اللاتينية 'الفاكهة الحمضية' وشجرة الحمضيات من أشجار الفاكهة المعروفة منذ القديم، ويمتد موطنها الأصلي في المناطق الاستوائية وتحت الاستوائية في المنطقة الواقعة في جنوب شرق قارة آسيا متضمنة الشرق العربي حتى الفلبين، ومن الهيمالايا حتى اندونيسيا وأستراليا، ويرجح أن يكون المركز في المنطقة الممتدة من شمال شرق الهند وشمال بورما إلى الصين، هي المنشأ الأصلي للحمضيات، نظراً للتنوع الكبير للحمضيات فيها.

وقد أدت الحركة الواسعة للغزوات والرحلات التجارية والاستكشافية البرية والبحرية والتنقلات إلى الانتشار الكبير للحمضيات خلال تلك الحقبة، وقد انتقلت إلى عمان وإيران حتى فلسطين قبل الميلاد (Tolkowsky, 1938).

انتقلت زراعة الحمضيات من تلك البلدان إلى باقي دول العالم عبر الغزوات والفتوحات منذ العهد القديم، وتدل الأوابد البابلية على وجود الحمضيات (الترنج أو الكباد Citron) في العراق منذ أكثر من 4000 سنة قبل الميلاد، وذكر (Tolkowsky, 1938) أن البوميلو معروفة في فلسطين منذ 1178 ق.م.

## التصنيف النباتي للحمضيات:

تنتمي الحمضيات إلى الفصيلة السذبية Rutaceae، وأهم ثلاثة أجناس هي: Citrus، Fortunella، Poncirus، (Swingle T.W.1967)، (Hodgson.R.1967). ويعد الجنس Citrus الأهم والأكثر انتشارا في العالم.

### 3-1-2. الأهمية الغذائية والطبية للحمضيات:

تعتبر ثمار الحمضيات من الثمار الغذائية والدوائية ذات الأهمية الكبيرة نبدأ من قشرة الثمرة حيث يستخرج منها الزيوت العطرية التي تستخدم في صناعة العطور ومواد التجميل والشامبو، كما تستخدم القشرة بالكامل في صناعة المربيات أشهرها مربى الزفير، وتحت القشرة توجد طبقة بيضاء اسفنجية تستخدم في صناعة البكتين المعروف، وللعصير قيمة غذائية وطبية عالية نظرا لغناه بالفيتامينات وخاصة فيتامين C (حمض الأسكوربيك) المعروف بعلاجه لمرض الاسقربوط، والحفاظ على اللثة والاسنان السليمة ومنع الإصابة بالرشح، ويفيد في حالات فقر الدم 'الانيميا' من خلال تسهيل امتصاص الحديد في الأوساط الحامضية، كما تلعب الحموضة دورا مميذا في زيادة إفراز الغدد اللعابية بالفم والتي تعمل على غسل الاسنان واللثة وتنظيفهما (الهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية، 2017).

تختلف كمية أو محتوى الثمار من فيتامين C بحسب الصنف حيث تتراوح من حوالي 40ملغ/100مل عصير إلى أكثر من 50ملغ/100مل عصير، وتدل الدراسات الغذائية والصحية على ان الإنسان البالغ يحتاج إلى هذا الفيتامين بكمية (80-100 ملغ من فيتامين C يوميا)، أي يكفي تناول كوب من العصير 250-300 مل عصير يوميا لينال كافة احتياجاته اليومية من هذا الفيتامين، كما يحتوي العصير على حمض الستريك وعلى فيتامين أ، والثيامين B1، والنياسين، ويعتبر عصير الحمضيات غني بالأملاح المعدنية الضرورية خاصة أملاح البوتاسيوم والكالسيوم، والمعروف دور الكالسيوم في تقوية العظام والأسنان، وتعتبر ثمار الحمضيات فاتحة شهية إذا ما تناولها الإنسان قبل الطعام، وتساعد على الهضم إذا تناولها بعد الطعام (الهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية، 2017).

من حيث توزيع إنتاج الحمضيات على مستوى البلدان فتعد الصين أكبر منتج للحمضيات في العالم، تليها في الإنتاج البرازيل ثاني أكبر منتج للحمضيات وأكبر منتج للبرتقال في العالم، فيما تأتي الولايات المتحدة كأكبر منتج للجريب فروت وتتركز زراعته في ولاية فلوريدا، ثم تأتي المكسيك فالهند التي تنتج أكبر نسبة من الليمون واللايم (Lime)، وتأتي إسبانيا كأكبر منتج للحمضيات في حوض المتوسط.

تشير معطيات الجدول (3) إلى أهم البلدان المنتجة للحمضيات على المستوى العالمي حسب إحصائيات منظمة الزراعة والأغذية العالمية الفاو (FAO، 2012).

الجدول(3) أهم البلدان المنتجة للحمضيات في العالم 2012.

| البلد            | الإنتاج/ألف طن | البلد        | الإنتاج/ألف طن |
|------------------|----------------|--------------|----------------|
| الصين            | 22940          | إيطاليا      | 3203           |
| البرازيل         | 22704          | تركيا        | 3077           |
| الولايات المتحدة | 10445          | الأرجنتين    | 2490           |
| المكسيك          | 6744           | جنوب أفريقيا | 1906           |
| إسبانيا          | 6627           | المغرب       | 1701           |
| مصر              | 3610           | أستراليا     | 575            |

المصدر: (FAO، 2012)

وعلى الصعيد العربي تزرع الحمضيات في مختلف البلدان العربية، وتأتي مصر في طليعة الدول العربية تليها المملكة المغربية، ويحتل البرتقال المرتبة الأولى من إجمالي الإنتاج العربي من الحمضيات حسب منظمة الزراعة والتنمية العربية.

وعلى الصعيد المحلي تعتبر زراعة الحمضيات في سورية من الزراعات المهمة، فقد ازدادت المساحة المزروعة من 24699 هكتار بإنتاج 619346 طن عام 1994 لتصل في عام 2017

إلى 44310 هكتار، وبإنتاج 1150381 طن (المجموعة الإحصائية الزراعية السورية، 1994-2017).

تحتل محافظة اللاذقية المرتبة الأولى في سورية من حيث المساحة المزروعة وكمية الإنتاج من الحمضيات، حيث تشكل نسبة المساحة المزروعة في اللاذقية أكثر من 76% من إجمالي المساحة المزروعة بالحمضيات في القطر وتعطي ما يزيد عن 80% من إجمالي إنتاج القطر من الحمضيات (المجموعة الإحصائية الزراعية السورية، 2016).

يشكل البرتقال النسبة العظمى من المساحة المزروعة بالحمضيات (أكثر من 57%)، وأكثر من 58% من إجمالي إنتاج الحمضيات في القطر، يليه اليوسفي بأصنافه المختلفة فالليمون الحامض ثم الجريب فروت واليوميلو (المجموعة الإحصائية الزراعية السورية، 2017).

جدول(4) أهم أصناف الحمضيات في سورية

| عدد الأشجار المثمرة/ألف | الإنتاج/الطن | المجموعات والأصناف           |
|-------------------------|--------------|------------------------------|
| 7880.9                  | 830040       | إجمالي البرتقال              |
| 2917.1                  | 249350       | إجمالي اليوسفي               |
| 2450.5                  | 15696        | إجمالي الحامض                |
| 530.6                   | 53456        | إجمالي الجريب فروت واليوميلو |
| 13779.1                 | 1289808      | المجموع العام                |

المصدر: المجموعة الإحصائية الزراعية السورية، (2016).

## 3-2. الإرشاد الزراعي والبرامج الإرشادية الزراعية

### 3-2-1. الإرشاد الزراعي

استخدم مصطلح التعليم الإرشادي عام ١٨٧٣ في إنجلترا اعتمادًا على امتداد نشاط الجامعة لخدمة المجتمع المحيط بها بوضع برامج إرشادية تلبي احتياجات المزارعين في الوقت المناسب، أما في الولايات المتحدة الأمريكية فقد اعتمدت على الأسس البريطانية فقامت جامعة شيكاغو عام ١٨٨٥ بعمل أول وثيقة توضح فلسفة الإرشاد الزراعي.

وقامت فكرة العمل الإرشادي اعتمادًا على التعليم الزراعي وفكرة تبني المستحدثات الزراعية، وتلبية احتياجات الجمهور الزراعي المستهدف. وتوالت الجهود في باقي دول العالم المتقدمة والنامية على السواء.

الإرشاد الزراعي هو خدمة تقوم على أساس تعليمي تُقدم للمزارعين لتعليمهم أفكار جديدة لم يعرفوها من قبل، وهي لا تتم في فصول دراسية، فهو تعليم غير مدرسي يقصد منه إحداث تغيرات في معلومات ومعارف واتجاهات وسلوكيات الأفراد حول كل ما هو جديد، بهدف مساعدة الأفراد على مساعدة أنفسهم لتحسين مستوى معيشتهم عن طريق زيادة إنتاجية الموارد المتاحة، واستغلالها بأقصى كفاءة ممكنة لرفع مستواهم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي (حنفي، 2015).

إن الإرشاد الزراعي لا يركز على تقديم معونات أو حوافز مالية للمزارعين بل يركز على تقديم خدمة تعليمية إرشادية تساعد جمهور المزارعين المستهدفين لبلوغ أهدافهم من خلال تحسين مهاراتهم للاستفادة منها في بعض الممارسات الزراعية وصولاً لزيادة دخولهم وتحسين مستواهم المعيشي.

وليس التعليم الإرشادي الزراعي طريقة تعليمية فقط بل هو مادة إرشادية يتم معالجتها بأسلوب معين بهدف الوصول بها إلى تحقيق أهداف محددة في التنمية، وبالتالي إلى غاية التغيير السلوكي التنفيذي والاتجاهي التفكيرى لدى جمهور المسترشدين (المزارعين الذين يستهدف الإرشاد الزراعي التعامل معهم). (حسين وآخرون، 2009).

### 3-2-2. البرامج الإرشادية الزراعية:

#### 1- تخطيط وتقييم البرامج الإرشادية:

تعد عملية التخطيط من العمليات القديمة قدم نشأة الإنسان، واستخدمت عبر العصور التاريخية في الأمور الحياتية المختلفة، وهي جزء من حياة الأفراد، وترتبط بمختلف النظم الاجتماعية، ولقد نشأت فكرة التخطيط كمنهج علمي منذ بدايات القرن العشرين في مقال للنمساوي "كريستان شونيدر C. Shwinder" عام ١٩١٠ وطبق هذا الاصطلاح في الجيش الألماني في الحرب العالمية الأولى. ثم استخدم لفظ التخطيط وفكرته في الخطط الخمسية ابتداء من عام ١٩٢٨ في الدول الاشتراكية، وما أن لبثت الدول الغربية أن تأخذ بمبدأ التخطيط مع الأزمة الاقتصادية "الكساد العظيم" عام ١٩٣٠ (محمود، 1999).

ومع نهايات القرن العشرين تأكدت أهمية التخطيط كقضية مسلم بها، حيث يستخدم التخطيط في جميع المجتمعات المعاصرة باختلاف أنظمتها الاقتصادية والاجتماعية والأيدلوجية السائدة لتحقيق به تقدمها الاقتصادي والاجتماعي المنشود، حيث أن الخطوة الأولى في أي محاولة جادة للتنمية وتطوير أي مجتمع تبدأ بإعداد برامج تنموية تخطط علي أساس من الحقائق والبيانات تعكس مشاكل واحتياجات الناس ويشير اصطلاح برنامج إلى وجود نوع من التركيز وتحديد أولية تنفيذ الأهداف، لذا فإن عملية تخطيط البرنامج تعتبر من العمليات التي تحتاج لمهارات متميزة للقائمين عليها لتحديد الحاجات الملحة للريفيين.

**إن تخطيط البرنامج الإرشادي الزراعي هو العملية التي يتم بواسطتها تصميم البرنامج الإرشادي على أسس علمية ترتبط بالسياسات الإرشادية بغرض تحقيق أهدافها البعيدة. وقد اتضح أن جميع أعمال الإرشاد الزراعي تتطلب التخطيط بعناية ودقة إذا أريد لها أن تكون فعالة، كما أنه لا يوجد نشاط إرشادي يتم التخطيط له بمعزل عن غيره بل كل بيان عملي أو اجتماع عام أو عرض للأفلام إنما هو جزء من برنامج إرشادي عام يعمل من خلاله المرشد والمسترشدون على تحقيق التنمية في منطقتهم. (أدم، 2012).**

يعتبر أسلوب وطريقة البرامج الإرشادية التعليمية الريفية من الأساليب التي تستخدم للإسهام في تطوير العمل الإرشادي التعليمي ( الزراعي والريفي)، من منطلق تطوير العملية الإرشادية وممارستها ضمن الإطار المحدد لها والأهداف المرجوة منها، حيث تعد المنظمة الإرشادية من أكثر المنظمات الاجتماعية - المجتمعية أهمية في تقديم الخدمات الإرشادية والوقائية المغيرة للسلوكيات غير المرغوبة إلى الأفضل للمستهدفين من العملية الإرشادية، ولتأهيل شباب المستقبل والمزارعين والنساء إلى عالم الغد الذي يتطلب مهارات خاصة لمواجهة التنافس لتسويق الخبرات والمنتجات في ظل العولمة ومابها من عوامل قد تؤثر على الإنتاجية وتسويقها، أما إيجابياً في حال جودتها وتوافقها مع معايير الجودة، أو سلباً في حال عدم قدرتها على مجارة السلع المنافسة في الأسواق.

إن الإعداد لموضوعات البرامج الإرشادية التي يقوم بها الإرشاد التعليمي الزراعي والريفي تحتاج إلى تخصص وخبرة، وإعداد مسبق، وبحث وجمع بيانات ومعلومات، سواء من المراجع العلمية والبحثية والمنهجية، أو من المواقع الإلكترونية، وغيرها من المصادر الموثوقة، وأيضاً إلى التنوع في طريقة العرض والتقديم، والاستخدام الأمثل للموارد البشرية والبيئية المتاحة.

ينفذ البرنامج الإرشادي من خلال خطة علمية، تعمل على تجزئة الأغراض الكبيرة إلى واجبات خاصة ذات أهداف يعمل على تحقيقها من خلال مختلف الأنشطة الإرشادية في وقت محدد. فالبرنامج الإرشادي يجب أن يكون نتاجاً مستمراً ليقابل التغير في الظروف الاقتصادية والاجتماعية وغيرها.

## 2- أهمية البرامج الإرشادية:

يعد البرنامج الإرشادي بمثابة الأساس الذي تترتب عليه الأعمال المقبلة، وإذا اقتضت جهودات المرشد الزراعي على ما يقدمه من نصائح للمستهدفين دون أن يكون هناك خطة منظمة فإن مهمته في تنشيط ودفع المسترشدين في طريق التقدم ستكون دون مردود يذكر.

### حيث يمكن وضع برنامج إرشادي من خلال التالي:

1. ضرورة وجود وثيقة مكتوبة يمكن إطلاع الجمهور المستهدف عليها، وإتاحة الفرصة لهم لمناقشتها، وتساعده على إقناع المسترشدين بقيمة النشاط الإرشادي مما يزيد في مساعدتهم أيضاً.
2. تجنب إضاعة الوقت والمجهود في أعمال غير مجدية.
3. إمكانية تنسيق الجهود وتجنب تضارب الأعمال التي تقوم بها هيئات أو مؤسسات معنية بتطوير المجتمع الريفي، أي منع الازدواجية والتضارب بالعمل.
4. إعطاء صفة الدوام واستمرارية العمل مع تغير المختصين الإرشاديين العاملين بمنطقة معينة، فوجود خطة مكتوبة توفر كثيراً من وقت وجهد العاملين الجدد، وباستطاعتهم متابعة العملية بشكل سلس، واستمرار البرنامج يعطي نوعاً من الثقة في البرنامج وبالقائمين عليها.
5. يساعد البرنامج في اكتشاف وتنمية القيادات الريفية المحلية.
6. يصعب معرفة نوع العمل المراد القيام به، والتمييز بين المشاكل الهامة والثانوية بمجتمع القرية مالم يكن هناك برنامج يتضمن الأولويات والاهتمامات المستندة إلى التحليل الدقيق لواقع القرية.
7. سهولة تقويم مقدار التقدم الناتج من تطبيق البرنامج (حسين وآخرون، 2009)

### 3- مراحل بناء البرنامج الإرشادي:

إن عملية بناء البرنامج الإرشادي تنقسم إلى مرحلتين أساسيتين هما: مرحلة التخطيط ومرحلة التنفيذ وتتضمن كل منهما خطوات محددة لتحقيق البناء الكامل للبرنامج كما أوردها "سويلم

"١٩٩٨"

#### المرحلة الأولى مرحلة تخطيط البرنامج:

١- تجميع حقائق وبيانات عن الوضع الراهن.

٢- تحليل الموقف.

٣-تحديد المشكلات.

٤-تقرير الأهداف.

المرحلة الثانية مرحلة تنفيذ البرنامج:

١-وضع خطة العمل.

٢-تنفيذ خطة العمل.

٣-بيان وتحديد التقدم الحادث.

مرحلة مشتركة: -إعادة النظر ومراجعة العملية (التقييم).

**المرحلة الأولى: مرحلة تخطيط البرنامج:** هي عبارة عن عرض عام لمختلف أوجه النشاط الإرشادي مرتبة بكيفية تمكن من التنفيذ السليم والفعال لكل أنشطة البرنامج وبها إجابة عن كل من: كيف، ومتي، وأين، ومن سيؤدي العمل، وتنقسم إلي:

1- **تجميع حقائق وبيانات عن الوضع الراهن:** إن نقطة البداية في أي برنامج إرشادي هي التعرف على الظروف المحيطة والسائدة بالمجتمع المحلي وتتضمن تلك المعلومات منظمات المجتمع المدني ومدي استعدادها للإسهام في أنشطة البرنامج، إضافة إلى كل ما يتعلق بالحقائق الاقتصادية والاجتماعية والتقنية السائدة، وترتبط الحقائق التي تم تجميعها بجوانب البرنامج المختلفة، ويجب أن تشمل ما يحقق كل الأهداف التي يهدف الإرشاد الزراعي إلى تحقيقها من خلال البرامج الإرشادية التي تعتبر أداة تنفيذ الإرشاد لأهدافه.

2- **تحليل الموقف:** يعد تحليل البيانات السابق جمعها في المرحلة السابقة من الأمور الهامة، حيث أن البيانات دون أن ندرسها ونتعرف على ما تعكسه من مؤشرات لا تتعدى كونها مجموعة أرقام عديمة القيمة، حيث أن قدرة القائمين على البرنامج على تحليل البيانات وإرجاعها لمسبباتها العلمية والاستفادة منها يساعدهم على تحديد حجم التحديات والمتناقضات بين الوضع الراهن للمجتمع المستهدف من البرنامج والوضع المأمول الوصول إليه.

3- **تحديد المشاكل:** في المرحلة السابقة تم اكتشاف الموقف وتحليله وانطلاقاً من هذا التحليل نتعرف على الحاجات الملحة والمشكلات التي تعترض المسترشدين في الموقف

الإرشادي الذي نسعى لتحسينه من خلال البرنامج الإرشادي وأنشطته، التي تعتمد على بذل الجهود لتحديد الأولويات لحل هذه المشكلات وإقرار الإجراءات التي يجب تنفيذها وفقاً للأهمية النسبية لكل مشكلة حتى نتمكن من الوصول للحلول المختلفة القابلة للتطبيق والتي تسهم في حل مشكلات المزارعين.

4- **تقرير الأهداف:** إن تقرير الأهداف بمثابة النتيجة الحتمية لعملية تخطيط البرنامج، وتتطلب هذه المرحلة الدقة في توصيف وصياغة الأهداف بحيث يمكن تنفيذها على أن تكون الأهداف قابلة للقياس بما يسمح بالتعرف على التقدم الحادث، وعلى أن تعكس أولويات الاحتياجات والمشكلات التي يعاني منها المزارع، والتغيير السلوكي المعرفي والمهاري والاتجاهي المرغوب.

**المرحلة الثانية: مرحلة تنفيذ البرنامج الإرشادي:** وهي عبارة عن وضع الأفكار التي تم التوصل إليها في

مرحلة تخطيط البرنامج موضع التنفيذ والتطبيق العملي، وتنقسم هذه المرحلة إلى أربعة خطوات تتضح فيما يلي:

1- **وضع خطة العمل:** ويتم في هذه الخطوة تحديد واقتراح الإجراءات التنفيذية للعمليات الإرشادية التي تساعد على تحقيق الأهداف التي تم وضعها للبرنامج، واختيار الإجراءات الإرشادية المناسب في ضوء ما تم التنبؤ به، حيث يمكن اختيار مقترحات مناسبة للعمل الإرشادي، وآليات تحقيقه والوسائل والطرق التي سيتم استخدامها وصولاً لأفضل الحلول، ويفضل أن نضع برنامج زمني للأنشطة الإرشادية يبين بالتقريب الوقت المقترح تنفيذها فيه، وتحديد الأدوار والمسؤوليات، وتحديد موعد ثابت لعقد اجتماع دوري لمناقشة مراحل التنفيذ والصعوبات التي تواجههم، هذا ويجب أن تكون الخطة واضحة الأهداف مختصرة، مبوبة، معلنة، قابلة للتنفيذ، وأن تنجح في إقناع القادة المحليين بأهميتها وقدرتها على تحقيق أهدافهم كممثلين للمزارعين.

2- **تنفيذ خطة العمل:** وفي هذه الخطوة نضع خطة العمل التي تم التوصل إليها وصياغتها في الجدول الزمني للأنشطة موضع التنفيذ الفعلي الميداني، بمعنى البدء في تنفيذ الأنشطة الإرشادية التي سبق تحديدها في المجتمع وبحقول وبيوت المزارعين، وهذا يتطلب الدقة والمهارة في إنجاز الأعمال من جانب جميع المشاركين في تنفيذها، وكلما كان هناك دقة في تنفيذها، ساعد ذلك على إقناع الزراع بأهمية العمل الإرشادي المقدم لهم، ويتطلب التنفيذ الصحيح لخطة العمل التنسيق الكامل بين جهود الأشخاص المكلفين بتنفيذ الأنشطة حتى لا يحدث تعارض أو تضارب بين المنظمات المشاركة في عملية التنفيذ.

3- **بيان وتحديد التقدم الحادث:** وتهتم هذه الخطوة بالتعرف على تقييم الإنجازات وقياس مايطرأ على الموقف التنفيذي من تحسن، مقارنة بالموقف قبل البدء في تنفيذ أنشطة البرنامج، ويشمل ذلك قياس ما تحقق من الأهداف، ويجب أن نحدد كيفية التعرف على ما يحدث من تقدم قبل وبعد تنفيذ البرنامج بشكل موضوعي، وتتطلب خطة العمل الفعلية الاحتفاظ بسجلات تبين جميع أوجه النشاط الإرشادي التي يتم تنفيذها بالبرنامج كأساس لعملية التقييم.

#### 4- إعادة النظر ومراجعة العملية (التقييم):

وهي عملية تقييم كلية لتقدم مراحل البرنامج، وتعتبر نتائج التقييم أساساً لبناء البرامج الإرشادية المستقبلية، كما تساعد على الوصول إلى برامج إرشادية أكثر تطوراً، كما يحدد من خلالها نقاط ضعف وقوة البرنامج، وعليه يتم تجنب نقاط الضعف ودعم نقاط القوة والعمل على تعزيزها، كما أنها تعمل على التحقق من مدي قدرة البرنامج على تغيير سلوك المسترشدين المعرفي والمهاري. وإن عملية التقييم تعمل على تدعيم خبرات المرشدين في التعامل مع المزارعين وفي تحديد أولويات العمل الإرشادي لمواجهة المشكلات الأكثر أهمية وتخطيط برامج إرشادية للتغلب عليها، وتدفعهم إلى المزيد من الجهد والعمل في المستقبل.

**التقييم الإرشادي:** يعتبر التقييم عملية مستمرة، تبدأ مع بداية التفكير في البرنامج الإرشادي، وتستمر حتى بعد نهاية البرنامج للاستعداد لبناء برامج أخرى جديدة في المستقبل، ويتم إجراء التقييم خلال جميع مراحل البرنامج الإرشادي، حيث نستطيع من خلاله أن نتعرف علي مدى تحقيق كل مرحلة لأهدافها، ومن ذلك يتضح تعدد مجالات التقييم الإرشادي فقد نقيم العاملين بالجهاز الإرشادي، أو نقيم الخطط الإرشادية وكيفية تنفيذها، والطرق والوسائل الإرشادية التي تم استخدامها لنشر الرسائل الإرشادية بين المزارعين بمنطقة عمل البرنامج، وكذلك يستخدم التقييم للوقوف على النتائج النهائية للبرنامج متمثلة في التعرف علي الآثار التعليمية التي أحدثها البرنامج في سلوك المزارعين المستهدفين من البرنامج.

**تعريف التقييم وأهميته:** إن التقييم لغويا هو " عملية تحديد قيمة الشيء أو صلاحيته، كأن يكون الشيء جيدا أو رديئا، هاما أو غير هام، قويا أو ضعيفا، .....الخ. ويتدرج المقياس وفقا لدرجاته المختلفة في هذه النواحي.

أما في العمل الإرشادي الزراعي، وخاصة في البرامج الإرشادية فإن التقييم يعني ببساطة "تقدير مدى فاعلية برامج الإرشاد الزراعي " وهذه الفاعلية يندرج تحتها العديد من الجوانب التي تخضع للتقييم، ومن الضروري أن يحدد أولاً ما يجب قياسه ثم يحدد أيضاً كيفية القياس لهذه الجوانب.

وبصفة عامة فإن هذا التقييم يجري لأسباب عديدة منها:

- 1- توفير المعلومات عن مدى التغييرات التي حدثت من وراء اتباع استراتيجيات معينة.
- 2- الحصول على معلومات عن مدى التغير الحادث.
- 3- المساعدة في عملية تقدير قيمة التغير الحادث.
- 4- المساعدة في تحديد قيمة التقدير الواجب إعطائه للتغيير المطلوب.

## مراحل التقييم:

يمر التقييم بالعديد من المراحل يمكن استعراضها فيما يلي:

١-تحديد الأهداف التي نرغب في تقييمها وما هو المطلوب قياسه، وما هي التغييرات المراد الوصول عليها.

٢-نحدد ما هو الهدف الذي نرجوه من التقييم، حيث يجب أن يحدد هل يجري التقييم من أجل تحديد مقدار ما تم تحقيقه من نتائج، ومدى ما نجح في مقابلته من احتياجات المزارعين، والتعرف على كفاءة استغلال الموارد المتاحة مادية وبشرية.

٣-تحديد المعايير ومستواها التي يمكن المقارنة من خلالها.

٤-تحديد المؤشرات التي تشير إلى حدوث تغيير في سلوك المزارعين.

٥-تحديد مصادر البيانات التي نحتاجها في التقييم.

٦-تصميم وتحديد أدوات جمع البيانات فيما يتعلق بالتقييم.

٧-تجميع البيانات وتفريغها وتحليلها بالأساليب الإحصائية المناسبة وتبويبها وعرضها بالشكل المناسب والتعليق عليها وتفسيرها في ضوء الموقف الإرشادي والمتغيرات المحيطة.

٨-مقارنة النتائج التي تم التوصل إليها من تحليل البيانات مع المؤشرات التي سبق تحديدها في الخطوة الرابعة.

٩-إعداد تقرير نهائي لتوثيق نتائج التقييم وإتاحته للمهتمين بما يضمن الاستفادة منه حالياً ومستقبلاً.

## تقييم البرامج الإرشادية:

التقييم يعتبر عملية مستمرة، تبدأ مع بداية التفكير في البرنامج الإرشادي، وتستمر حتى بعد نهاية البرنامج للاستعداد لبناء برامج أخرى جديدة في المستقبل، ومن المهم أن يتم إجراء التقييم في جميع مراحل البرنامج الإرشادي فيما يسمى التقييم المرحلي بحيث نستطيع أن نحدد مدى نجاح كل مرحلة من مراحل البرنامج، وكذلك يتم التقييم النهائي لتقييم البرنامج ككل بعد انتهاء مدته الزمنية، ولا يمكن الحكم علي فائدة أو فاعلية البرامج الإرشادية إلا إذا أجري التقييم اعتمادًا على معايير وأسس دقيقة وموضوعية. ويجب أن يجيب على العديد من الأسئلة التي تتعلق بمدى مشاركة المزارعين في تخطيط وتنفيذ أنشطة البرنامج، ومدى شعورهم بالمسؤولية نحو البرنامج، ومدى إدراكهم لأهداف البرنامج، وهل غطى البرنامج كافة احتياجاتهم فيما يتعلق بمجال البرنامج، وهل نجح البرنامج تنظيميًا وأنجز أهدافه بالترتيب المقرر وفي مواعيدها المقررة وبالكفاءة المرجوة، والتعرف على أهم النتائج التي كان متوقع حدوثها وهل فاقَت المتوقع أم كانت متواضعة ولم ترقى للمستوى المطلوب، وهل توافرت كافة المستلزمات والتجهيزات اللازمة لتنفيذ أنشطة البرنامج (حسين وآخرون، 2009).

## مشكلات تقييم البرامج الإرشادية:

إذا كانت البرامج الإرشادية تنفذ في مناطق مختلفة ومع أفراد ذوي خصائص متفاوتة، وبالتالي فإن مشكلاتها تتعدد وتتنوع وتختلف على قدر اختلاف البرامج وتنوعها، متأثرة بالظروف المحيطة بالبرنامج الاقتصادية واجتماعية وبيئية وثقافية، ولكن يمكن أن نوجز أهم تلك المشكلات فيما يلي:

١- المقاومة الشعورية واللاشعورية من جانب الإداريين والمشرفين والعاملين بالميدان لعملية التقييم لأنها قد تأتي في غير صالحهم، أو ظنًا منهم أن التقييم يكشف الأخطاء أو يقلل من مجهوداتهم ومكانتهم في العمل.

٢- عدم توفر البيانات وتعدد مصادر الحصول عليها ومقدار ما يحدث من تفاوت بين تلك المصادر مما يؤدي إلى حدوث تضارب في المعلومات وفقدانها للمصداقية.

٣- عدم دقة البيانات والمعلومات التي يقدمها العاملون بالميدان مما يسهم في وضع أهداف غير حقيقية للبرامج الإرشادية.

٤- اتباع أساليب غير علمية في التقييم والاكتفاء ببعض المؤشرات وليس بعرض حقائق دقيقة عن الموقف الذي نخضعه للتقييم.

٥- عدم تحديد طريقة التقييم التي يجب استخدامها في التقييم أثناء التخطيط للبرنامج.

٦- عدم التأكد من دقة العلاقات بين الأسباب والنتائج، بمعنى أن النتائج التي تم التوصل إليها ترجع أساساً لتأثير أنشطة البرنامج وليس إلى عوامل أخرى ليس للبرنامج علاقة بها. (حسين واخرون، 2009).

### 3-2-3. البرنامج الإرشادي للحمضيات في سورية:

يتناول هذا القسم آلية إعداد البرنامج الإرشادي للحمضيات من قبل مديرية الإرشاد الزراعي التابع لوزارة الزراعة والإصلاح الزراعي في سورية من خلال توضيح الأسس التي يعتمد عليها البرنامج الإرشادي، وأهدافه، ثم عملية تخطيطه على كافة المستويات، بالإضافة إلى تنفيذ ومراقبة البرنامج الإرشادي.

#### أولاً- منهجية البرنامج الإرشادي للحمضيات:

يعتمد البرنامج الإرشادي على الاسس التالية:

- 1- تحديد المشكلات الفنية الزراعية التي يعاني منها الفلاحون
- 2- تحديد التقنيات الحديثة المطبقة فعليا "وكذلك التقنيات المراد نشرها لتطوير الانتاج.
- 3- خطة النشاطات الارشادية التي تخدم تحقيق اهداف البرنامج من معالجة للمشكلات ونشر للتقنيات.

وتم من خلال مسح ميداني على مستوى القرية اعداد دليل مشكلات وتقنيات موحد لكافة مراحل التربية، وتم اعتماد الدليل بشكله النهائي بعد مناقشته مع الجهات المعنية بتطوير هذا المحصول.

ويتم التعاون مع كافة الجهات لإيجاد الحلول المناسبة لهذه المشكلات ونقل كل ما هو جديد من تقنيات ومعلومات والتدريب لإكساب المهارات في سبيل زيادة الانتاج وتحسينه كما " ونوعا".

### ثانياً-أهداف البرنامج الإرشادي:

يهدف البرنامج الارشادي للحمضيات من خلال آلية اعداده وتحليل نتائجه الى تحديد العوامل المؤدية لزيادة الانتاج والانتاجية، مع خفض تكاليف وحدة الانتاج، وتخطيط النشاطات الارشادية المقترح تنفيذها لحل المشكلات الفنية الزراعية ونشر للتقنيات الزراعية الحديثة وذلك على ضوء نتائج التحليل والتي تحدد اولويات المشكلات التي يجب التركيز عليها في نشاطاتنا (مديرية الارشاد الزراعي، 2017).

### ثالثاً-عملية تخطيط البرنامج الإرشادي للحمضيات:

تتم عملية تخطيط برنامج الحمضيات الإرشادي على كل مستوى من المستويات الإدارية وهي القرية، الوحدة، دائرة الزراعة، دائرة الإرشاد، المحافظة، القطر.

#### 1- على مستوى القرية:

يتم اجراء الدراسة بالاعتماد على نماذج موحدة من الاستثمارات يملأها مهندسو القرى لأفراد العينة العشوائية في القرى وتتضمن الاستثمار -اسم الفلاح-المساحة التي يزرعها-الإنتاج/كغ- المردود كغ/هـ- المشكلة التي يعاني منها حسب الدليل بالرمز-التقنية الزراعية المطبقة فعلا في الحقل والتي نريد نشرها حسب الدليل والرمز.

ويتم تجميع هذه الاستثمارات وتحليل البيانات لمعرفة عدد الفلاحين الذين يعانون من المشكلة وكذلك المساحة المزروعة المتأثرة، وتحديد النسبة المئوية لانتشار المشكلة ليتم على ضوئها وضع خطة النشاطات الارشادية التي تتناسب مع نتائج الدراسة والتي ستوجه لحل المشكلات حسب الاولويات ونشر للتقنيات الفنية الحديثة، ليكون هناك برنامج ارشادي يعتمد على طرق الاتصال المختلفة كوسيلة ارشادية، وذلك على مستوى كل قرية تعتبر فيها الحمضيات من الاشجار الأساسية.

## 2- على مستوى الوحدة الإرشادية:

يتم تجميع نتائج القرى التابعة لها ووضع برنامج خاص على مستوى الوحدة الإرشادية ودعم مهندسي القرى بتنفيذ خطة نشاطاتهم الإرشادية ورفع البرنامج الخاص بها الى دائرة الزراعة في المنطقة التابعة لها.

## 3- على مستوى دائرة الزراعة:

يتم تجميع نتائج برامج الوحدات الإرشادية على مستوى كل دائرة زراعة ليصار إلى وضع برنامج خاص لكل دائرة زراعة من أجل متابعة تنفيذ البرامج الخاصة الموضوع على مستوى الوحدات الإرشادية ويرفع هذا البرنامج الى دائرة الارشاد في مديرية الزراعة بالمحافظة.

## 4- على مستوى دائرة الإرشاد:

فتم وضع برنامج ارشادي على مستوى المحافظة ووضع خطة للنشاطات الإرشادية التي تدعم فيها خطط المناطق والوحدات الإرشادية والقرى واتباع طرق الاتصال الجماعية والتي تتمثل بالندوات الإرشادية الجماهيرية والأيام الحقلية وعروض المسرح الزراعي الجوال واقتراح الإعلانات والأفلام

5- مركزياً تم تجميع هذه البرامج المعدة على مستوى المحافظات المعنية بزراعة الحمضيات وهي اللاذقية وطرطوس (مديرية الارشاد الزراعي، 2017).

## رابعاً-تنفيذ البرنامج:

هناك العديد من الأنشطة الإرشادية التي يتم تنفيذها من قبل موظفي الارشاد على مختلف المستويات الإدارية. على مستوى الوحدة الإرشادية يعمل المرشدين الزراعيين مباشرة مع المجموعات الفلاحية التواصلية.

تتألف هذه المجموعات من 20-25 مزارع يعملون مع المرشد الزراعي في كل قرية، يستخدم المرشدون الزراعيون في القرية طرق التواصل الشخصية مثل الزيارات الحقلية والمنزلية، وطرق التواصل الجماعية مثل المباريات الإنتاجية وبرامج تدريب الفلاحين من أجل تنفيذ البرنامج، كما يقومون بتوزيع الملصقات والنشرات الإرشادية للفلاحين.

أما المرشدون الزراعيون على مستوى الدائرة الإرشادية فإنهم يقومون بدعم خطة نشاطات المرشدين في المستويات الأدنى.

على مستوى قسم الإرشاد في المحافظة، فإن المرشدون يستخدمون طرق التواصل الجماعي مثل الندوات الفلاحية، اليوم الحقل، عرض الأفلام الإرشادية، المسرح الجوال، وطرق الإيضاح بعرض الأسلوب، والإيضاح بعرض النتائج من أجل تنفيذ برنامجهم الإرشادي.

مركزيا في مديرية الإرشاد الزراعي، إن أهم الطرق المستخدمة من أجل تنفيذ البرنامج هي طرق التواصل الجماهيري مثل البرامج التلفزيونية والإذاعة، المجلات، الصحف والمعارض الزراعية.

#### خامساً-مراقبة البرنامج:

لا يوجد كادر خاص بمراقبة هذا البرنامج بل إن هناك مجموعة من موظفي الإرشاد على كل مستوى يقومون بالإشراف على هذا البرنامج بالإضافة للبرامج الإرشادية الأخرى، على مستوى القطر (المركز) إن رئيس قسم البرامج والمتابعة والتقييم هو المسؤول عن هذا البرنامج في القطر ككل. أما في المديرية (المحافظات) فإن رئيس شعبة البرامج والمتابعة والتقييم هو المسؤول عن مراقبة عمل دائرة البرامج والمتابعة على مستوى المصالح، ورئيس هذه الدائرة يقوم بالإشراف على عمل الوحدات الإرشادية التي تقع ضمن مجال عمله. إن المرشد الزراعي في القرية يلعب الدور الأساسي -من بين جميع الموظفين الإرشاديين الآخرين - في نقل التكنولوجيا إلى الفلاحين (مديرية الإرشاد الزراعي، 2017).

## الفصل الرابع

### النتائج والمناقشة

نستعرض في هذا الفصل أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة تحقيقاً للأهداف التي تم ذكرها في الفصل الأول، بالإضافة إلى مناقشة هذه النتائج بما يخدم أهداف البحث.

#### 4-1. تطور المؤشرات الإنتاجية للحمضيات في سورية

يتناول هذا القسم تطور المؤشرات الإنتاجية من انتاج ومساحة وعدد أشجار كل من إجمالي محصول الحمضيات والبرتقال والليمون بالنسبة لعدد السنوات.

#### 4-1-1. تطور المؤشرات الإنتاجية لإجمالي الحمضيات في سورية

يلاحظ من الجدول (5) أن أعلى انتاج للحمضيات كان في عام 2015 حيث وصل الإنتاج إلى 1289808 طن، وأن أدنى إنتاج كان في عام 2003 حيث كان الإنتاج 652531 طن، ويبين الاتجاه العام لإنتاج الحمضيات في سورية أن الإنتاج شهد اتجاهاً عاماً متزايداً بمعدل سنوي قدره 30.7 ألف طن خلال الفترة (2000-2017).

$$y=698607+30717.138x$$

$$R^2 = 0.762 \quad F=51.223^{**}$$

وأن المساحة المزروعة بالحمضيات كانت في ازدياد منذ عام 2000 حيث كانت المساحة 27418 هكتار، إلى عام 2017 حيث المساحة المزروعة بالحمضيات كانت 44310 هكتار، ويبين الاتجاه العام لمساحة الحمضيات في سورية أن المساحة شهدت اتجاهاً عاماً متزايداً بمعدل سنوي قدره 1165.051 هكتار خلال الفترة (2000-2017).

$$y=25913+1165.051x$$

$$R^2= 0.961 \quad F= 391.867^{**}$$

كذلك عدد الأشجار المثمر كان في ازدياد منذ عام 2000 حيث كان عدد الأشجار 10739 ألف شجرة، ليصل إلى 13954.1 ألف شجرة عام 2017، ويبين الاتجاه العام لعدد

الأشجار في سورية أن عدد الأشجار شهدت اتجاهاً عاماً متزايداً بمعدل سنوي قدره 328.145 ألف شجرة خلال الفترة (2000-2017).

$$y=9490+328.145x$$

$$R^2= 0.910 \quad F= 161.366^{**}$$

جدول (5) تطور مساحة وإنتاج وعدد أشجار الحمضيات في الجمهورية العربية السورية

| العام | الإنتاج/ طن | المساحة/هكتار | عدد الأشجار/بالألف |         |
|-------|-------------|---------------|--------------------|---------|
|       |             |               | كلي                | مثمر    |
| 2000  | 800000      | 27418         | 10793              | 8129.8  |
| 2001  | 833449      | 28214         | 10904              | 8410.5  |
| 2002  | 746185      | 28181         | 9818.9             | 8592.5  |
| 2003  | 652531      | 29279         | 9966               | 8920.9  |
| 2004  | 844095      | 31209         | 10599.3            | 9443    |
| 2005  | 777817      | 31870         | 10817              | 9488    |
| 2006  | 907016      | 33794         | 11455.7            | 9988.3  |
| 2007  | 966870      | 35960         | 12105.4            | 10556.9 |
| 2008  | 1046456     | 37521         | 12507              | 11087.4 |
| 2009  | 1092622     | 38383         | 12836.9            | 11271.5 |
| 2010  | 1071304     | 39518         | 13191.8            | 11651.4 |
| 2011  | 1163718     | 41673         | 14027.9            | 12384.7 |
| 2012  | 927453      | 42944         | 14452.5            | 12983.6 |
| 2013  | 1250725     | 43719         | 14639.7            | 13157   |
| 2014  | 1134047     | 43830         | 14672.4            | 13594   |
| 2015  | 1289808     | 43751         | 14584.3            | 13779.1 |
| 2016  | 1173086     | 44098         | 14765.7            | 13868.2 |
| 2017  | 1150381     | 44310         | 14796.8            | 13954.1 |

المصدر: المجموعة الإحصائية الزراعية السورية، 2000-2017.

#### 4-1-2. تطور المؤشرات الإنتاجية لمحصول البرتقال في سورية

يحتل البرتقال المركز الأول من حيث الإنتاج والمساحة المزروعة بالحمضيات، حيث يلاحظ من الجدول (6) أن أعلى قيمة لإنتاج من البرتقال كان في عام 2015 حيث وصلت إلى 830040 طن، وأدنى قيمة للإنتاج كانت عام 2003 حيث كانت 398771 طن، ويبين الاتجاه العام لإنتاج البرتقال في سورية:  $y=385952+22872.472x$

$$R^2= 0.775 \quad F= 55.177^{**}$$

أن الإنتاج شهد اتجاهًا عامًا متزايدًا بمعدل سنوي قدره 22872.472 ألف طن خلال الفترة (2017-2000).

والمساحة كانت في ازدياد مستمر منذ عام 2000 حيث كانت مساحة البرتقال 3672 هكتار، حتى عام 2017 لتصل إلى 26687 هكتار عام 2017، ويبين معادلة الاتجاه العام لمساحة البرتقال في سورية

$$y=13687+813.022x$$

$$R^2= 956 \quad F= 3490.89^{**}$$

أن مساحة البرتقال شهدت اتجاهًا عامًا متزايدًا بمعدل سنوي قدره 813.022 هكتار خلال الفترة (2017-2000).

وكذلك بالنسبة لعدد الأشجار المثمرة حيث كانت في ازدياد مستمر حيث كانت عدد أشجار البرتقال 5389.7 ألف شجرة خلال عام 2000 لتصل إلى 8169 ألف شجرة خلال عام 2017، ويبين الاتجاه العام لعدد أشجار البرتقال في سورية:

$$y=4892+229.981x$$

$$R^2= 0.965 \quad F= 351.723^{**}$$

أن عدد أشجار البرتقال في سورية شهدت اتجاهًا عامًا متزايدًا بمعدل سنوي قدره 229.981 ألف شجرة خلال الفترة (2017-2000).

جدول(6) تطور مساحة وإنتاج وعدد أشجار البرتقال في الجمهورية العربية السورية

| العام | الإنتاج/ طن | المساحة/هكتار | عدد الأشجار/بالألف |        |
|-------|-------------|---------------|--------------------|--------|
|       |             |               | كلي                | مثمر   |
| 2000  | 407066      | 13718         | 5389.7             | 4042.2 |
| 2001  | 464894      | 14345         | 5458.1             | 4118   |
| 2002  | 427148      | 15259         | 5155.2             | 4467.2 |
| 2003  | 398771      | 16477         | 5427.2             | 4831.5 |
| 2004  | 495520      | 17796         | 5877.6             | 5093.4 |
| 2005  | 452622      | 18377         | 6027.2             | 5183.8 |
| 2006  | 554135      | 19804         | 6514.9             | 5534.8 |
| 2007  | 602933      | 21324         | 6968.9             | 5940.6 |
| 2008  | 657698      | 22378         | 7228.6             | 6349.1 |
| 2009  | 689751      | 22666         | 7322.3             | 6402.8 |
| 2010  | 668899      | 23187         | 7548.2             | 6640   |
| 2011  | 733960      | 24565         | 8005.3             | 7090.9 |
| 2012  | 542207      | 25207         | 8215.6             | 7413.4 |
| 2013  | 792227      | 25764         | 8308.7             | 7440.1 |
| 2014  | 693046      | 25835         | 8372.1             | 7778.4 |
| 2015  | 830040      | 25680         | 8326.7             | 7880.9 |
| 2016  | 725186      | 26327         | 8536.1             | 8092   |
| 2017  | 722236      | 26687         | 8717.7             | 8169   |

المصدر: المجموعة الإحصائية الزراعية السورية، 2000-2017.

#### 4-1-3. تطور المؤشرات الإنتاجية لمحصول الليمون في سورية

يأتي الليمون في المركز الثالث من حيث الإنتاج والمساحة المزروعة بالحمضيات حيث يلاحظ من الجدول (7) أن إنتاج الليمون بلغ 187826 طن وذلك في عام 2016 وكانت أعلى قيمة للإنتاج، بينما كانت أدنى قيمة للإنتاج عام 2003 بقيمة 71420 طن، ويبين الاتجاه العام لإنتاج محصول الليمون في سورية:

$$y=74095+5902.285x$$

$$R^2= 0.874 \quad F= 111.332^{**}$$

أن الإنتاج شهد اتجاهاً عاماً متزايداً بمعدل سنوي قدره 5902.285 طن خلال الفترة (2017-2000).

والمساحة المزروعة بالليمون كانت في ازدياد مستمر منذ عام 2000 إلى عام 2015 حيث بلغت 7299 هكتار عام 2015 لتتناقص قليلاً بعد ذلك حيث بلغت 7228 هكتار عام 2016، وفي عام 2017 بلغت 7166 هكتار، ويبين الاتجاه العام لمساحة محصول الليمون في سورية:

$$y=3854+226.774x$$

$$R^2= 0.912 \quad F=165.537^{**}$$

أن المساحة شهدت اتجاهاً عاماً متزايداً بمعدل سنوي قدره 226.774 هكتار خلال الفترة (2017-2000).

وكذلك بالنسبة لعدد الأشجار المثمرة حيث بلغت أعلى قيمة لعدد الأشجار المثمرة عام 2015 فكانت 2450.5 ألف شجرة، لتتناقص وتبلغ 2436.9 ألف شجرة عام 2016، و2440 ألف شجرة عام 2017، ويبين الاتجاه العام لمساحة محصول الليمون في سورية:

$$y=1380+85.015x$$

$$R^2= 0.895 \quad F= 137.106^{**}$$

أن عدد الأشجار الكلي لمحصول الحمضيات شهدت اتجاهاً عاماً متزايداً بمعدل سنوي قدره 85.015 ألف شجرة خلال الفترة (2000-2017).

جدول (7) تطور مساحة وإنتاج وعدد أشجار الليمون في الجمهورية العربية السورية

| العام | الإنتاج/ طن | المساحة/هكتار | عدد الأشجار/بالألف |        |
|-------|-------------|---------------|--------------------|--------|
|       |             |               | كلي                | مثمر   |
| 2000  | 83469       | 3672          | 1305.3             | 909.3  |
| 2001  | 79427       | 3836          | 1329.1             | 991.9  |
| 2002  | 84889       | 3984          | 1437.9             | 1209   |
| 2003  | 71420       | 4835          | 1768.4             | 1520.1 |
| 2004  | 111508      | 5249          | 1911               | 1676.1 |
| 2005  | 111042      | 5368          | 1974.1             | 1693.6 |
| 2006  | 118832      | 5659          | 2079               | 1800.9 |
| 2007  | 130627      | 5929          | 2154.9             | 1909.4 |
| 2008  | 137345      | 6096          | 2215.8             | 1941.6 |
| 2009  | 140647      | 6456          | 2329.8             | 2033.9 |
| 2010  | 142248      | 6780          | 2381               | 2092   |
| 2011  | 161594      | 6962          | 2589.1             | 2194   |
| 2012  | 147565      | 7152          | 2651.9             | 2338.6 |
| 2013  | 161354      | 7216          | 2712.2             | 2393.5 |
| 2014  | 161924      | 7267          | 2680.1             | 2431.5 |
| 2015  | 156962      | 7299          | 2627               | 2450.5 |
| 2016  | 187826      | 7228          | 2663.2             | 2436.9 |
| 2017  | 154327      | 7166          | 2574.9             | 2440   |

المصدر: المجموعة الإحصائية الزراعية السورية، 2000-2017.

#### 4-2- تطور المؤشرات الاقتصادية لمحصول الحمضيات في سورية

يلاحظ من الجدول (8) أن تكاليف إنتاج الحمضيات كانت تتزايد باستمرار خلال الفترة 2007-2017 ، حيث كانت قيمة وسطي تكلفة إنتاج الحمضيات 206260 ل.س/هـ وذلك خلال عام 2007، ولكن بعد عام 2011 بدأت بالتزايد بشكل كبير حيث كانت تكلفة الهكتار الواحد المزروع بالحمضيات 1666199 ل.س/هـ وذلك خلال عام 2017، وكان سبب هذا الارتفاع في تكلفة الهكتار بسبب الحرب الذي تعاني منها سورية منذ عام 2011 والتي أدت إلى ارتفاع كبير في الأسعار بشكل عام والذي انعكس على تكاليف إنتاج الحمضيات بسبب ارتفاع أسعار المبيدات، الأسمدة، الأدوات الزراعية، وسائل النقل، وغيرها من مدخلات الإنتاج التي يحتاجها إنتاج الحمضيات.

بالنسبة للميزان السلعي خلال الفترة 2000-2012، يدل الجدول (8) أن أعلى كمية لاستيراد الحمضيات بلغت 46 ألف طن خلال عام 2008، بعد ذلك بدأت بالتناقص لتبلغ كمية الاستيراد 16.5 ألف طن عام 2012، والتصدير كان في ازدياد مستمر حيث بلغت كمية تصدير الحمضيات 297.8 ألف طن عام 2010، وبعد عام 2011 بدأ التصدير بالتراجع، أما بالنسبة لكمية الإنتاج المتاح للاستهلاك من الحمضيات بلغ أعلى قيمة له 1008 ألف طن وذلك خلال عام 2008.

الجدول (8) التكاليف والميزان السلعي لمحصول الحمضيات في سورية

| العام | التكاليف<br>ل.س/هكتار | الميزان السلعي (ألف طن) |         |       |
|-------|-----------------------|-------------------------|---------|-------|
|       |                       | إنتاج                   | استيراد | تصدير |
| 2000  | -                     | 800                     | -       | 39    |
| 2001  | -                     | 833                     | 7       | 45    |
| 2002  | -                     | 746                     | 9       | 29    |
| 2003  | -                     | 652.5                   | 12      | 28.9  |
| 2004  | 174783                | 844                     | 18.6    | 27.8  |
| 2005  | -                     | 77.8                    | 19.6    | 53.5  |
| 2006  | -                     | 907                     | 21      | 75    |
| 2007  | 206260                | 967                     | 25      | 81    |
| 2008  | 222413                | 1046                    | 46      | 85    |
| 2009  | 324459                | 1092.6                  | 38.6    | 269.8 |
| 2010  | 298582                | 1071.3                  | 32.3    | 297.8 |
| 2011  | 298582                | 1163.7                  | 36.3    | 236.1 |
| 2012  | 305032                | 927.5                   | 16.5    | 131.2 |
| 2013  | 455140                | -                       | -       | -     |
| 2014  | 721134                | -                       | -       | -     |
| 2015  | 905529                | -                       | -       | -     |
| 2016  | 1373547               | -                       | -       | -     |
| 2017  | 1666199               | -                       | -       | -     |

المصدر: المجموعة الإحصائية الزراعية السورية، 2000-2017

ومن خلال تحليل الاتجاه العام لوسطي تكاليف إنتاج الحمضيات خلال الفترة بين 2007-2017، ولكل من الاستيراد والتصدير والمتاح للاستهلاك من الحمضيات خلال الفترة 2000-2012، تم التوصل إلى النتائج التالية في الجدول 9.

الجدول (9) الاتجاه العام للتكاليف والميزان السلعي للحمضيات

| الاتجاه العام                                              | الحمضيات  |
|------------------------------------------------------------|-----------|
| $y=35.691+77567.903x$<br>$R^2= 0.779 \quad F= 31.769^{**}$ | التكاليف  |
| $y=9.952+1.625x$<br>$R^2= 0.573 \quad F= 14.776^*$         | الاستيراد |
| $y=35.012+18.948x$<br>$R^2= 0.583 \quad F= 15.353^*$       | التصدير   |
| $y=721.442+14.650X$<br>$R^2= 0.325 \quad F= 5.292^*$       | المتاح    |

المصدر: جمعت البيانات وحسبت من المجموعة الإحصائية 2000-2017.

يدل الاتجاه العام لوسطي التكاليف لأشجار الحمضيات على تزايد تكاليف وسطي انتاج الهكتار الواحد بمقدار 77567.903 ل.س/ ه خلال الفترة بين 2007-2017، وأن استيراد الحمضيات كان يتزايد بمقدار 1.625 ألف طن سنوياً خلال الفترة 2000-2012، أما بالنسبة للتصدير كان يتزايد ب مقدار 18.948 ألف طن سنوياً خلال نفس الفترة، وبالنسبة للمتاح كان التزايد بمقدار 14.650 ألف طن سنوياً خلال نفس الفترة.

#### 3-4. الخصائص الشخصية والاقتصادية-الاجتماعية لمزارعي الحمضيات وفعالية البرنامج

##### الإرشادي للحمضيات

تناول هذا القسم من البحث دراسة بعض الخصائص الشخصية لمزارعي الحمضيات في محافظتي اللاذقية وطرطوس، بالإضافة إلى دراسة العلاقة بين فعالية البرنامج الإرشادي للحمضيات وخصائص المزارعين المدروسة.

#### 1-3-4. الخصائص الشخصية والاقتصادية-الاجتماعية لمزارعي الحمضيات

شملت الخصائص الشخصية والاقتصادية-الاجتماعية للمزارعين مثل العمر، المستوى التعليمي، المشاركة الاجتماعية، الحالة الاقتصادية-الاجتماعية، حجم العائلة، نوع العائلة، الدخل السنوي، مساحة الأرض الزراعية، الخبرة في العمل الزراعي، الخبرة الزراعية في مجال الحمضيات.

الجدول (10) الخصائص الشخصية والاقتصادية-الاجتماعية لمزارعي الحمضيات

| مسلسل | صفات المزارعين   | فئات المستهدفين      | التكرار | النسبة المئوية (%) |
|-------|------------------|----------------------|---------|--------------------|
| 1     | العمر            | شباب                 | 68      | 18.8               |
|       |                  | متوسطي العمر         | 243     | 67.3               |
|       |                  | متقدمي العمر         | 50      | 13.9               |
| 2     | المستوى التعليمي | منخفض                | 159     | 44                 |
|       |                  | متوسط                | 154     | 42.7               |
|       |                  | عالي                 | 48      | 13.3               |
| 3     | نوع الأسرة       | فرد مستقل            | 13      | 4.7                |
|       |                  | بسيطة                | 313     | 86.7               |
|       |                  | مشتركة (ممتدة-مركبة) | 31      | 8.6                |
| 4     | حجم الأسرة       | صغيرة                | 30      | 8.3                |

|      |     |        |                                              |    |
|------|-----|--------|----------------------------------------------|----|
| 61.2 | 221 | متوسطة |                                              |    |
| 30.5 | 110 | كبيرة  |                                              |    |
| 13.3 | 48  | منخفضة |                                              |    |
| 77   | 278 | متوسطة | الخبرة في العمل<br>الزراعي                   | 5  |
| 9.7  | 35  | عالية  |                                              |    |
| 19.4 | 70  | منخفضة |                                              |    |
| 68.7 | 248 | متوسطة | الخبرة في العمل<br>الزراعي بمجال<br>الحمضيات | 6  |
| 11.9 | 43  | عالية  |                                              |    |
| 70.8 | 228 | منخفض  |                                              |    |
| 11.3 | 64  | متوسط  | الدخل السنوي                                 | 7  |
| 17.9 | 69  | عالي   |                                              |    |
| 18.6 | 67  | منخفضة |                                              |    |
| 62.3 | 225 | متوسطة | المشاركة المجتمعية                           | 8  |
| 19.1 | 69  | عالي   |                                              |    |
| 19.9 | 72  | منخفضة |                                              |    |
| 70.7 | 255 | متوسطة | الحالة الاقتصادية-<br>الاجتماعية             | 9  |
| 9.4  | 34  | عالية  |                                              |    |
| 8.3  | 30  | صغيرة  |                                              |    |
| 77.2 | 278 | متوسطة | مساحة الحيازة                                | 10 |
| 14.7 | 53  | كبيرة  |                                              |    |

المصدر: عينة البحث، 2017.

## أولاً-العمر:

يعتبر العمر مقياس زمني، حيث يتضمن درجة نضج الفرد، ويقاس بعدد السنوات منذ الولادة. فيما يتعلق بمزارعي الحمضيات لقد تبين أن الحد الأدنى لعمر الفرد كان 25 سنة والحد الأعلى 86 سنة. وكان متوسط العمر 53 سنة بالنسبة لجميع الفلاحين والانحراف المعياري 12، وبذلك تم تقسيم الاعمار الى الفئات التالية:

1. شباب: أصغر من 41 سنة
2. متوسطي العمر: من 41 إلى 65
3. متقدمي العمر: أكبر من 65 سنة.

وقد أظهرت نتائج الجدول (10) أن 67.3% من المزارعين ينتمون إلى مجموعة متوسطي العمر، وكانت النسبة المئوية للمزارعين الشباب 18.8%، ولمتقدمي العمر 13.9% وبما أن غالبية مزارعين الحمضيات من متوسطي الاعمار فهذا يدل على نضج مستهدف في البرنامج الارشادي للحمضيات، وهذه الناحية مهمة من أجل نجاح البرنامج الارشادي.

وهذا يتفق مع ما توصل إليه (ميخائيل، الطنطاوي، عازر، 2015) في دراسته (واقع ومستقبل مشاركة الزراع في تخطيط الأنشطة الإرشادية الزراعية في بعض قرى محافظة الفيوم)، بأن 49.5% من المزارعين ينتمون إلى مجموعة متوسطي الأعمار.

## ثانياً-المستوى التعليمي:

إن التعليم يزيد من قدرة المزارع على تلقي المعلومات التي يطرحها البرنامج الارشادي للحمضيات، وتعمل على زيادة قدرة المزارع على تبني الأفكار والتقنيات الجديدة في مجال الزراعة بشكل عام وزراعة الحمضيات بشكل خاص، ويعمل على زيادة قدرة المزارع على حل المشاكل المتعلقة بزراعة الحمضيات.

وتم تصنيف مزارعي الحمضيات الى ثلاث فئات بناءً على قيمة المتوسط (4) والانحراف المعياري (2)، كالتالي:

1. مستوى تعليم منخفض: أقل من 2 درجة

2. مستوى تعليمي متوسط: من 2-6 درجات

3. مستوى تعليمي عالي: أكثر من 6 درجات.

وأظهرت النتائج في الجدول 10 أن 44% من مزارعي الحمضيات كانوا من مجموعة التعليم المتدني الذي يشمل المزارع الأمي والملم، و 42.7% من المزارعين من مجموعة التعليم المتوسط الذي يشمل المزارعين الذين يحملون شهادة التعليم الابتدائي والإعدادي والثانوي ، و 13.3% من المزارعين من مجموعة التعليم العالي ويشمل المزارعين من حملة شهادة المعاهد والجامعة، وبذلك لوحظ أن نسبة التعليم المتدني كانت متقاربة مع نسبة التعليم المتوسط، و التعليم يلعب دورا مهما في فهم التقنيات والأفكار الزراعية الجديدة وبذلك كلما كان المزارعون متعلمون يساعد ذلك على إيصال المعلومات للمزارعين وتبني التقنيات الزراعية الجديدة من قبل المزارعين.

وهذا يتفق مع ما توصل إليه (صقر، العبدلله، إبراهيم، 2015) في دراستهم (دراسة علاقة المزارعين بالوحدات الإرشادية في محافظتي اللاذقية وطرطوس وسبل تفعيلها) بأن 40% من المزارعين يحملون شهادة تعليم ثانوي وما فوق.

### ثالثاً-نوع الأسرة:

يقصد بها أفراد الأسرة الذين يعيشون في منزل واحد (الأب والام والأولاد والجد والجدة وغيرهم إن وجدوا). وبناءً على قيمة المتوسط (2) وقيمة الانحراف المعياري (1) تم تقسيم المزارعين الى الفئات التالية

1. فرد مستقل: فرد واحد (درجة واحدة)

2. عائلة بسيطة: الأب والأم والأولاد (من 1-3 درجات)

3. عائلة مشتركة(مركبة-ممتدة): الأم والأب والأولاد بالإضافة إلى أحد

الأقارب (أكثر من 3 درجات).

لوحظ أن غالبية المزارعون (86.7%) كانوا ينتمون إلى العائلات البسيطة التي يعيش ضمنها الأب والأم والأولاد، و 4.7% هم عبارة عن فرد مستقل، و 8.6% من عائلات المزارعين

كانوا عبارة عن عائلات مشتركة أو مركبة تضم الجد أو الجدة أو أحد من أقارب الأب والأم بالإضافة إلى الأب والأم والأولاد، وإن نوع الأسرة يؤثر على دخل المزارع الذي يحتاج إليه من أجل معيشته فالعائلات البسيطة يلزمها دخل أقل من العائلات المشتركة والمركبة التي تحتويها على أفراد من الأقارب وهذا مؤشر يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار عند تخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية.

#### رابعاً-حجم الأسرة:

إن حجم الأسرة يؤثر على نتائج البرامج التنموية بشكل عام لذلك يجب أخذه بعين الاعتبار عند تخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية، وإن عدد الأفراد في الأسرة يؤثر على الدخل الذي يحتاجه المزارع من أجل معيشته، وهو يشير إلى عدد أفراد الأسرة الكلي الذين يعيشون تحت سقف واحد، وبناءً على قيمة المتوسط (6) والانحراف المعياري (3) تم تصنيف مزارعي الحمضيات إلى ثلاث فئات:

- |           |                  |
|-----------|------------------|
| 1. صغيرة  | أقل من 3 أفراد   |
| 2. متوسطة | من 3 إلى 9 أفراد |
| 3. كبيرة  | أكثر من 9 أفراد. |

وأظهرت النتائج في الجدول 10 أن 61.2% من المزارعين ينتمون إلى الأسر متوسطة الحجم، وأن 30.5% ينتمون إلى الأسر الكبيرة، و 8.3% ينتمون إلى العائلات الصغيرة الحجم.

وهذا يتفق مع ما توصل إليه (أحمد، 2013) في دراسته (مشاركة المزارعين في البرامج الإرشادية لمزارعي محلية الدويم ولاية النيل الأبيض)، بأن أعلى نسبة للمبحوثين هي الفئة المتوسطة إذ بلغت نسبتها 44%، ثم الفئة كبيرة الحجم حيث بلغت نسبتها 38% وهذا يشير إلى أن غالبية الأفراد هم من الأسر المتوسطة وكبيرة الحجم.

#### خامساً-الخبرة في العمل الزراعي:

إن الخبرة في مجال الزراعة تشير إلى عدد السنوات التي قضاها المزارع في الزراعة بشكل عام، وهي تزيد من قدرة المزارع على المشاركة وتقبل المعلومات التي تقدمها البرامج الزراعية في

مجالات الزراعة المختلفة، وبناءً على قيمة المتوسط (27 سنة) والانحراف المعياري (13 سنة) تم تقسيم المزارعين الى ثلاث فئات:

1. منخفضة أقل من 14 سنة
2. متوسطة من 14 إلى 40 سنة
3. عالية أكثر من 40 سنة.

لوحظ أن 77% من المزارعين ينتمون إلى الخبرة المتوسطة في العمل الزراعي، و 13.3% كانوا من مجموعة الخبرة المنخفضة في العمل الزراعي، و 9.7% كانوا من مجموعة الخبرة العالية في مجال الزراعة.

#### سادساً-الخبرة الزراعية في مجال الحمضيات:

إن الخبرة الزراعية في مجال الحمضيات تشير إلى عدد السنوات التي قضاها المزارع في زراعة الحمضيات والاعتناء بها، وهي تساعد على زيادة قدرة المزارع على فهم الأفكار الجديدة والتقنيات الحديثة التي يقدمها البرنامج الإرشادي للحمضيات، بناءً على قيمة المتوسط (22 سنة) والانحراف (11 سنة) تم تقسيم المزارعين الى ثلاث فئات:

1. منخفضة أقل من 11 سنة
2. متوسطة من 11 إلى 33 سنة
3. عالية أكثر من 33 سنة.

لقد لوحظ أن 68.7% من المزارعين هم من أصحاب الخبرة المتوسطة في مجال زراعة الحمضيات، و 19.4% كانوا من أصحاب الخبرة المنخفضة، و 11.9% كانوا ينتمون إلى الخبرة العالية في مجال زراعة الحمضيات.

#### سابعاً-الدخل السنوي:

إن الدخل هو تعبير عن الحالة الاقتصادية للفرد، وكلما زاد دخل الفرد كلما كانت لديه قدرة أكبر على تبني التقنيات الحديثة في مجال الزراعة التي يقدمها البرنامج الإرشادي للحمضيات، وقد تم الأخذ بعين الاعتبار جميع أنواع الدخل من جميع الموارد المتاحة للفلاح، وهذا يتضمن الدخل

الزراعي، الدخل الثابت الحكومي، الدخل الخاص، النشاطات التجارية، العمل الحر بالإضافة الى الاعمال الموسمية، وكان متوسط دخل الافراد 4.000.000 ليرة سورية والانحراف المعياري 2.500.000، وعلى ضوء الدخل السنوي (بالليرة السورية) فقد صنف الفلاحون الى ثلاث فئات:

1. دخل منخفض أقل من 1500000
2. دخل متوسط من 1500000 إلى 6.500.00
3. دخل عالي أكثر من 6.500.000 ل.س.

ان بيانات الجدول 10 بينت ان 70.8% من المزارعين هم من أصحاب الدخل السنوي المنخفض، و 11.3% هم من أصحاب الدخل المتوسط، و 17.9% من أصحاب الدخل المرتفع، وهذا ربما لانخفاض سعر هذا المحصول وصعوبة تسويقه وارتفاع تكاليف التسويق وصناديق التعبئة التي يتحملها المزارع.

#### ثامناً-المشاركة الاجتماعية

إن المشاركة الاجتماعية تعزز تواصل المزارع مع الارشاد الزراعي وتمكنه من الحصول على التقنيات الجديدة والتوصيات في المجالات المختلفة والتي تعزز بدورها التبنّي لدى المزارع، وبالتالي تعمل على نجاح البرنامج الارشادي للحمضيات. تم استخدام مقياس خاص (العبدلله 2003) وذلك من خلال حساب درجات المشاركة الاجتماعية للفلاحين على أساس درجة مشاركة الفلاح في مختلف المنظمات الاجتماعية في القرية، لقد اخذ بعين الاعتبار وضع الفلاح من حيث مدى مشاركته في هذه المنظمات فيما إذا كان غير عضو، عضو عادي، وعضو قيادي، ودرجة حضوره لاجتماعات هذه المنظمات وتم جمع العضوية مع المشاركة وتقسيمه الى ثلاث فئات، وكانت أقل درجة 9، وأكثر درجة 18، بمتوسط 12 درجة وانحراف معياري قدره 2.

1. مشاركة منخفضة أقل من 10 درجة
2. مشاركة متوسطة من 10 إلى 14 درجة
3. مشاركة عالية أكثر من 14 درجة.

لوحظ من خلال الجدول 10 أن 62.3% من المزارعين كانوا ينتمون إلى فئة المشاركة الاجتماعية المتوسطة، و 19.1% من فئة المشاركة الاجتماعية العالية، و 18.6% من فئة

المشاركة الاجتماعية المنخفضة، وبما أن أغلب المزارعين من فئة المشاركة الاجتماعية المتوسطة فهذا مؤشر جيد على انخراط المزارعين في النشاطات الإرشادية المتعلقة بالبرنامج الإرشادي للحمضيات وبالتالي التعرف على كافة المعلومات والتقنيات الزراعية المتعلقة بزراعة الحمضيات التي تقدمها النشاطات الإرشادية.

وهذا يتفق مع ما توصل إليه (العبدلله، 2003) في دراسته (دراسة لتخطيط وتنفيذ البرنامج الإرشادي لمحصول القطن في سورية)، بأن الغالبية العظمى من المزارعين (81.4%) كان لديهم مستوى متوسط من المشاركة الاجتماعية.

### تاسعاً-الحالة الاقتصادية-الاجتماعية

تشير الحالة الاقتصادية-الاجتماعية إلى الظروف الاقتصادية والاجتماعية للمزارع، وهي مرتبطة بمشاركة المزارع بالبرنامج الإرشادي للحمضيات، وتم استخدام مقياس خاص (العبدلله 2003) وذلك من خلال احدى عشر مؤشر وهي المستوى التعليمي، نوع الأسرة، حجم الأسرة، الخبرة في العمل الزراعي، الخبرة في العمل بزراعة الحمضيات، مهنة المزارع، مصادر الدخل، المشاركة المجتمعية للمزارع، مساحة الحيازة الزراعية، مقدار الدخل الكلي للمزارع، ملكية المزارع للآلات.

وبالتالي فإن مجموع الدرجات التي يحصل عليها كل مزارع استنادا الى هذه المؤشرات اعتبر على أنه الحالة الاقتصادية-الاجتماعية للمزارع، وكان الحد الأدنى لدرجات المزارعين المشمولين في العينة هو 12 والحد الأعلى للعلامات كان 52 علامة. وكان المعدل الوسطي لجميع المزارعين 33 علامة. وانحراف معياري قدره 7 وبناء على ذلك فقد قسم المزارعين الى ثلاث فئات كما يلي:

- |           |                      |
|-----------|----------------------|
| 1- منخفضة | -حتى 26 درجة         |
| 2- متوسطة | -من 26 إلى 40 درجة   |
| 3- عالية  | -من 40 درجة وما فوق. |

إن البيانات في الجدول 10 تشير إلى أن 70.7% من المزارعين ككل ينتمون إلى المستوى المتوسط من الحالة الاقتصادية الاجتماعية، أما باقي المزارعين توزعوا بين المستوى المنخفض

19.9% والمرتفع 9.4%. وبما أن الحالة الاقتصادية-الاجتماعية لأغلب المزارعين هي متوسطة فهذا يؤثر بشكل إيجابي على فعالية البرنامج الإرشادي للحمضيات.

وهذا يتفق مع ما توصل إليه (العبدلله، 2003) في دراسته (دراسة لتخطيط وتنفيذ البرنامج الإرشادي لمحصول القطن في سورية)، بأن نصف المزارعين (49.3%) كان لديهم مستوى متوسط من الحالة الاقتصادية-الاجتماعية.

### عاشراً-مساحة الأرض الزراعية

إن مساحة الأرض الزراعية تحدد الحالة الاقتصادية-الاجتماعية للمزارع، وهي تؤثر على مستوى تبني التقنيات التي يوصي بها البرنامج الإرشادي للحمضيات، وهي تشير الى مساحة الأرض (دونم) المستثمرة من قبل المزارعين، وكان متوسط مساحة الأرض الزراعية لدى الفلاحين 8 دونم، بانحراف معياري بمقدار 5 دونم، والحد الأدنى لمساحة الأرض الزراعية كانت 3 دونم، والحد الأعلى لمساحة الأرض الزراعية 20 دونم، وبذلك تم تقسيم المساحة في هذه الدراسة الى ثلاث فئات:

1. حيازة صغيرة أقل من 3 دونم
2. حيازة متوسطة من 3 إلى 13 دونم
3. حيازة كبيرة أكثر من 13 دونم.

لوحظ من خلال نتائج الجدول 10 أن 77.2% من مزارعي الحمضيات في الساحل السوري من أصحاب المساحات الزراعية المتوسطة، و 14.7% من أصحاب المساحة الزراعية العالية، و 8.3% من المزارعين من أصحاب المساحة الزراعية الصغيرة، وربما يعود ذلك إلى تقنت الحيازات الزراعية في منطقة الساحل السوري.

وها يتفق مع ما توصل إليه (درويش، سعيد، 2014) في دراستهم (دراسة دور المدارس الحقلية كأسلوب إرشادي حديث في تطوير الزراع في منطقة جبلة) بأن 41.3% من المزارعين يمتلكون مساحة تزيد عم 5 دونم.

#### 4-3-2. فعالية البرنامج الإرشادي للحمضيات من وجهة نظر المزارعين

إن فعالية برنامج الحمضيات الإرشادي تعتبر أهم نتائج عمل البرنامج، ويظهر مدى جودة تخطيط وتنفيذ البرنامج من قبل المرشدين الزراعيين كما يراه مزارعي الحمضيات، ومدى درجة تنفيذ توصيات البرنامج من قبل المزارعين لتحسين جودة محصول الحمضيات. تم حسابه من خلال سؤال المزارعين عن وجهة نظرهم بتأثير البرنامج الإرشادي للحمضيات عن مجموعة من الجوانب المختلفة والتي كانت عبارة عن 15 بند وهي: زيادة الإنتاج في محصول الحمضيات، تحسن نوعية المنتج، تحسن جودة المنتج، زيادة الاستثمار في مجال الحمضيات، الالتزام بالتقنيات الحديثة، تحسن عملية التسويق، تحسن أساليب وطرق الزراعة، زيادة دخل الأسرة، زيادة الخبرة بالعمل الزراعي، المشاركة في النشاطات المختلفة للوحدة الإرشادية الزراعية، التواصل مع المرشدين الزراعيين، التواصل مع الجيران والأقارب، التواصل مع المنظمات والاتحادات المختلفة، التواصل مع تجار الحمضيات في المنطقة، التواصل مع الصيدليات الزراعية. تم وضع ثلاث معايير لكل بند وهي ضعيف، جيد، ممتاز وأعطيت العلامات 1، 2، 3 على التوالي.

بالإضافة إلى سؤالهم عن درجة تطبيق المزارعين للعمليات الزراعية الخاصة بمحصول الحمضيات التي يوصي بها البرنامج الإرشادي للحمضيات (13 بند) بالإضافة إلى درجة معرفتهم بها (13 بند). والسؤال عن حضور المزارعين للنشاطات الإرشادية الخاصة بمحصول الحمضيات التي تقوم بها الوحدات الإرشادية (6 بنود) ورأيهم بهذه النشاطات (6 بنود).

تم حساب مجموع الدرجات لكل مزارع بإضافة المجموع الكلي للبنود التي حصل عليها مزارع الحمضيات، وهذا المجموع كان عبارة عن مؤشر لإنجازات البرنامج. وكان الحد الأدنى للدرجات 58 والحد الأعلى 137، وكان متوسط الدرجات لجميع المستهدفين 102 والانحراف 11، وبذلك تم تصنيف المزارعين إلى ثلاث فئات (اعتماداً على قيمة الحد الأدنى وقيمة الحد الأعلى للدرجات).

- |                           |                           |
|---------------------------|---------------------------|
| 1- فعالية منخفضة للبرنامج | -أقل تماماً 84 درجة       |
| 2- فعالية متوسطة للبرنامج | -من 84 إلى 110 درجة       |
| 3- فعالية عالية للبرنامج  | -أكبر تماماً من 110 درجة. |

الجدول (11) فعالية البرنامج الإرشادي للحمضيات من وجهة نظر المزارعين

| النسبة المئوية | التكرار | فئات فعالية البرنامج الإرشادي |
|----------------|---------|-------------------------------|
| 5.6            | 20      | منخفض                         |
| 76.2           | 275     | متوسط                         |
| 18.3           | 66      | عالي                          |

المصدر: عينة البحث، 2017.

تظهر البيانات في الجدول 11 بأن غالبية المزارعين (76.2%) أدركوا بأن فعالية البرنامج كانت ذات مستوى متوسط، وأن 5.6% من المزارعين أدركوا أن فعالية البرنامج الإرشادي كانت من المستوى المنخفض، وأن 18.3% من المزارعين أدركوا أن البرنامج الإرشادي كان من المستوى العالي للفعالية، ومن الملاحظ أنه على جهاز الإرشاد في محافظتي اللاذقية وطرطوس القيام بالكثير من الأعمال الإرشادية لرفع مستوى فعالية البرنامج الإرشادي للحمضيات إلى المستوى العالي، وذلك من خلال تحفيز المزارعين على المشاركة في أنشطة البرنامج الإرشادي بشكل أكبر، والتعرف على المشاكل الزراعية المهمة من وجهة نظر المزارعين والعمل على تكثيف النشاطات الإرشادية لتقديم الحلول المناسبة لهذه المشاكل وبذلك جذب المزارعين للتفاعل بشكل أكبر مع البرنامج الإرشادي للحمضيات وبالتالي رفع مستوى فعالية البرنامج الإرشادي.

#### 4-5. الترابط بين فعالية البرنامج الإرشادي للحمضيات والخصائص الاقتصادية-الاجتماعية لمزارعي الحمضيات.

تم تطبيق اختبار chi-square لقياس الترابط بين مستويات فعالية برنامج الحمضيات الإرشادي وخصائص مزارعي الحمضيات مثل العمر، حجم العائلة، نوع العائلة، الدخل السنوي، المستوى التعليمي، الحالة الاقتصادية-الاجتماعية، المشاركة الاجتماعية، مساحة الأرض الزراعية.

##### 1. العمر

تشير البيانات في الجدول 12 إلى أنه لا يوجد ترابط ذو معنوية إحصائية بين عمر المزارعين ومستويات فعالية البرنامج حيث ان غالبية المزارعين الشباب (77.94 %) ومتوسطي العمر (74.79 %) ومتقدمي العمر (82 %) أفادوا بأن فعالية البرنامج الإرشادي كانت متوسطة في حين 14 % فقط من مجموع المزارعين أفادوا بأن فعالية البرنامج كانت عالية، وهذا ما أكدته عدم معنوية معامل المربع اللاتيني (2.150). وبذلك نقبل فرضية العدم بأنه لا توجد علاقة معنوية بين عمر المزارع وفعالية البرنامج الإرشادي للحمضيات ونرفض الفرضية البديلة بأنه توجد علاقة معنوية بين عمر المزارع وفعالية البرنامج الإرشادي للحمضيات.

الجدول (12) الترابط بين الفئات العمرية لمزارعي الحمضيات ومستويات فعالية البرنامج الإرشادي للحمضيات

| المجموع       | مستويات فعالية البرنامج الإرشادي للحمضيات |              |            | الفئات العمرية |
|---------------|-------------------------------------------|--------------|------------|----------------|
|               | عالي                                      | متوسط        | منخفض      |                |
| 68<br>(%100)  | 11 (19.12%)                               | 51 (77.94%)  | 6 (2.94%)  | شباب           |
| 242<br>(%100) | 46 (19.02%)                               | 181 (74.79%) | 15 (6.19%) | متوسطي العمر   |
| 50<br>(%100)  | 7 (14%)                                   | 37 (82%)     | 6 (4%)     | متقدمي العمر   |
| 360           | 64                                        | 269          | 27         | المجموع        |

غير معنوي

المربع اللاتيني=2.150

## 2. المستوى التعليمي

أظهرت بيانات البحث الجدول 13 ان غالبية الفلاحين ذوي المستوى التعليمي المنخفض (82.38%) والعالي (74.47%)، والمتوسط (70.78%) انتموا إلى المستوى المتوسط من فعالية البرنامج الإرشادي للحمضيات. وأن قيمة المربع اللاتيني 13.955 كانت معنوية عند مستوى 1% وهذا يدل على وجود ترابط معنوي بين المستوى التعليمي للمزارعين ومستويات فعالية البرنامج الإرشادي، وبذلك نرفض فرضية العدم التي تقول إنه لا يوجد علاقة معنوية بين المستوى التعليمي للمزارع وفعالية البرنامج الإرشادي للحمضيات ونقبل الفرضية البديلة التي تقول إنه يوجد علاقة معنوية بين المستوى التعليمي للمزارع وفعالية البرنامج الإرشادي للحمضيات، وهذا يبين أهمية المستوى التعليمي للمزارعين في زيادة فعالية البرنامج الإرشادي للحمضيات وفهم التقدم العلمي الحاصل في المجال الزراعي والأفكار الإرشادية المطروحة من خلال نشاطات البرنامج الإرشادي.

الجدول (13) الترابط بين المستوى التعليمي لمزارعي الحمضيات وفعالية البرنامج الإرشادي للحمضيات

| الفئات التعليمية | مستويات فعالية البرنامج الإرشادي للحمضيات |                 |                | المجموع       |
|------------------|-------------------------------------------|-----------------|----------------|---------------|
|                  | منخفض                                     | متوسط           | عالي           |               |
| منخفض            | 9<br>(%5.66)                              | 131<br>(%82.38) | 19<br>(%11.96) | 159<br>(%100) |
| متوسط            | 5<br>(%3.24)                              | 109<br>(%70.78) | 40<br>(%25.98) | 154<br>(%100) |
| عالي             | 5<br>(%10.64)                             | 35<br>(%74.47)  | 7<br>(%14.89)  | 47<br>(%100)  |
| المجموع          | 19                                        | 275             | 66             | 360           |

المربع اللاتيني=13.955 معنوي عند مستوى 1%

## 3. نوع الأسرة

تظهر بيانات الجدول 14 الى أن جميع المزارعين المستقلين (المزارع يعيش بمفرده) ومعظم الفلاحين من ذوي الأسر البسيطة (75.4%) والمشاركة (74.2%) انتموا إلى المستوى المتوسط

من فعالية البرنامج الإرشادي، ان (19.4%) و (16.1%) من الأسر البسيطة والمركبة، على الترتيب، انتموا الى المستوى العالي لفعالية البرنامج، وإن قيمة المربع اللاتيني (12.840) كانت معنوية عند مستوى 1%. وبذلك نرفض فرضية العدم بأنه لا يوجد علاقة معنوية بين نوع أسرة المزارع وفعالية البرنامج الإرشادي للحمضيات ونقبل الفرض البديل بأنه توجد علاقة معنوية بين نوع أسرة المزارع وفعالية البرنامج الإرشادي للحمضيات، وهذا يدل على أهمية نوع الأسرة للمزارعين في زيادة فعالية البرنامج الإرشادي للحمضيات.

الجدول (14) الترابط بين نوع الأسرة لمزارعي الحمضيات ومستويات فعالية البرنامج الإرشادي للحمضيات.

| المجموع       | مستويات فعالية البرنامج الإرشادي للحمضيات |                |              | نوع الأسرة |
|---------------|-------------------------------------------|----------------|--------------|------------|
|               | عالي                                      | متوسط          | منخفض        |            |
| 16<br>(%100)  | 0<br>(%0.00)                              | 16<br>(%100)   | 0<br>(%0.00) | فرد مستقل  |
| 313<br>(%100) | 61<br>(%19.4)                             | 236<br>(%75.4) | 16<br>(%5.2) | بسيطة      |
| 31<br>(%100)  | 6<br>(%16.1)                              | 19<br>(%74.2)  | 6<br>(%9.7)  | مشتركة     |
| 360           | 67                                        | 271            | 22           | المجموع    |

معنوي عند مستوى 1%

المربع اللاتيني=12.840

#### 4. حجم الأسرة

إن البيانات في الجدول 15 تظهر ان الغالبية العظمى من المزارعين ذوي العائلات الصغيرة (89.65%)، والكبيرة (79.09%)، والمتوسطة (73.30%) أدركوا المستوى المتوسط من فعالية البرنامج الإرشادي للحمضيات، وإن قيمة المربع اللاتيني (4.988) تظهر عدم وجود علاقة معنوية بين حجم الأسرة ومستويات فعالية البرنامج الإرشادي للحمضيات. وبذلك نقبل فرضية العدم التي تقول بأنه لا توجد علاقة معنوية بين حجم الأسرة وفعالية البرنامج الإرشادي للحمضيات ونرفض الفرضية البديلة التي تقول إنه توجد علاقة معنوية بين حجم الأسرة وفعالية البرنامج الإرشادي للحمضيات.

الجدول (15) الترابط بين حجم الأسرة لمزارعي الحمضيات ومستويات فعالية البرنامج الإرشادي للحمضيات.

| حجم الأسرة | مستويات فعالية البرنامج الإرشادي للحمضيات |                 |                | المجموع       |
|------------|-------------------------------------------|-----------------|----------------|---------------|
|            | منخفض                                     | متوسط           | عالي           |               |
| صغيرة      | 0<br>(%0.00)                              | 22<br>(%89.65)  | 7<br>(%10.35)  | 29<br>(%100)  |
| متوسطة     | 13<br>(%5.88)                             | 162<br>(%73.30) | 46<br>(%20.82) | 221<br>(%100) |
| كبيرة      | 6<br>(%5.45)                              | 87<br>(%79.09)  | 17<br>(%15.46) | 110<br>(%100) |
| المجموع    | 19                                        | 271             | 70             | 360           |

المربع اللاتيني=4.988

غير معنوي

#### 5. الخبرة في العمل الزراعي

إن البيانات في الجدول 16 تبين أن غالبية المزارعين أصحاب الخبرة الزراعية العالية (85.72%)، والخبرة المتوسطة (76.62%)، تليها المنخفضة (68.08%) أدركوا المستوى المتوسط من فعالية البرنامج الإرشادي (76.39%)، وقد بينت قيمة المربع اللاتيني (5.796) عدم وجود علاقة معنوية بين الخبرة الزراعية ومستويات فعالية البرنامج الإرشادي للحمضيات. وبذلك نقبل فرضية العدم حيث أنه لا يوجد علاقة معنوية بين الخبرة بالعمل الزراعي ومستوى فعالية البرنامج الإرشادي للحمضيات ونرفض الفرضية البديلة حيث أنه يوجد علاقة معنوية بين الخبرة بالعمل الزراعي وفعالية البرنامج الإرشادي للحمضيات.

الجدول (16) الترابط بين الخبرة بالعمل الزراعي ومستويات فعالية البرنامج الإرشادي للحمضيات.

| المجموع       | مستويات فعالية البرنامج الإرشادي للحمضيات |                 |               | الخبرة الزراعية |
|---------------|-------------------------------------------|-----------------|---------------|-----------------|
|               | عالي                                      | متوسط           | منخفض         |                 |
| 47<br>(%100)  | 10<br>(%21.29)                            | 31<br>(%68.08)  | 6<br>(%10.63) | منخفضة          |
| 278<br>(%100) | 51<br>(%18.35)                            | 213<br>(%76.62) | 14<br>(%5.03) | متوسطة          |
| 35<br>(%100)  | 7<br>(%14.28)                             | 28<br>(%85.72)  | 0<br>(%0.00)  | عالية           |
| 360           | 68                                        | 272             | 20            | المجموع         |

غير معنوي

المربع اللاتيني=5.796

#### 6. الدخل السنوي

لوحظ من خلال نتائج البحث في الجدول 17 أن غالبية المزارعين أصحاب الدخل السنوي العالي (78.95%) أدركوا المستوى المتوسط من فعالية البرنامج الإرشادي، يتبعهم المزارعين ذوي الدخل المنخفض (72.77%)، والمزارعين ذوي الدخل المتوسط (64.28%)، كذلك انتموا على المستوى المتوسط من فعالية البرنامج الإرشادي وإن (35.72%) من أصحاب الدخل المتوسط أدركوا المستوى العالي من فعالية البرنامج الإرشادي، وإن قيمة المربع اللاتيني (4.395) تبين عدم وجود علاقة معنوية بين الدخل السنوي للمزارعين وفعالية البرنامج الإرشادي للحمضيات. وبذلك نقبل فرضية العدم ونرفض الفرضية البديلة.

الجدول (17) الترابط بين الدخل السنوي ومستويات فعالية البرنامج الإرشادي للحمضيات.

| الدخل السنوي | مستويات فعالية البرنامج الإرشادي للحمضيات |                 |                | المجموع       |
|--------------|-------------------------------------------|-----------------|----------------|---------------|
|              | منخفض                                     | متوسط           | عالي           |               |
| منخفض        | 17<br>(%7.58)                             | 163<br>(%72.77) | 44<br>(%19.65) | 224<br>(%100) |
| متوسط        | 0<br>(%0.00)                              | 8<br>(%64.28)   | 6<br>(%35.72)  | 14<br>(%100)  |
| عالي         | 0<br>(%0.00)                              | 12<br>(%78.95)  | 7<br>(%21.05)  | 19<br>(%100)  |
| المجموع      | 17                                        | 183             | 5              | 360           |

غير معنوي

المربع اللاتيني=4.395

#### 7. المشاركة الاجتماعية

إن تحليل بيانات البحث في الجدول 18 توضح وجود ترابط معنوي عند مستوى 1% بين المشاركة الاجتماعية ومستويات فعالية البرنامج الإرشادي حيث أن غالبية المزارعين أصحاب المشاركة الاجتماعية المنخفضة (82.93%)، والمشاركة المتوسطة (76.44%)، والمشاركة العالية (72.09%)، أدركوا المستوى المتوسط من فعالية البرنامج الإرشادي، و(27.91%) من ذوي المشاركة العالية أدركوا المستوى العالي من مستويات فعالية البرنامج الإرشادي، وإن قيمة المربع اللاتيني (25.073) تبين وجود علاقة معنوية بين المشاركة الاجتماعية للمزارعين وفعالية البرنامج الإرشادي للحمضيات عند مستوى 1%. وبذلك نرفض فرضية العدم التي تقول إنه لا يوجد علاقة معنوية بين المشاركة الاجتماعية للمزارع وفعالية البرنامج الإرشادي للحمضيات ونقبل الفرض البديل التي تقول بأنه توجد علاقة معنوية بين المشاركة الاجتماعية للمزارع وفعالية البرنامج الإرشادي للحمضيات، فالمشاركة الاجتماعية دليل على مشاركة المزارعين في كافة النشاطات الإرشادية التي يقدمها البرنامج الإرشادي وبالتالي دليل على تعرف المزارع على المعلومات الزراعية المهمة والتي تعمل على تطوير زراعة الحمضيات في الساحل السوري.

الجدول (18) الترابط بين المشاركة الاجتماعية لمزارعي الحمضيات وفعالية البرنامج الإرشادي للحمضيات.

| المجموع       | مستويات فعالية البرنامج الإرشادي للحمضيات |                 |               | المشاركة الاجتماعية |
|---------------|-------------------------------------------|-----------------|---------------|---------------------|
|               | عالي                                      | متوسط           | منخفض         |                     |
| 41<br>(%100)  | 7<br>(%2.44)                              | 26<br>(%82.93)  | 8<br>(%14.63) | منخفضة              |
| 225<br>(%100) | 45<br>(%21.34)                            | 170<br>(%76.44) | 10<br>(%2.22) | متوسطة              |
| 43<br>(%100)  | 12<br>(%27.91)                            | 31<br>(%72.09)  | 24<br>(%0.00) | عالية               |
| 360           | 64                                        | 227             | 42            | المجموع             |

معنوي عند مستوى 1%

المربع اللاتيني=25.073

#### 8. الحالة الاقتصادية - الاجتماعية

إن البيانات في الجدول 19 بينت أن غالبية المزارعين أصحاب الحالة الاقتصادية - الاجتماعية المنخفضة (79.17%)، والمتوسطة (77.64%)، والعالية (60.61%)، أدركوا المستوى المتوسط من فعالية البرنامج الإرشادي و36.36% من ذوي الحالة الاقتصادية - الاجتماعية العالية أدركوا المستوى العالي من مستويات فعالية البرنامج الإرشادي للحمضيات، وإن قيمة المربع اللاتيني (24.901) توضح وجود ترابط معنوي بين الحالة الاقتصادية - الاجتماعية للمزارعين وفعالية البرنامج الإرشادي للحمضيات عند مستوى 1%. وبذلك نرفض فرضية العدم بأنه لا توجد علاقة معنوية بين الحالة الاقتصادية - الاجتماعية للمزارع وفعالية البرنامج الإرشادي للحمضيات ونقبل الفرض البديل حيث أنه توجد علاقة معنوية بين الحالة الاقتصادية - الاجتماعية للمزارع وفعالية البرنامج الإرشادي للحمضيات، وهذا يبين أهمية الحالة الاقتصادية - الاجتماعية للمزارعين في زيادة الاستفادة من البرنامج الإرشادي للحمضيات.

الجدول (19) الترابط بين الحالة الاقتصادية-الاجتماعية وفعالية البرنامج الإرشادي للحمضيات.

| المجموع       | مستويات فعالية البرنامج الإرشادي للحمضيات |                 |                | الحالة الاقتصادية-الاجتماعية |
|---------------|-------------------------------------------|-----------------|----------------|------------------------------|
|               | عالي                                      | متوسط           | منخفض          |                              |
| 72<br>(%100)  | 5<br>(%6.95)                              | 57<br>(%79.17)  | 10<br>(%13.88) | منخفضة                       |
| 255<br>(%100) | 49<br>(%19.22)                            | 198<br>(%77.64) | 8<br>(%3.14)   | متوسطة                       |
| 33<br>(%100)  | 10<br>(%36.36)                            | 18<br>(%60.61)  | 5<br>(%3.03)   | عالية                        |
| 360           | 64                                        | 273             | 23             | المجموع                      |

معنوي عند مستوى 1%

المربع اللاتيني=24.901

## 9. مساحة الأرض الزراعية

تشير البيانات في الجدول 20 أن غالبية المزارعين أصحاب المساحة الزراعية الصغيرة (82.20%) أدركوا المستوى العالي من فعالية البرنامج الإرشادي، تبعهم المزارعين أصحاب المساحة المتوسطة (80%) الذين أدركوا المستوى المتوسط من فعالية البرنامج الإرشادي، ثم المزارعين أصحاب المساحة الكبيرة (77%) الذين انتموا أيضا إلى المستوى المتوسط من فعالية البرنامج الإرشادي للحمضيات، وإن قيمة المربع اللاتيني (11.126) توضح وجود علاقة معنوية بين مساحة الأرض الزراعية للمزارعين وفعالية البرنامج الإرشادي للحمضيات. وبذلك نرفض فرضية العدم التي تقول إنه لا يوجد علاقة معنوية بين مساحة الأرض الزراعية للمزارعين وفعالية البرنامج الإرشادي للحمضيات ونقبل الفرض البديل حيث إنه توجد علاقة معنوية بين مساحة الأرض الزراعية للمزارعين وفعالية البرنامج الإرشادي للحمضيات، فكلما زادت مساحة الأرض الزراعية للمزارعين كلما زادت مشاركة المزارع في النشاطات الإرشادية المختلفة من أجل الحصول على كافة المعلومات الزراعية المتعلقة بزراعة الحمضيات للعمل على تطوير محصول الحمضيات وبالتالي زيادة الدخل.

الجدول (20) الترابط بين مساحة الأرض الزراعية ومستويات فعالية البرنامج الإرشادي للحمضيات.

| المجموع       | مستويات فعالية البرنامج الإرشادي للحمضيات |               |               | مساحة الأرض الزراعية |
|---------------|-------------------------------------------|---------------|---------------|----------------------|
|               | عالي                                      | متوسط         | منخفض         |                      |
| 73<br>(%100)  | 60<br>(%82.20)                            | 9<br>(%12.32) | 4<br>(% 5.48) | صغيرة                |
| 275<br>(%100) | 35<br>(%12)                               | 218<br>(%80)  | 22<br>(%8)    | متوسطة               |
| 66<br>(%100)  | 11<br>(%17)                               | 51<br>(%77)   | 4<br>(%6)     | كبيرة                |
| 360           | 52                                        | 278           | 30            | المجموع              |

معنوي عند مستوى 5%

المربع اللاتيني=11.126

#### 4-6. الخصائص الشخصية والاجتماعية للمرشدين الزراعيين وجودة تخطيط

##### البرنامج الإرشادي للحمضيات

تناول هذا القسم من البحث دراسة بعض الخصائص الشخصية للمرشدين الزراعيين العاملين على البرنامج الإرشادي للحمضيات، بالإضافة إلى دراسة العلاقة بين جودة البرنامج الإرشادي للحمضيات وخصائص المرشدين المدروسة.

#### 4-6-1. الخصائص الشخصية والاجتماعية للمرشدين الزراعيين

شملت الخصائص الشخصية والاقتصادية-الاجتماعية للمزارعين مثل العمر، المستوى التعليمي، الخبرة الوظيفية، الخبرة في العمل الإرشادي، القناعة في العمل الإرشادي، تنفيذ البرنامج الإرشادي للحمضيات، الجدول 21 يوضح هذه المواصفات.

الجدول (21) الخصائص الشخصية والاجتماعية للمرشدين الزراعيين

| مسلسل | صفات المزارعين           | فئات المستهدفين    | التكرار | النسبة المئوية% |
|-------|--------------------------|--------------------|---------|-----------------|
| 1     | العمر                    | شباب               | 9       | 21.5            |
|       |                          | متوسطي العمر       | 23      | 59.5            |
|       |                          | متقدمي العمر       | 8       | 19              |
| 2     | المستوى التعليمي         | متوسط (مهندس)      | 32      | 80              |
|       |                          | عالي (دراسات عليا) | 8       | 20              |
|       |                          |                    |         |                 |
| 3     | الخبرة الوظيفية          | منخفضة             | 8       | 20              |
|       |                          | متوسطة             | 25      | 62.5            |
|       |                          | عالية              | 7       | 17.5            |
| 4     | الخبرة في العمل الإرشادي | منخفضة             | 8       | 20              |

|      |    |        |                         |   |
|------|----|--------|-------------------------|---|
| 67.5 | 27 | متوسطة |                         |   |
| 12.5 | 5  | عالية  |                         |   |
| 17.5 | 7  | منخفضة |                         |   |
| 72.5 | 29 | متوسطة | القناعة بالعمل الإرشادي | 5 |
| 10   | 4  | عالية  |                         |   |
| 22   | 8  | منخفضة |                         |   |
| 73.2 | 30 | متوسطة | تنفيذ البرنامج الإرشادي | 6 |
| 4.8  | 2  | عالية  |                         |   |
| 40   | 16 | ضعيف   |                         |   |
| 40   | 16 | متوسط  | التدريب أثناء الخدمة    | 7 |
| 20   | 8  | عالي   |                         |   |

المصدر: عينة البحث، 2017.

## 1- العمر

هو أحد أهم الخصائص الشخصية للفرد، والعمر يؤثر على نشاط الفرد وانخراطه بالعمل، يعتبر العمر مقياس زمني، ويقاس بعدد السنوات منذ الولادة. فيما يتعلق بموظفي الارشاد لقد تبين أن الحد الأدنى لعمر الفرد كان 27 سنة والحد الأعلى 59 سنة. وكان متوسط الأعمار 41 والانحراف المعياري 7، وبذلك تم تقسيم الاعمار الى الفئات التالية:

1. شباب أقل من 34 سنة
2. متوسطي العمر من 34 إلى 48 سنة
3. متقدمي العمر أكبر من 48 سنة.

وقد لوحظ من الجدول 21 بأن (57.5%) من موظفي الإرشاد كانوا من متوسطي العمر، وإن 17.5% من الموظفين كانوا من صغار العمر، و15% من الموظفين كانوا من متقدمي العمر، وهذا يدل على إمكانية زيادة نشاطات المرشدين الزراعيين لأن أعمارهم تساعد على ذلك.

وهذا يتفق مع ما توصل إليه (صقر، العبدلله، إبراهيم) في دراستهم (دراسة علاقة المزارعين بالوحدات الإرشادية في محافظتي اللاذقية وطرطوس وسبل تفعيلها)، بأنَّ نحو 86.2% من المرشدين الزراعيين لا تتجاوز أعمارهم 51 سنة، أي أنهم في أوج نشاطهم وعطائهم.

## 2- المستوى التعليمي

إن تعليم المرشدين الزراعيين يلعب دوراً أساسياً في عمله ومدى إدراكه للتقنيات الزراعية الحديثة ونقلها للمزارع. وهو يعبر عن المؤهل العلمي الحاصل عليه المستهدف ولقد وجدنا أن أقل مؤهل علمي كان مهندس زراعي وبذلك تم تقسيم المرشدين على كافة المستويات الإدارية إلى فئتين

1. مستوى متوسط من التعليم مهندس زراعي

2. مستوى عالي من التعليم دراسات عليا

إن البيانات في الجدول 21 أظهرت بأن 80% من موظفي الإرشاد كانوا يحملون الإجازة في الهندسة الزراعية، و20% من الموظفين كانوا من الدراسات العليا في الهندسة الزراعية، وهذا مؤشر جيد يدل على المستوى التعليمي العالي للمرشدين الزراعيين بشكل عام.

وهذا يتفق مع ما توصل إليه (الشافعي، هجرس، 2013) في دراسته (قدرة المرشدين الزراعيين على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العمل الإرشادي في بعض محافظات وسط دلتا)، بأنَّ 50.3% من المرشدين الزراعيين هم من حملة الإجازة في الهندسة الزراعية، و47.4% من المرشدين من حملة شهادة الدبلوم.

## 3- الخبرة الوظيفية

إن مدة الخدمة تلعب دوراً مهماً في تنفيذ البرنامج الإرشادي من قبل موظفي الإرشاد، وهي عبارة عن مجمل السنوات التي قضاها الموظف المهندس الزراعي في الخدمة الوظيفية، وكان الحد الأدنى لسنوات الخبرة الوظيفية 3 سنوات والحد الأعلى 32 سنة، وكان متوسط السنوات 12 والانحراف المعياري 6، وبذلك قسم الموظفين الإرشاديين إلى ثلاث فئات:

1. منخفضة أقل من 6 سنين

2. متوسطة من 6 إلى 18 سنة

3. عالية أكثر من 18 سنة.

وإن بيانات الجدول 21 تظهر أن 62.5% من الموظفين كان لديهم خبرة متوسطة في العمل، تبعهم 20% من الموظفين لديهم خبرة قليلة، و 17.5% ممن كان لديهم خبرة عالية في العمل، وإن الخبرة الوظيفية ضرورية من أجل القدرة على تنفيذ البرنامج الإرشادي للحمضيات بفعالية كبيرة.

وهذا يتفق مع ما توصل إليه (العبدلله، 2003) في دراسته (دراسة لتخطيط وتنفيذ البرنامج الإرشادي لمحصول القطن في سورية)، بأن 47.37 من المرشدين الزراعيين لديهم مستوى متوسط من الخبرة الوظيفية.

#### 4- الخبرة بالعمل الإرشادي

إن الخبرة بالعمل الإرشادي تساعد المهندس الزراعي على تواصل أكبر مع الفلاح وتوصيل المعلومات والتقنيات الزراعية بسهولة للفلاحين، هي عبارة عن عدد السنوات التي أتمها المهندس الزراعي في الخدمة الوظيفية في مجال الارشاد، وكان الحد الأدنى لسنوات العمل الإرشادي 3 سنوات والحد الأعلى 32 سنة، ومتوسط عدد السنوات 12 سنة والانحراف المعياري 6 سنوات، وبذلك تم تقسيم عدد سنوات الخبرة الوظيفية في مجال الارشاد الزراعي الى ثلاث فئات:

1. خبرة منخفضة أقل من 6 سنوات
2. خبرة متوسطة من 6 إلى 18 سنة
3. خبرة عالية أكثر من 18 سنة.

إن البيانات في الجدول 21 توضح أن 67.5% المرشدين الزراعيين كان لديهم خبرة متوسطة في العمل الإرشادي، تبعهم 20% من المرشدين الزراعيين كان لديهم خبرة منخفضة في العمل الإرشادي، و 12.5% من الموظفين لديهم خبرة عالية في العمل الإرشادي، وكلما كان المهندس الزراعي لديه خبرة جيدة في العمل الإرشادي تزيد قدرته على فهم المزارع واحتياجاته بشكل جيد والقدرة على مساعدته في جميع الجوانب الزراعية.

وهذا يتفق مع ما توصل إليه (صقر، العبدلله، إبراهيم، 2014) في دراستهم (دراسة تقويمية لعمل الوحدات الإرشادية الداعمة في المنطقة الساحلية من الجمهورية العربية السورية) بأن 46% من المختصين العاملين في الوحدات الإرشادية الداعمة هم من الفئة الخبرة المتوسطة في العمل الإرشادي، وهي خبرة جيدة تزيد من فعالية العمل في الوحدات الإرشادية.

## 5- القناة بالعمل

إن القناة بالعمل الإرشادي تؤثر على مدى قيام المهندس الزراعي بعمله وواجباته الإرشادية وعلى مدى تواصله مع المزارعين، تم استخدام مقياس خاص (العبدلله 2003) ويدل على قناة الفرد بالعمل الذي يقوم به، وتم حساب القناة عن طريق سؤال المرشدين الزراعيين عن رأيه بالراتب الشهري وحصوله عليه بالوقت المناسب والحوافز، وعن الاجازات والترفع الوظيفي، تسهيلات الإقامة، التأمين الصحي، توفر وسائل النقل، العبء الوظيفي، توفر أدوات العمل.

سجلت استجابات الموظفين على أساس حصولهم وعدم حصولهم على العلاوات والحوافز الوظيفية المناسبة، الاجازات، الترفع الوظيفي أعطيت درجة 1 للإجابة ب لا ودرجة 2 للإجابة ب نعم، وكذلك سئل الموظفون الارشاديون عن رأيهم في كفاية الراتب، كفاية الحوافز إن وجدت، كفاية الاجازات، وسجلت الإجابة على أساس كافي، كافي نوعا ما، غير كافي، واعطيت الدرجات 1،2،3 لكل إجابة بالترتيب.

سئل الموظفون عن رأيهم بمكان الإقامة، التأمين الصحي، توفر وسائل النقل، وسجلت الإجابات على أساس ملائم، غير ملائم، غير متوفر، وأعطيت الدرجات 1،2،3 لكل إجابة على الترتيب.

كما سئل الموظفون عن رأيهم بالعبء الوظيفي على أساس مناسب، كبير، قليل، وأعطيت الدرجات 1،2،3، على الترتيب لكل إجابة.

وكذلك تم سؤالهم عن مدى ملائمة مكان العمل على أساس قريب، بعيد، بعيد جدا، وأعطيت الدرجات 1،2،3، بالترتيب لكل إجابة. وكذلك عن مدى توفر أدوات العمل وذلك على أساس متوفر نوعا ما، متوفر، غير متوفر، وأعطيت الدرجات التالية 1،2،3، على التوالي.

وكان الحد الأدنى للدرجات 20 والحد الأعلى 30 درجة، ومتوسط الدرجات 25 درجة وانحراف معياري 4، وبناء على ذلك تم تقسيم الموظفون الإرشاديون إلى ثلاث مجموعات:

1. منخفضة أقل من 21 درجة
2. متوسطة من 21 إلى 29 درجة
3. عالية أكثر من 29 درجة.

وقد لوحظ من البيانات في الجدول 21 بأن 72.5% من موظفي الإرشاد الزراعي الذين كان لديهم مستوى متوسط من القناعة بالعمل الإرشادي، و17.5% من المرشدين الزراعيين كان لديهم مستوى منخفض من القناعة بالعمل الإرشادي، تبعمهم 10% من المرشدين الزراعيين الذين لديهم مستوى عالي من القناعة بالعمل الإرشادي، لذلك يجب التعرف على احتياجات المهندس الزراعي والعمل على تأمينها لزيادة قدرته على القيام بعمله الإرشادي على أكمل وجه.

#### 6- التدريب خلال سنوات الخدمة

إن التدريب أثناء العمل يؤدي إلى زيادة خبرة المهندس في العمل، وزيادة المعارف والمعلومات لدى المهندس الزراعي مما يؤدي إلى تنفيذ عمله بفاعلية أكبر، وتم استخدام مقياس خاص (العبدلله 2003) وهو عبارة عن عدد الدورات التدريبية التي خضع لها المهندس الزراعي في مجال تخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية الزراعية وفي مجال زراعة الحمضيات خلال فترة مزاولته لعمله بالإرشاد الزراعي، فالتدريب عبارة عن الدورات التدريبية التي خضع لها المهندس الزراعي خلال فترة الخدمة، سواء في مجال تخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية او في مجال زراعة الحمضيات.

كان متوسط عدد الدورات 4 دورة، بانحراف معياري قدره 2 دورة، الحد الأدنى لعدد الدورات دورة واحدة، والحد الأعلى لعدد الدورات التدريبية ست دورات، وبذلك تم تقسيم الدورات الى ثلاث فئات:

- 1- تدريب ضعيف أقل من 2 دورات تدريبية
- 2- تدريب متوسط من 2-6 دورات تدريبية
- 3- تدريب عالي أكثر من 6 دورات تدريبية.

إن البيانات في الجدول 21 توضح أن 40% من موظفي الإرشاد كان لديهم تدريب ضعيف، و40% من المرشدين لديهم تدريب متوسط، بينما 20% من المرشدين الزراعيين كان لديهم تدريب عالي، لذلك يجب زيادة عدد الدورات التي يخضع لها المهندسين الزراعيين في مجال التخطيط والتنفيذ للبرامج الإرشادية وجميع الجوانب المتعلقة بزراعة الحمضيات من أجل العمل على رفع المستوى التدريبي للمهندسين الزراعيين وبالتالي العمل على رفع مستوى فعالية تخطيط وتنفيذ البرنامج الإرشادي للحمضيات.

إن الدورات التي كان يتبعها المهندسين الزراعيين كانت تشمل دورات في مجال زراعة الحمضيات بشكل عام مثل تأسيس بساتين الحمضيات، آفات وأمراض الحمضيات، الطريقة الصحيحة لفرز وتوضيب ثمار الحمضيات، مكافحة المتكاملة لذبابة الفاكهة، استخدام أساليب الري غير التقليدية في ري الحمضيات، أعداء حيوية في الحمضيات، كيفية تحليل التربة. أما بالنسبة للدورات الأخرى التي اتبعها المرشدين في مجال البرامج الإرشادية الزراعية والدورات المتعلقة بمجال الإرشاد كانت إعداد وتخطيط البرامج الإرشادي، مهارات التواصل مع الفلاحين، التصوير والمونتاج.

وهذا يتفق مع ما توصل إليه (الخالدي) في دراسته (واقع المرشدين الزراعيين في محافظة طرطوس) بأن 55.6% من المرشدين الزراعيين حضروا خمس دورات تدريبية فأقل، بينما انخفضت نسبة الذين حضروا من 6-10 دورات وبلغت نسبتهم 19%.

## 7- تنفيذ النشاطات الإرشادية

إن التنفيذ المناسب من قبل المهندسين الزراعيين يؤدي إلى نجاح البرنامج الإرشادي وتحقيقه لأهدافه، وهو عبارة عن تنفيذ الأنشطة الإرشادية التي لها علاقة بالحمضيات والتي تهدف إلى تزويد الفلاحين بالمعلومات الزراعية والتقنيات الحديثة في مجال زراعة الحمضيات، وكانت الأنشطة الإرشادية عبارة عن أيام حقلية، ندوات إرشادية، بيان عملي، منشورات إرشادية، برامج تلفزيونية، وكان متوسط عدد الأنشطة الإرشادية 10 أنشطة، بانحراف معياري قدره 7، أعلى قيمة 42 نشاط، وأقل قيمة 6 أنشطة.، وبذلك تم تقسيم التنفيذ إلى ثلاث فئات:

1- تنفيذ ضعيف أقل من 12 نشاط.

2- تنفيذ متوسط من 12 إلى 24 نشاط

3- تنفيذ عالي أكثر من 24 نشاط.

تشير البيانات في الجدول 21 إلى أن 73.2% من المرشدين انتموا الى المستوى المتوسط من تنفيذ البرنامج الإرشادي للحمضيات، و22% من المرشدين الزراعيين كان لديهم تنفيذ منخفض، و4.9% من المرشدين كان لديهم تنفيذ عالي، يعود السبب في بعض الأحيان في قلة التنفيذ إلى سوء الأحوال الجوية في فصل الشتاء.

#### 4-6-2. جودة تخطيط البرنامج الإرشادي للحمضيات

تم حسابه من خلال مجموعة من الأسئلة عن تخطيط وتنفيذ البرنامج من قبل موظفي الإرشاد (22 بند) وبذلك من خلال إعطاء درجة 1 للنشاط غير المخطط والمنفذ من قبل المرشد، ودرجة 2 للنشاط المخطط والمنفذ من قبل المرشد الزراعي، وبالتالي تم حساب مجموع العلامات للنشاطات المخططة والمنفذة من قبل المستهدف وهذا المجموع كان عبارة عن مؤشر لجودة تخطيط البرنامج الإرشادي للحمضيات من قبل موظفي الإرشاد العاملين في الوحدات الإرشادية الزراعية في القرى التي تم جمع بيانات المزارعين منها والوحدات الإرشادية الداعمة و دائرة الإرشاد في محافظتي طرطوس واللاذقية و مديرية الإرشاد الزراعي في دمشق.

وكان المتوسط لمجموع الدرجات 36 درجة والانحراف المعياري 4، وكان الحد الأدنى للدرجات 29 درجة والحد الأعلى 43 درجة، وبذلك تم تقسيم خطوات تخطيط وتنفيذ البرنامج الإرشادي إلى ثلاث فئات (اعتماداً على قيمة الانحراف المعياري وقيمة المتوسط لمجموع الدرجات).

1- منخفض أقل من 32 درجة

2- متوسط من 32 إلى 40 درجة

3- عالية أكثر من 40 درجة.

#### 4-7. العلاقة بين جودة تخطيط البرنامج الإرشادي والخصائص الشخصية لموظفي الإرشاد

تمت دراسة العلاقة بين جودة تخطيط البرنامج الإرشادي والخصائص الشخصية لموظفي الإرشاد، وتم استخدام معامل ارتباط الرتب لسبيرمان، نتائج الاختبار موضح بالجدول التالي.

جدول رقم (22) العلاقة بين جودة تخطيط البرنامج الإرشادي والخصائص الشخصية لموظفي الإرشاد

| مسلسل | خصائص موظفي الإرشاد           | معامل الارتباط $r$ |
|-------|-------------------------------|--------------------|
| 1     | العمر                         | 0.953**            |
| 2     | المستوى التعليمي              | 0.182              |
| 3     | الخبرة الوظيفية               | 0.629**            |
| 4     | الخبرة في العمل الإرشادي      | 0.583**            |
| 5     | التدريب أثناء الخدمة الوظيفية | 0.915**            |
| 6     | القناعة بالعمل                | -0.155             |
| 7     | تنفيذ النشاطات الإرشادية      | 0.883**            |

\*\*معنوي عند مستوى 1%

المصدر: عينة البحث، 2017

#### 1- عمر المرشد الزراعي

تشير البيانات في الجدول 22 إلى وجود علاقة معنوية بين جودة تخطيط البرنامج الإرشادي للحمضيات وعمر المرشد الزراعي، فكلما زاد عمر المهندس الزراعي زادت لديه الخبرة في العمل الإرشادي والجوانب العلمية المختلفة في زراعة الحمضيات، وزيادة قدرته على التواصل مع المزارعين بشكل جيد للتعرف على مشاكلهم والعمل على حلها بطريقة علمية، وأيضاً كلما زاد عمر المهندس الزراعي زادت قدرته على التخطيط الجيد للبرامج الإرشادية والتنفيذ المناسب للنشاطات الإرشادية المختلفة، وبذلك نرفض فرضية العدم التي تقول إنه لا يوجد علاقة معنوية بين عمر المرشد الزراعي وجودة تخطيط البرنامج الإرشادي للحمضيات، ونقبل الفرض البديل إنه يوجد علاقة معنوية بين عمر المرشد الزراعي وجودة تخطيط البرنامج الإرشادي للحمضيات.

## 2- الخبرة الوظيفية

تشير البيانات في الجدول 22 إلى وجود علاقة معنوية بين جودة تخطيط البرنامج الإرشادي للحمضيات والخبرة الوظيفية للمهندس الزراعي، فالخبرة الوظيفية لدى المهندس الزراعي ضرورية من أجل زيادة جودة تخطيط البرنامج الإرشادي من قبل المهندس الزراعي، حيث تتوفر لديه الخبرة الكافية في وضع خطوات البرنامج الإرشادي المختلفة والتنفيذ الجيد لهذه الخطوات بالشكل المناسب والعمل على تضمين البرنامج الإرشادي للحمضيات كافة الجوانب المهمة في زراعة الحمضيات بشكل يؤدي إلى حل مشاكل المزارعين في مجال الحمضيات، وبذلك نرفض فرضية العدم التي تقول إنه لا يوجد علاقة معنوية بين الخبرة الوظيفية للمهندس الزراعي وجودة تخطيط البرنامج الإرشادي للحمضيات، ونقبل الفرضية البديلة حيث يوجد علاقة معنوية بين الخبرة الوظيفية للمهندس الزراعي وجودة تخطيط البرنامج الإرشادي للحمضيات.

## 3- الخبرة في العمل الإرشادي

تشير البيانات في الجدول 22 إلى وجود علاقة معنوية بين جودة تخطيط البرنامج الإرشادي للحمضيات والخبرة في العمل الإرشادي، وإن الخبرة في العمل الإرشادي للمهندس الزراعي تعمل على رفع مستوى جودة تخطيط البرنامج الإرشادي للحمضيات، ورفع مستوى تنفيذ النشاطات الإرشادية المختلفة، لأنه كلما زادت الخبرة في العمل الإرشادي زادت قدرة المرشد الزراعي على التواصل مع المزارعين بشكل جيد والتعرف على مشاكلهم للعمل على تخطيط وتنفيذ النشاطات الإرشادية القادرة على إعطاء الحلول المناسبة لمشاكل المزارعين، وبالتالي رفع كفاءة البرنامج الإرشادي للحمضيات، وبذلك نرفض فرضية العدم التي تفترض أنه لا يوجد علاقة معنوية بين الخبرة في العمل الإرشادي وجودة تخطيط البرنامج الإرشادي للحمضيات، ونقبل الفرضية البديلة التي تفترض وسلوكية علاقة معنوية بين الخبرة في العمل الإرشادي وجودة تخطيط البرنامج الإرشادي للحمضيات.

#### 4- التدريب أثناء الخدمة الوظيفية

تشير البيانات في الجدول 22 إلى وجود علاقة معنوية بين جودة تخطيط البرنامج الإرشادي للحمضيات والتدريب أثناء الخدمة الوظيفية، والدورات التدريبية التي يخضع لها المهندس الزراعي خلال فترة عمله تؤدي إلى زيادة خبرته في العمل الإرشادي وبالتالي زيادة جودة تخطيط البرنامج الإرشادي للحمضيات، وكلما زاد عدد الدورات التدريبية التي يخضع لها المهندس الزراعي في مجال تخطيط البرامج الإرشادية وكافة الجوانب المتعلقة بزراعة الحمضيات زادت قدرة المرشد الزراعي على تخطيط وتنفيذ البرنامج الإرشادي للحمضيات وتقديم الحلول المناسبة لمشاكل المزارعين المختلفة، وبذلك نرفض فرضية العدم التي تفرض إنه لا يوجد علاقة معنوية بين التدريب أثناء الخدمة الوظيفية وجودة تخطيط البرنامج الإرشادي للحمضيات، ونقبل الفرضية البديلة التي تفرض وجود علاقة معنوية بين التدريب أثناء الخدمة الوظيفية وجودة تخطيط البرنامج الإرشادي للحمضيات.

#### 5- تنفيذ النشاطات الإرشادية

تشير البيانات في الجدول 22 إلى وجود علاقة بين تنفيذ النشاطات الإرشادية وجودة تخطيط البرنامج الإرشادي، وكلما زاد تنفيذ المهندسين الزراعيين للنشاطات الإرشادية زاد مستوى جودة تخطيط البرنامج الإرشادي، إن النشاطات الإرشادية التي يتم تنفيذها تعمل على تقديم الحلول المناسبة لمشاكل المزارعين في مجال زراعة الحمضيات من أجل العمل على تطوير زراعة محصول الحمضيات، وبذلك نرفض فرضية العدم التي تفرض أنه لا يوجد علاقة معنوية بين تنفيذ النشاطات الإرشادية وجودة تخطيط البرنامج الإرشادي للحمضيات، ونقبل الفرضية البديلة التي تفرض وجود علاقة بين تنفيذ النشاطات الإرشادية وجودة تخطيط البرنامج الإرشادي للحمضيات.

## 6- المستوى التعليمي

تشير البيانات في الجدول 22 إلى عدم وجود علاقة بين المستوى التعليمي للمهندس الزراعي وجودة تخطيط البرنامج الإرشادي، إن المرشدين الزراعيين العاملين في تخطيط وتنفيذ البرنامج الإرشادي للحمضيات هم من حملة الشهادة في الهندسة الزراعية ومن لديهم الدراسات العليا في الهندسة الزراعية، وبذلك نقبل فرضية العدم التي تفرض أنه لا يوجد علاقة معنوية بين المستوى التعليمي للمهندس الزراعي وجودة تخطيط البرنامج الإرشادي للحمضيات، ونرفض الفرضية البديلة التي تفرض وجود علاقة بين المستوى التعليمي للمهندس الزراعي وجودة تخطيط البرنامج الإرشادي للحمضيات.

## 7- القناة بالعمل

تشير البيانات في الجدول 22 إلى عدم وجود علاقة بين القناة في العمل وجودة تخطيط البرنامج الإرشادي، وبذلك نقبل فرضية العدم التي تفرض أنه لا يوجد علاقة معنوية بين القناة بالعمل وجودة تخطيط البرنامج الإرشادي للحمضيات، ونرفض الفرضية البديلة التي تفرض وجود علاقة بين القناة بالعمل وجودة تخطيط البرنامج الإرشادي للحمضيات.

#### 4-8. العوامل المؤثرة على فعالية البرنامج الإرشادي للحمضيات:

تم استنتاج أكثر العوامل المؤثرة على فعالية البرنامج الإرشادي للحمضيات من خلال تقديرات نموذج الانحدار اللوجستي بعد أن تم اختيار أفضل صيغة للنموذج تحقق أعلى جودة توفيق (goodness of fit).

|    |                              |
|----|------------------------------|
| X1 | العمر                        |
| X2 | عدد أفراد الأسرة             |
| X3 | الحالة الاقتصادية-الاجتماعية |
| X4 | المستوى التعليمي             |

تم استخدام تحليل درين واتسون للتأكد من عدم وجود ارتباط ذاتي بين حدود الخطأ العشوائي، ( $DW=1.848$ )، والحد الأعلى  $d_u=1.715$  والحد الأدنى  $d_l=1.633$ ، منطقة القبول بين  $1.715-2.285$  وبما أن قيمة  $DW=1.848$  لذلك نجد أنه لا يوجد هذه المشكلة في البيانات المستخدمة في التحليل، وأيضاً من خلال تحليل الارتباط (سبيرمان) الذي يظهر عدم وجود ارتباط بين العوامل المستقلة، وبذلك تتحقق فروض الانحدار اللوجستي المتعدد.

وباستخدام الانحدار اللوجستي المتعدد (Multinomial Logistic Regression)، ظهرت لدينا النتائج الموضحة في الجدول (23):

الجدول (23) العلاقة بين فعالية البرنامج الإرشادي للحمضيات والمواصفات الشخصية والاقتصادية-الاجتماعية للمزارعين

| فئات البرنامج الإرشادي للحمضيات <sup>a</sup> | B              | Std. Error | Wald   | Df | Sig. | Exp(B) | 95% Confidence Interval for Exp |             |
|----------------------------------------------|----------------|------------|--------|----|------|--------|---------------------------------|-------------|
|                                              |                |            |        |    |      |        | Lower Bound                     | Upper Bound |
| 1.00 Intercept                               | -4.308         | 1.946      | 4.899  | 1  | .027 |        |                                 |             |
| العمر                                        | 1.007          | .028       | .071   | 1  | .041 | 1.121  | .945                            | 1.064       |
| عدد أفراد الأسرة                             | .245           | .124       | 3.872  | 1  | .049 | 1.277  | 1.001                           | 1.630       |
| [حالة اقتصادية اجتماعية=1.00]                | 4.861          | 1.403      | 12.004 | 1  | .001 | 1.137  | 8.257                           | 219.615     |
| [حالة اقتصادية اجتماعية=2.00]                | 3.973          | 1.250      | 2.494  | 1  | .004 | 1.195  | .621                            | 83.299      |
| [حالة اقتصادية اجتماعية=3.00]                | <sup>b</sup> 0 |            |        | 0  |      |        |                                 |             |
| [مستوى تعليمي=1.00]                          | 1.007          | .800       | 1.810  | 1  | .178 | 1.341  | .071                            | 1.635       |
| [مستوى تعليمي=2.00]                          | 2.041          | .822       | 6.170  | 1  | .013 | 1.330  | .026                            | .650        |
| [مستوى تعليمي=3.00]                          | <sup>b</sup> 0 |            |        | 0  |      |        |                                 |             |
| 2.00 Intercept                               | -.908          | .909       | .012   | 1  | .914 |        |                                 |             |
| العمر                                        | 1.028          | .015       | 3.518  | 1  | .041 | 1.221  | .999                            | 1.059       |
| عدد أفراد الأسرة                             | .079           | .074       | 1.160  | 1  | .048 | 1.224  | .800                            | 1.630       |
| [حالة اقتصادية اجتماعية=1.00]                | 1.897          | .687       | 7.637  | 1  | .006 | 1.669  | 1.736                           | 25.612      |
| [حالة اقتصادية اجتماعية=2.00]                | .905           | .470       | 3.711  | 1  | .054 | 1.471  | .984                            | 6.205       |
| [حالة اقتصادية اجتماعية=3.00]                | <sup>b</sup> 0 |            |        | 0  |      |        |                                 |             |
| [مستوى تعليمي=1.00]                          | .050           | .533       | .009   | 1  | .925 | 1.051  | .370                            | 3.990       |
| [مستوى تعليمي=2.00]                          | 1.853          | .479       | 3.170  | 1  | .045 | 1.426  | .167                            | 1.090       |
| [مستوى تعليمي=3.00]                          | <sup>b</sup> 0 |            |        | 0  |      |        |                                 |             |

a. The refrenc category is 3.00

المصدر: عينة البحث، 2017.

b. this parameter is set to zero because it is redundant

تفسر النتائج في الجدول 23 أن عمر المزارع يؤثر على أرجحية وجود المزارع في المستوى المنخفض من فعالية البرنامج الإرشادي للحمضيات فإذا زاد عمر المزارع وحدة واحدة فإن أرجحية وجوده في المستوى المنخفض من فعالية البرنامج الإرشادي تزيد بمقدار 12.1% عن أرجحية وجوده في الفعالية المرتفعة من البرنامج الإرشادي للحمضيات، وإن عمر المزارع يؤثر على أرجحية وجود المزارع من المستوى المتوسط

من فعالية البرنامج الإرشادي للحمضيات فإذا زاد عمر المزارع وحدة واحدة فإن أرجحية وجوده في المستوى المتوسط من فعالية البرنامج الإرشادي تزيد بمقدار 22.1% عن أرجحية وجوده في المستوى المرتفع للبرنامج الإرشادي للحمضيات، أي أن البرنامج الإرشادي يكون أكثر فعالية بالنسبة للمزارعين الشباب لأنهم أكثر قدرة على تقبل التقنيات الزراعية الحديثة، وأكثر قدرة على التفاعل مع المرشدين الزراعيين وحضور كافة النشاطات التي تقوم بها الوحدات الإرشادية لذلك فإن احتمالية وجودهم في الفعالية المرتفعة للبرنامج الإرشادي للحمضيات يكون أكبر من المزارع الأكبر عمراً.

إذا زاد عدد أفراد الأسرة وحدة واحدة فإن أرجحية وجود المزارع في الفعالية المنخفضة من البرنامج الإرشادي للحمضيات تزيد بمقدار 27.7% عن أرجحية وجوده في الفعالية المرتفعة من البرنامج الإرشادي، وإذا زاد عدد أفراد الأسرة بمقدار وحدة واحدة تزيد أرجحية وجود المزارع في الفعالية المتوسطة من البرنامج الإرشادي بمقدار 22.4% عن أرجحية وجوده في الفعالية المرتفعة للبرنامج الإرشادي للحمضيات، أي أن البرنامج الإرشادي للحمضيات يكون أكثر فعالية بالنسبة للمزارعين الذين ينتمون إلى العائلات الصغيرة مقارنة بالمزارعين الذين ينتمون إلى العائلات الأكبر، إن العائلات الصغيرة تمتلك الوقت من أجل التفاعل في نشاطات البرنامج الإرشادي مقارنة بالعائلات الأكبر بعدد الأفراد التي لا تمتلك الوقت الكافي للتفاعل مع البرنامج الإرشادي فهي تستغل وقتها بالكامل في الأعمال الزراعية وغير الزراعية من أجل تأمين الدخل الكافي بالنسبة لعدد الأفراد الكبير الذي تحتويه.

إذا كان المزارع في المستوى المنخفض من الحالة الاقتصادية-الاجتماعية فإن ارجحية وجوده في الفعالية المنخفضة للبرنامج الإرشادي للحمضيات تزيد بمقدار 13.7% مقارنة بالمزارع الذي لديه مستوى عالي بالحالة الاقتصادية-الاجتماعية، أي أن المزارع في الحالة الاقتصادية-الاجتماعية المنخفضة يميل إلى أن يكون في المستوى المنخفض من فعالية البرنامج الإرشادي للحمضيات، أما المزارع في المستوى المتوسط من الحالة الاقتصادية-الاجتماعية فإن ارجحية وجوده في المستوى المنخفض للبرنامج الإرشادي للحمضيات تزيد بمقدار 19.5% عن المزارع في المستوى الاقتصادي-الاجتماعي المرتفع، أي أن المزارع في المستوى المتوسط من الحالة الاقتصادية-الاجتماعية يميل إلى أن يكون في المستوى المنخفض من البرنامج الإرشادي للحمضيات، وذلك لأن المزارع في الحالة الاقتصادية-الاجتماعية المنخفضة والمتوسطة غير قادر على تطبيق جميع التعليمات الإرشادية والتقنيات الزراعية الحديثة وذلك لأسباب عديدة والتي قد تكون انخفاض الدخل المادي، انخفاض الحيازة الزراعية للمزارع، انخفاض عدد مصادر الدخل، انخفاض المستوى التعليمي، عدم مشاركة المزارعين في النشاطات الإرشادية المختلفة وغيرها من الأسباب الأخرى.

أما إذا كان المزارع في المستوى المنخفض من الحالة الاقتصادية-الاجتماعية فإن ارجحية وجوده في الفعالية المتوسطة للبرنامج الإرشادي للحمضيات تزيد بمقدار 66.9% مقارنة بالمزارع الذي لديه مستوى عالي بالحالة الاقتصادية-الاجتماعية، أما المزارع في المستوى المتوسط من الحالة الاقتصادية-الاجتماعية فإن ارجحية وجوده في المستوى المتوسط من فعالية البرنامج الإرشادي تزيد بمقدار 47.1% عن المزارع في المستوى الاقتصادي-الاجتماعي المرتفع، حيث أن ارجحية وجود المزارع ذو المستوى المرتفع من الحالة الاقتصادية-الاجتماعية في المستوى المرتفع من فعالية البرنامج الإرشادي للحمضيات تكون أكبر وذلك لأسباب عديدة قد تكون ارتفاع الدخل المادي، الحيازة الزراعية، المشاركة في النشاطات الإرشادية المختلفة، القدرة على تطبيق التقانات الزراعية الحديثة وغيرها من الأسباب.

وإذا كان المزارع في المستوى المنخفض من التعليم فإن ارجحية وجوده في الفعالية المنخفضة من البرنامج الإرشادي للحمضيات تزيد بنسبة 34.1% مقارنة بالمزارع في المستوى

التعليمي العالي، أي أن المزارع في المستوى المنخفض من التعليم يميل إلى أن يكون في المستوى المنخفض من فعالية البرنامج الإرشادي للحمضيات، والمزارع في المستوى التعليمي المتوسط ارجحية وجوده في الفعالية المنخفضة من البرنامج الارشادي تزيد بمقدار 33% عن المزارع في المستوى العالي من التعليم. أي ان المزارع في المستوى التعليمي المتوسط يميل إلى أن يكون في المستوى المنخفض من البرنامج الإرشادي للحمضيات.

أما إذا كان المزارع في المستوى المنخفض من التعليم فإن ارجحية وجوده في الفعالية المتوسطة عن العالية تزيد ب مقدار 5.1% عن المزارع في المستوى العالي من التعليم، والمزارع في المستوى المتوسط من التعليم ارجحية وجوده في الفعالية المتوسطة من البرنامج عن العالية تزيد ب مقدار 42.6% عن المزارع في المستوى التعليمي المرتفع. أي أنه يميل إلى أن يكون في الفعالية المتوسطة من البرنامج الإرشادي للحمضيات، حيث أن المزارع الذي مستواه التعليم مرتفع ارجحية وجوده في المستوى المرتفع من فعالية البرنامج الإرشادي للحمضيات تكون أكبر وذلك نظراً لقدرته على تفهم الإرشادات الزراعية المتعلقة بمحصول الحمضيات والتقنيات الزراعية الحديثة وتكون لديه قابلية أكبر لتطبيق كافة الإرشادات الزراعية.

يظهر الجدول 24 Classification أن جودة النموذج كانت جيدة حيث كانت بمقدار 77.2%.

**جدول 24 Classification**

| Observed                  | Predicted |       |      |                 |
|---------------------------|-----------|-------|------|-----------------|
|                           | 1.00      | 2.00  | 3.00 | Persent correct |
| 1.00                      | 0         | 18    | 1    | .0%             |
| 2.00                      | 1         | 273   | 1    | 99.3%           |
| 3.00                      | 0         | 61    | 5    | 7.6%            |
| <b>Overall Percentage</b> | .3%       | 97.8% | 1.9% | 77.2%           |

#### 4-9. العوامل المؤثرة على جودة تخطيط البرنامج الإرشادي للحمضيات

تم استنتاج أكثر العوامل المؤثرة على جودة تخطيط البرنامج الإرشادي للحمضيات من خلال تقديرات نموذج الانحدار اللوجستي بعد أن تم اختيار أفضل صيغة للنموذج تحقق أعلى جودة توفيق (goodness of fit).

|    |                        |
|----|------------------------|
| X1 | العمر                  |
| X2 | الخبرة بالعمل الإرشادي |
| X3 | مستوى التنفيذ          |
| X4 | مستوى التدريب          |

تم استخدام تحليل دربن واتسون للتأكد من عدم وجود ارتباط ذاتي بين حدود الخطأ العشوائي، ( $DW=1.989$ )، والحد الأعلى  $d_u=1.518$ ، والحد الأدنى  $d_l=1.098$ ، منطقة القبول بين  $1.518-2.488$  وبما أن قيمة  $DW=1.989$  لذلك نجد أنه لا يوجد هذه المشكلة في البيانات المستخدمة في التحليل، وأيضاً من خلال تحليل الارتباط (سبيرمان) الذي يظهر عدم وجود ارتباط بين العوامل المستقلة، وبذلك تتحقق فروض الانحدار اللوجستي المتعدد.

باستخدام الانحدار اللوجستي المتعدد (Multinomial Logistic Regression)، وظهرت لدينا النتائج الموضحة في الجدول 25.

الجدول (25) العلاقة بين جودة تخطيط البرنامج الإرشادي للحمضيات والخصائص الشخصية للمرشدين الزراعيين

| تخطيط البرنامج الإرشادي للحمضيات <sup>a</sup> | B              | Std.Error | Wald  | df | Sig. | Exp(B) | 95%Confidence Interval for Exp |             |
|-----------------------------------------------|----------------|-----------|-------|----|------|--------|--------------------------------|-------------|
|                                               |                |           |       |    |      |        | Lower Bound                    | Upper Bound |
| 1.00 Intercept                                | -6.590         | 6.781     | .944  | 1  | .331 |        |                                |             |
| العمر                                         | -.199          | .193      | 2.038 | 1  | .043 | 0.171  | .928                           | 1.804       |
| خبرة بالعمل الإرشادي                          | -.152          | .075      | .904  | 1  | .044 | 0.931  | .804                           | 1.079       |
| مستوى تنفيذ البرنامج الإرشادي                 | -.147          | .146      | 1.418 | 1  | .034 | 0.841  | .632                           | 1.119       |
| [مستوى التدريب=1.00]                          | 4.526          | 2.774     | 2.662 | 1  | .013 | 1.360  | .402                           | 10.122      |
| [مستوى التدريب=2.00]                          | 2.488          | 1.894     | 1.725 | 1  | .029 | 1.237  | .294                           | 42.950      |
| [مستوى التدريب=3.00]                          | <sup>b</sup> 0 |           |       | 0  |      |        |                                |             |
| 2.00 Intercept                                | -.874          | 6.022     | .021  | 1  | .885 |        |                                |             |
| العمر                                         | 1.131          | .115      | 1.299 | 1  | .025 | 0.281  | .701                           | 1.099       |
| خبرة في العمل الإرشادي                        | -.0343         | .067      | .419  | 1  | .017 | .742   | .961                           | 1.190       |
| مستوى تنفيذ البرنامج الإرشادي                 | -.213          | .146      | 2.506 | 1  | .013 | .260   | .946                           | 1.679       |
| [مستوى التدريب=1.00]                          | 2.639          | 2.369     | 1.241 | 1  | .042 | 1.177  | .001                           | 7.419       |
| [مستوى التدريب=2.00]                          | 1.329          | 1.457     | .832  | 1  | .032 | 1.265  | .015                           | 4.599       |
| [مستوى التدريب=3.00]                          | <sup>b</sup> 0 |           |       | 0  |      |        |                                |             |

a. The refrenc category is 3.00

المصدر: عينة البحث، 2017.

b. this parameter is set to zero because it is redundant

تفسر البيانات في الجدول 25 أنه إذا نقص عمر المهندس الزراعي سنة واحدة فإن أرجحية وجوده في المستوى المنخفض من جودة تخطيط البرنامج الإرشادي للحمضيات تزداد بمقدار 83% عن أرجحية وجوده في المستوى العالي لتخطيط البرنامج الإرشادي. وإذا نقص عمر المهندس الزراعي سنة واحدة فإن أرجحية وجوده في المستوى المتوسط من تخطيط البرنامج الارشادي

للحمضيات تزداد بمقدار 72% عن أرجحية وجوده في المستوى العالي من تخطيط البرنامج الإرشادي للحمضيات، حيث أنه كلما زاد عمر المهندس الزراعي يكون أكثر خبرة وفعالية بالتواصل مع المزارعين وتقديم كافة الخدمات الإرشادية التي يحتاجها المزارع، والقيام بالأنشطة الزراعية المختلفة.

كلما نقصت خبرة المهندس الزراعي في العمل الإرشادي للحمضيات بمقدار درجة واحدة تزيد أرجحية وجوده في المستوى المنخفض من تخطيط البرنامج الإرشادي للحمضيات ب مقدار 7%، وإذا نقصت الخبرة في العمل الإرشادي درجة واحدة كلما زادت أرجحية وجود المهندس الزراعي في المستوى المتوسط من تخطيط البرنامج الإرشادي للحمضيات عن المستوى المرتفع من تخطيط البرنامج ب مقدار 26%، وبذلك بازدياد خبرة المهندس الزراعي بشكل مستمر تزداد أرجحية وجوده في المستوى المرتفع من تخطيط البرنامج الإرشادي للحمضيات.

كلما قلَّ مستوى تنفيذ المهندس الزراعي للأنشطة الإرشادية درجة واحدة كلما ازدادت أرجحية وجوده في المستوى المنخفض من البرنامج الإرشادي للحمضيات عن المستوى المرتفع ب مقدار 16%، وكلما قلَّ مستوى تنفيذ المهندس الزراعي للأنشطة الإرشادية كلما زادت أرجحية وجوده في المستوى المتوسط من تخطيط البرنامج الإرشادي للحمضيات عن المستوى المرتفع بمقدار 74%، وبذلك بازدياد مستوى التنفيذ لدى المهندس الزراعي بشكل مستمر تزداد أرجحية وجوده في المستوى المرتفع لتخطيط البرنامج الإرشادي للحمضيات.

إذا كان المهندس الزراعي في المستوى المنخفض من التدريب فإن أرجحية وجوده في الفعالية المنخفضة عن تخطيط البرنامج الإرشادي للحمضيات تزيد ب مقدار 36% مقارنة بالمهندس الذي لديه مستوى عالي بالتخطيط، أي أنه يميل إلى أن يكون في المستوى المنخفض من تخطيط البرنامج الإرشادي للحمضيات، أما المهندس في المستوى المتوسط من التدريب فإن أرجحية وجوده في المستوى المتوسط من التخطيط للبرنامج الإرشادي يزيد بمقدار 23% عن المهندس في المستوى العالي للتدريب، حيث أن التدريب مهم جداً وبعمل على زيادة المعلومات

وخبرة المهندس في المجال الزراعي والإرشادي وقدرته على التواصل مع المزارع والقيام بالنشاطات الإرشادية بشكل جيد.

أما إذا كان المهندس في المستوى المنخفض من التدريب فإن أرجحية وجوده في المستوى المتوسط من التخطيط تقل بمقدار 17.7% مقارنة بالمهندس الذي لديه مستوى عالي من التدريب، أما المهندس في المستوى المتوسط التدريب فإن أرجحية وجوده في المستوى المتوسط لتخطيط البرنامج الإرشادي يقل بمقدار 26.5% عن المهندس الذي لديه مستوى المرتفع من التدريب، فكلما زاد مستوى التدريب زادت الخبرة العلمية لدى المهندس الزراعي. ويظهر الجدول 26 Classification أن جودة النموذج كانت جيدة حيث كانت بمقدار 62.5%.

جدول (26) Classification

| Observed   | Predicted |      |       |                 |
|------------|-----------|------|-------|-----------------|
|            | 1.00      | 2.00 | 3.00  | Persent correct |
| 1.00       | 3         | 0    | 6     | 33.3%           |
| 2.00       | 1         | 2    | 6     | 22.2%           |
| 3.00       | 1         | 1    | 20    | 90.9%           |
| Overall    | 12.5%     | 7.5% | 80.0% | 62.5%           |
| Percentage |           |      |       |                 |

#### 4-10. معوقات عمل البرنامج الإرشادي للحمضيات

يتناول هذا القسم من الدراسة المعوقات التي واجهت مزارعي الحمضيات، بالإضافة إلى المعوقات التي واجهت المرشدين الزراعيين القائمين على البرنامج الإرشادي للحمضيات في محافظتي اللاذقية وطرطوس.

#### أولاً-المعوقات التي تواجه مزارعي الحمضيات

إن مزارعي الحمضيات واجهوا بعض المعوقات أثناء تنفيذ توصيات البرنامج الإرشادي. لذلك كان من الضروري التعرف على هذه المعوقات واقتراح الحلول المناسبة لها من وجهة نظر المزارع.

#### 1- التسويق

إن البيانات في الشكل 1 أظهرت أن 60.4% من المزارعين ذكروا أن التسويق من أهم المشكلات التي واجهتهم، حيث أن تسويق الحمضيات بشكل عام يواجه صعوبة كبيرة في سورية بسبب قلة التصدير، عدم وجود معامل لتصنيع العصير تستوعب هذه الكميات الكبيرة من الإنتاج، عدم ضبط الأسواق من قبل الدولة حيث أن سوق الحمضيات يسيطر عليه تجار الجملة والتجزئة، لذلك يجب العمل على إيجاد الحلول المناسبة من أجل مساعدة المزارعين على تسويق محصول الحمضيات بما يحقق الربح المناسب للمزارع بالإضافة إلى تغطية تكاليف زراعة الحمضيات.

#### 2- ارتفاع أسعار مواد مكافحة والأسمدة

إن البيانات في الشكل 1 بينت أن 59.3% من المزارعين أشاروا أن هناك ارتفاع كبير في أسعار مواد مكافحة والأسمدة، وإن المردود الذي يحققه المزارع من محصول الحمضيات لا يغطي تكاليف استخدام مواد مكافحة والأسمدة، لذلك يجب العمل على ضبط أسعار مواد مكافحة والأسمدة بما يتناسب مع الربح الذي يحققه المزارعين.

### 3- الظروف البيئية السيئة

إن البيانات في الشكل 1 بينت أن 49.3% من المزارعين ذكروا أن الظروف البيئية السيئة التي تتعرض لها منطقة الساحل السوري من جفاف، صقيع، ارتفاع مفاجئ في درجات الحرارة، سقوط حبات البرد يؤدي إلى انخفاض في جودة محصول الحمضيات وبالتالي يؤثر على سعر المحصول في السوق وريح المزارعين.

### 4- عدم توفر مياه الري

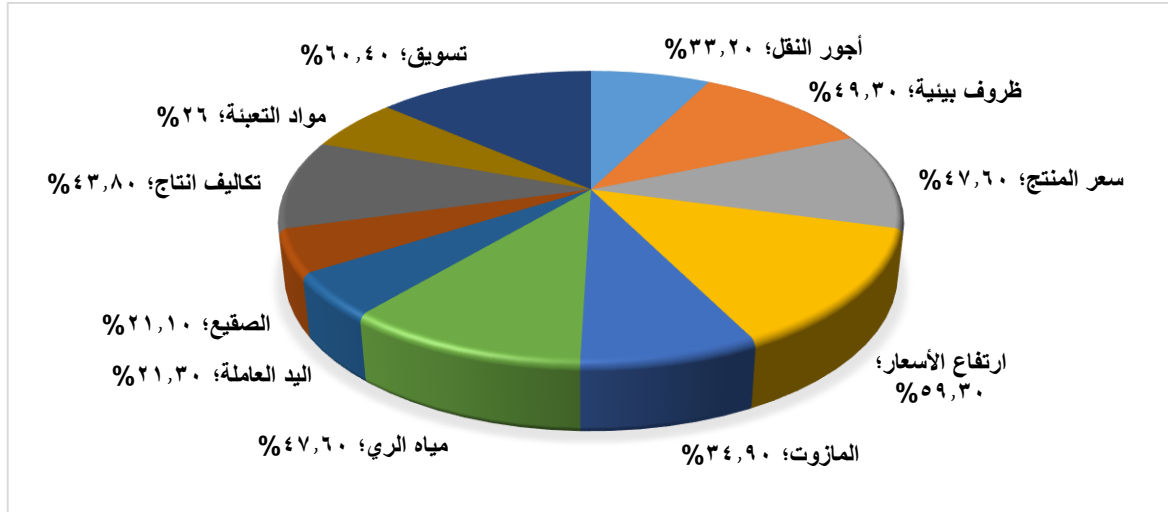
إن البيانات في الشكل 1 بينت أن 47.6% من المزارعين أشاروا إلى أن عدم توفر مياه الري يؤثر على محصول الحمضيات وخاصة الأوقات التي تتعرض لها منطقة الساحل السوري، وعدم توافر مياه الري في معظم أوقات السنة، وهذا يؤثر بشكل سلبي على محصول الحمضيات ويقلل الربح الذي يحصل عليه المزارع.

### 5- تدني سعر الحمضيات

إن البيانات في الشكل 1 بينت أن 47.6% من المزارعين أشاروا إلى أن تدني سعر الحمضيات يؤثر على تطور زراعة محصول الحمضيات، والأسعار المنخفضة للحمضيات في كل عام لا تغطي تكاليف زراعة محصول الحمضيات، ويعتبر أحد أهم الأسباب التي تدفع المزارعين إلى التفكير في استبدال زراعة الحمضيات بزراعات أخرى.

### 6- ارتفاع تكاليف الإنتاج

إن البيانات في الشكل 1 توضح أن 43.8% من المزارعين أشاروا إلى أن ارتفاع تكاليف إنتاج الحمضيات يؤثر على تطور زراعة محصول الحمضيات، وإن تكاليف الإنتاج من تسميد، مكافحة، ري، تسويق، وعمليات زراعية مختلفة للمحصول أعلى من المردود الذي يحققه المزارع في بعض الأحيان، لذلك يجب العمل على ضبط أسعار تكاليف الإنتاج من أجل تحقيق ربح مناسب لمزارعي الحمضيات.



الشكل (1). معوقات زراعة الحمضيات.

المصدر: عينة البحث، 2017.

## ثانياً-المعوقات التي تواجه المرشدين الزراعيين أثناء القيام بعملهم:

إنَّ المرشدين الزراعيين القائمين على البرنامج الإرشادي للحمضيات واجهوا بعض المعوقات أثناء قيامهم بتنفيذ البرنامج الإرشادي، لذلك كان من الضروري التعرف على هذه المعوقات واقتراح الحلول المناسبة لها. وكانت أهم معوقات العمل الإرشادي من وجهة نظرهم متمثلة بما يلي:

### 1- حوافز العمل الإرشادي

تبين نتائج الجدول 27 أن 82.9% من المرشدين الزراعيين أظهروا عدم وجود حوافز مقدمة للمرشدين الزراعيين وهذا يؤثر على عمل المرشد فهي تعتبر حافز من أجل استمرار عمله بجودة عالية وبدورها تؤثر على فعالية البرنامج الإرشادي، ويجب الأخذ بعين الاعتبار تقديم الحوافز المناسبة للمرشدين الزراعيين (مكافآت مالية تشجيعية) لما لها من تأثير كبير على فاعلية ونشاط المرشد الزراعي والذي يؤدي بدوره إلى رفع جودة العمل الإرشادي وبالتالي مساعدة المزارعين على حل مشاكلهم الزراعية بشكل جيد.

### 2- الأعمال الإرشادية

تبين نتائج الجدول 27 أنَّ 78% من المرشدين الزراعيين يجدونها مقبولة بالنسبة لهم، والتي تشمل القيام بالنشاطات الإرشادية المختلفة من أيام حقلية، ندوات علمية، بيانات عملية،

مباريات إنتاجية، برامج تدريب الفلاحين من أجل تنفيذ البرنامج، توزيع المصقات والنشرات الإرشادية، وغيرها من النشاطات التي تقوم بإيصال المعلومات الزراعية للمزارعين.

### 3- ثقة المزارع بالمرشد الزراعي

تبين نتائج الجدول 27 أن 61% من المرشدين الزراعيين يواجهون مشكلة عدم ثقة المزارع بالإرشاد الزراعي، وإن المزارع لديه اعتقاد بأن معلوماته عن الزراعة أفضل من المعلومات التي يقدمها الإرشاد الزراعي، وهذا يؤثر بشكل مباشر على تبني المزارع للأفكار والتقنيات الزراعية التي يوصي بها المرشد الزراعي.

### 4- عدم توفر وسائل النقل

تبين نتائج الجدول 27 أن 56.1% من المرشدين الزراعيين أشاروا إلى عدم توافر وسائل النقل للانتقال من الوحدة الإرشادية إلى بساتين المزارعين، وإن قلة وسائل النقل تؤثر على عمل المرشدين الزراعيين وتنفيذ النشاطات الإرشادية وبالتالي فهي تؤثر بشكل مباشر على فعالية البرنامج الإرشادي للحمضيات.

### 5- مستلزمات العمل الإرشادي

تبين نتائج الجدول 27 أن 56.1% من المرشدين الزراعيين أشاروا إلى قلة توافر المستلزمات التي يحتاج إليها المرشد الزراعي، مثل المستلزمات المكتبية، التلفاز، والأدوات الأخرى التي تساعد المهندس الزراعي على القيام بعمله على وجه أفضل، ويجب تأمين كافة المستلزمات التي يحتاج إليها المرشد الزراعي من أجل تسهيل عمله الإرشادي وبالتالي رفع كفاءة العمل الإرشادي من أجل تحقيق أهداف البرنامج الإرشادي للحمضيات.

### 6- الأعمال غير الإرشادية

تبين نتائج الجدول 27 أن 36.6% من المرشدين الزراعيين أشاروا إلى أنه يتم تكليفهم بأعمال غير إرشادية كثيرة من وجهة نظرهم، مثل تجميع الإحصائيات، والأضرار الزراعية والتعويضات للفلاحين عن الأضرار التي تلحق بالزراعات، توزيع الأسمدة والبذار وغيرها، وهذه

الأعمال تؤدي إلى عدم قدرة المرشد الزراعي على أداء واجباته الإرشادية المختلفة.

الجدول (27) المعوقات التي تواجه المهندسين الزراعيين أثناء أدائهم لأعمالهم الإرشادية

| مسلسل | المعوقات                          | التكرار           | النسبة المئوية % |
|-------|-----------------------------------|-------------------|------------------|
| 1     | وسائل النقل                       | غير متوفر إطلاقاً | 56.1             |
|       |                                   | متوفر بدرجة بسيطة | 41.5             |
|       |                                   | متوفر بشكل جيد    | 0                |
| 2     | الأعمال الإرشادية                 | قليلة             | 2.4              |
|       |                                   | مقبولة            | 78               |
|       |                                   | كثيرة جداً        | 17.1             |
| 3     | الأعمال غير الإرشادية             | قليلة             | 26.8             |
|       |                                   | مقبولة            | 34.1             |
|       |                                   | كثيرة جداً        | 36.6             |
| 4     | خوافز العمل الريفي                | غير موجودة        | 82.9             |
|       |                                   | مقبولة            | 12.2             |
|       |                                   | جيدة              | 0                |
| 5     | توفير مستلزمات العمل الريفي       | غير متوفرة        | 56.1             |
|       |                                   | مقبولة            | 41.5             |
|       |                                   | جيدة              | 0                |
| 6     | ثقة المزارعين بالمرشدين الزراعيين | ضعيفة             | 14.6             |
|       |                                   | متوسطة            | 61               |
|       |                                   | عالية             | 19.5             |

المصدر: عينة البحث، 2017.

#### 4-11. مقترحات تطوير زراعة الحمضيات في الساحل السوري:

بعد أن تم التعرف على المعوقات التي واجهت المزارعين والمرشدين الزراعيين أثناء قيامهم بتنفيذ توصيات البرنامج الإرشادي للحمضيات كان لا بدّ من التعرف على المقترحات التي تعمل على تطوير زراعة الحمضيات في الساحل السوري من وجهة نظرهم.

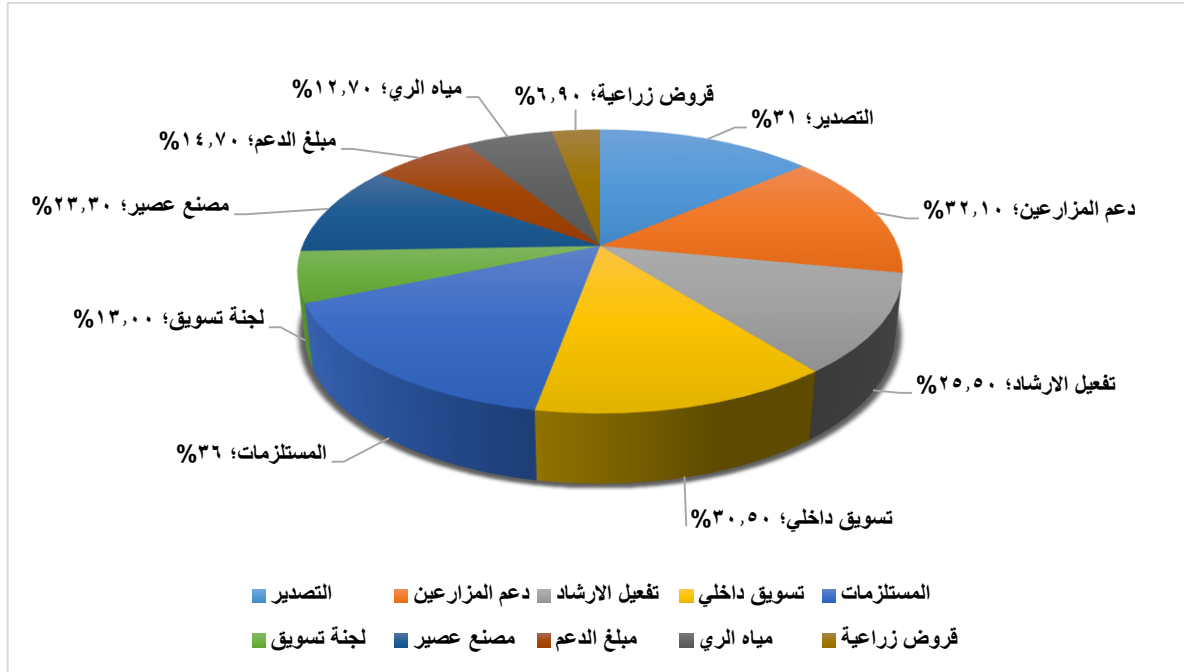
##### أولاً-مقترحات المزارعين من أجل تطوير زراعة الحمضيات

إن البيانات في الشكل 2 توضح ان 36% من المزارعين اقترحوا المساعدة في تخفيض أسعار مستلزمات إنتاج الحمضيات من أسمدة، مبيدات زراعية، محروقات، مواد تعبئة وتأمينها من خلال الإرشاديات أو العمل على ضبط أسعار مستلزمات الإنتاج في الأسواق لان المزارعين يعانون من ارتفاع أسعار مستلزمات إنتاج الحمضيات الكبير مقارنة بأسعار الحمضيات في السوق.

وأن 32.1% من المزارعين اقترحوا دعم المزارعين من قبل الدولة للتشجيع على الاستمرار في زراعة الحمضيات بكافة أشكاله من مستلزمات إنتاج، تسويق، تصدير، تعويض عن الأضرار، وقروض زراعية.

واقترح 30.5% من المزارعين المساعدة على تسويق الحمضيات داخليا والعمل على ضبط أسعار الحمضيات بما يتناسب مع تكاليف إنتاج الحمضيات من أجل إيقاف تحكم التجار في أسعار المحصول، كما اقترح 31% فتح أسواق خارجية لتصريف المنتج وتصديره إلى دول أخرى حيث تتوفر في بعض الأصناف المزروعة الصفات الجيدة والمناسبة للتصدير.

بالإضافة الى تفعيل أكبر لدور الإرشاد الزراعي من أجل مساعدة الفلاح على التغلب على كافة المشاكل التقنية المتعلقة بالحمضيات (25.50%)، كما ذكر بعض المزارعين ضرورة إتمام أعمال إنشاء مصنع العصير الذي يساعد على تسويق الحمضيات بشكل كبير والتغلب على هذه المشكلة التي يعاني منها مزارعو الحمضيات (23.3%)، وقد ذكر بعض المزارعون بنسب قليلة بعض المقترحات الأخرى.

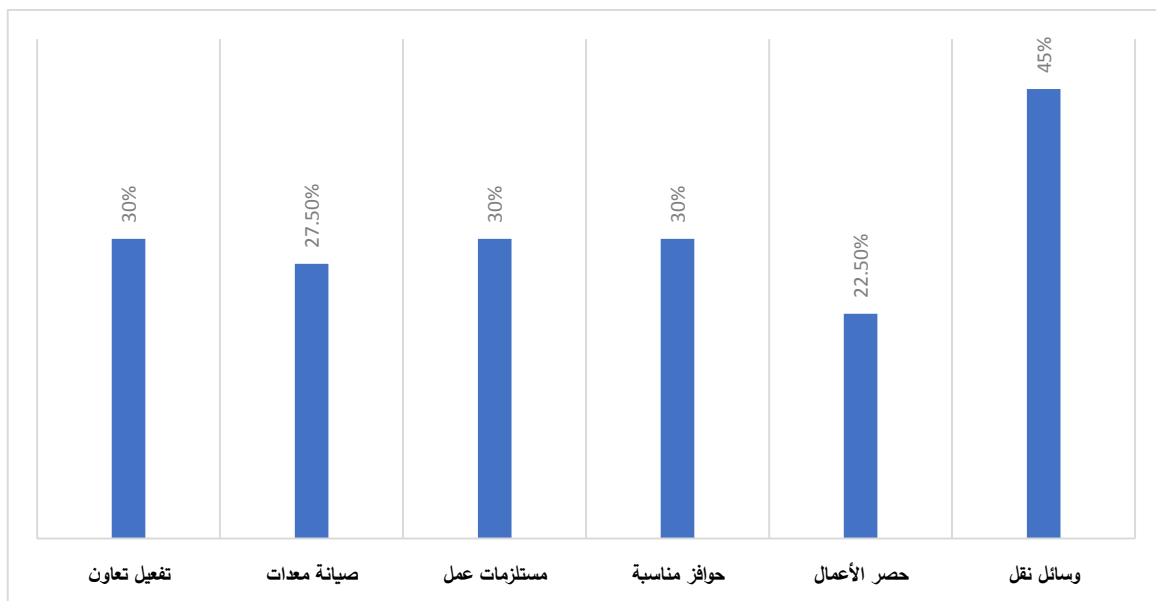


الشكل (2). مقترحات المزارعين لتطوير زراعة الحمضيات.

المصدر: عينة البحث، 2017.

## ثانياً-مقترحات المرشدين الزراعيين لحل المعوقات التي تواجه العمل الإرشادي:

إن الشكل 3 يوضح أن توفير وسائل النقل للمرشدين الزراعيين من أهم مقترحات المرشدين من أجل زيادة فعالية أدائهم للأعمال الإرشادية حيث أن توفير وسائل النقل يساعد المرشدين على تنفيذ المهمات والأنشطة الإرشادية الحقلية المختلفة التي تساعد المزارعين في حل مشكلاتهم الزراعية (45%)، وإن تأمين مستلزمات العمل الإرشادي من أجهزة ومعدات وأدوات شرح تؤدي إلى مساعدة المرشدين على أداء عملهم أثناء قيامهم بالنشاطات الإرشادية المختلفة بشكل أفضل (30%) حيث أشار الكثير من المرشدين إلى فقر الوحدات الإرشادية بالوسائل الإرشادية الضرورية بشكل عام، بالإضافة إلى تأمين الحوافز المناسبة المشجعة للمهندسين الزراعيين العاملين في الوحدات الإرشادية لتحسين أداء عملهم الإرشادي (30%)، وإن التقليل من الأعمال غير الإرشادية التي يكلف بها المهندس الزراعي تؤدي إلى أداء مهامهم الإرشادية بجودة أكبر (22.5%) من خلال حصر المهام ضمن الوحدة الإرشادية بالمهام الفنية الإرشادية فقط من أجل تحسين دور الإرشاد الزراعي ضمن الوحدات الإرشادية وبالتالي زيادة فعالية البرنامج الإرشادي للحمضيات.



الشكل (3). مقترحات المرشدين الزراعيين للتغلب على معوقات العمل الإرشادي.  
المصدر: عينة البحث، 2017.

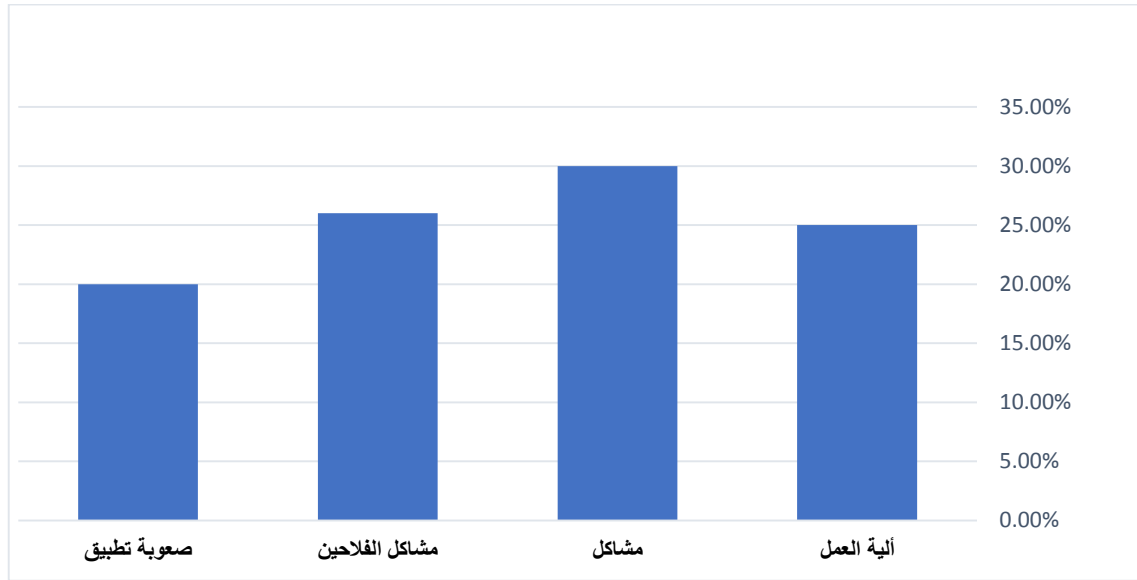
#### 4-12. نقاط القوة والضعف في البرنامج الإرشادي للحمضيات:

شمل هذا القسم من الدراسة نقاط ضعف البرنامج الإرشادي للحمضيات من وجهة نظر المرشدين الزراعيين القائمين على البرنامج الإرشادي للحمضيات وكيفية تجاوزها، بالإضافة إلى نقاط قوة البرنامج من وجهة نظرهم أيضاً.

##### أولاً-نقاط الضعف التي تواجه البرنامج الإرشادي للحمضيات من وجهة نظر المرشدين الزراعيين:

إن من أكثر نقاط الضعف في البرنامج الإرشادي للحمضيات من وجهة نظر المرشدين الزراعيين عدم وجود تعاون بين مديريات الزراعة والجهات الرسمية الأخرى والفعاليات الزراعية والمنظمات من أجل زيادة القدرة على حل مشاكل المزارعين الفنية، حيث توجد الكثير من المشاكل، التي تحتاج لحلها إلى وجود تعاون بين الجهات الرسمية المختلفة مثل وزارة التجارة الداخلية لتصريف المنتج، وزارة الصناعة من أجل إقامة معمل العصير في الساحل، التعاون مع البنوك من أجل تأمين القروض بشكل ميسر، والتعاون مع المنظمات لتأمين المساعدات للمزارعين من مستلزمات وتقنيات بشكل مجاني أو بأسعار مقبولة (30%)، وإن العديد من المهندسين (25%)

ذكروا أن آلية عمل البرنامج جيدة ولكن المتابعة الحقلية صعبة جداً لعدم توفر المستلزمات اللازمة في الوحدات الإرشادية لمتابعة الأعمال الفنية من قبلهم، بالإضافة لذلك يوجد مجموعة من المشاكل الزراعية التي تواجه مزارعي الحمضيات وغير مذكورة ضمن البرنامج الإرشادي للحمضيات (26%) لذلك يجب تضمين البرنامج هذه المشاكل والعمل على حلها، بالإضافة لذلك فإن البرنامج الإرشادي يقترح العديد من التقنيات الزراعية الحديثة والتي تعمل على تحسين الإنتاج ولكن المزارعين غير قادرين على تطبيقها بسبب ضعف الوضع المادي لديهم (20%) لذلك من الضروري تفعيل التعاون مع المنظمات والفعاليات الأخرى من أجل العمل على تأمين التقنيات الحديثة بأسعار رمزية للمزارعين.



الشكل (4). نقاط ضعف البرنامج الإرشادي للحمضيات من وجهة نظر المرشدين الزراعيين.

المصدر: عينة البحث، 2017.

## ثانياً-كيفية تجاوز نقاط الضعف الموجودة في البرنامج الإرشادي للحمضيات من وجهة نظر المرشدين الزراعيين

ذكر المرشدين الزراعيين مجموعة من الخطوات التي يمكن من خلالها تجاوز نقاط الضعف الموجودة في البرنامج الإرشادي للحمضيات من أجل تطوير عمل البرنامج الإرشادي من أجل تحقيق أهدافه وحل مشاكل المزارعين.

**الجدول (28) كيفية تجاوز نقاط الضعف الموجودة في البرنامج الإرشادي للحمضيات**

| مسلسل | تجاوز نقاط الضعف                                                | التكرار | النسبة المئوية |
|-------|-----------------------------------------------------------------|---------|----------------|
| 1     | إعادة برمجة النسخة المؤتمتة من البرنامج الإرشادي لتتناسب الواقع | 11      | 26.8%          |
| 2     | دراسة كل مشكلة لوحدها وعدم الجمع بين مشكلتين                    | 15      | 36.6%          |
| 3     | تعاون أكبر وتنسيق بين مديرية الزراعة والجهات الأخرى             | 11      | 26.8%          |
| 4     | التواصل مع الفلاح ليتم إدراج المشاكل الجديدة                    | 12      | 29.3%          |

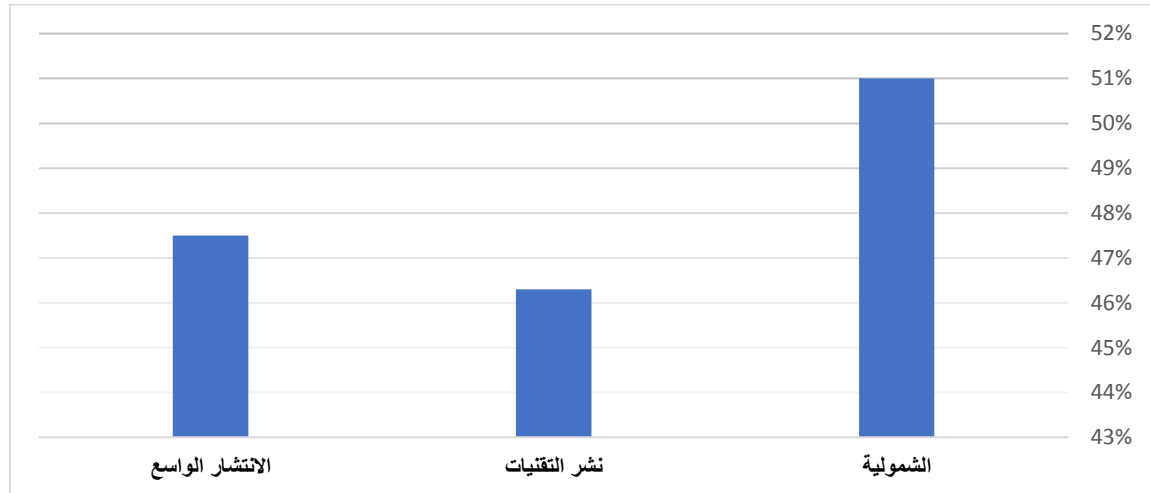
المصدر: عينة البحث، 2017.

يوضح الجدول 28 أن تجاوز نقاط الضعف الموجودة في البرنامج الإرشادي للحمضيات من وجهة نظر المرشدين الزراعيين ممكنة من خلال إعادة برمجة النسخة المؤتمتة من البرنامج الإرشادي (26%) من خلال العمل على تضمين المشاكل الجديدة التي تواجه زراعة الحمضيات في المنطقة والتواصل مع الفلاحين بشكل أكبر للحصول على المشاكل الجديدة والعمل على حلها (29.3%)، وتفصيل المشاكل بشكل أوسع وعدم دمج المشاكل مع بعضها حيث تتم دراسة كل مشكلة لوحدها بشكل مفصل أكبر والعمل مع المزارعين على حلها (36.6%)، والعمل على زيادة التعاون مع الجهات الرسمية الأخرى والمنظمات والفعاليات الزراعية (26.8%) من أجل حل جميع المشاكل التي تواجه مزارعين الحمضيات والعمل على مساعدتهم في تأمين مستلزمات الإنتاج وتسويق المنتج.

**ثالثاً-نقاط القوة الموجودة في البرنامج الإرشادي للحمضيات من وجهة نظر المرشدين الزراعيين**

يوضح الشكل البياني 5 أن البرنامج الإرشادي للحمضيات يمتلك مجموعة من نقاط القوة من وجهة نظر المرشدين الزراعيين حيث يعمل قدر الإمكان على مساعدة مزارعي الحمضيات في حل مشاكلهم الزراعية وزيادة إنتاجهم بجودة أكبر من خلال تضمين معظم المشاكل التي تواجه زراعة الحمضيات (51.2%) والعمل على تقديم الحلول المناسبة للمزارعين من خلال النشاطات الإرشادية المختلفة و نقل التقنيات الزراعية الحديثة للمزارعين (46.3%)، وإن البرنامج الإرشادي يشمل جميع المناطق الزراعية التي تنتشر فيها زراعة الحمضيات (47.5%) وبالتالي قادر على

التواصل مع جميع المزارعين والتعرف على مشاكلهم و نشر التقنيات من أجل تحسين واقع زراعة الحمضيات في سورية.



الشكل (5). نقاط قوة البرنامج الإرشادي للحمضيات من وجهة نظر المرشدين الزراعيين  
المصدر: عينة البحث، 2017.

#### 4-13. رأي المزارع في الزراعات البديلة لأشجار الحمضيات

لوحظ من خلال الدراسة أن 38.8% من المزارعين يرغبون في استبدال زراعة الحمضيات بزراعات أخرى، و 60.9% من المزارعين يرغبون في الاستمرار في زراعة الحمضيات.

وقد لوحظ من خلال الجدول 29 أن أهم أسباب رغبتهم في الاستمرار بزراعة الحمضيات هو وجود الخبرة الكافية في زراعة أشجار الحمضيات والاعتناء بها (46.36%) ، وأن 28.36% من المزارعين يعتبرون عملية استبدال الحمضيات بزراعات أخرى على أنها عملية مرتفعة التكاليف وقد تستمر لسنوات عديدة من دون إنتاج بالنسبة لهم يعتبر محصول جيد الدخل مقارنة بالزراعات الأخرى (19.54%)، وأن 16.36% من المزارعين يأملون في تحسين تسويق الحمضيات وقيام الدولة بوضع سياسات تسويقية أفضل وإقامة معامل للعصير ، بالإضافة إلى بينما 9.09% لا تتوفر لديهم الخبرة الكافية في الزراعات الأخرى.

جدول (29) أسباب الاستمرار في زراعة الحمضيات من وجهة نظر المزارعين

| مسلسل | السبب                                                   | التكرار | النسبة المئوية % |
|-------|---------------------------------------------------------|---------|------------------|
| 1     | خبرة جيدة في زراعة الحمضيات                             | 102     | 46.036           |
| 2     | ارتفاع تكاليف عملية استبدال زراعة الحمضيات بزراعات أخرى | 63      | 28.36            |
| 3     | محصول جيد الدخل                                         | 43      | 19.54            |
| 4     | تحسن في واقع زراعة الحمضيات                             | 36      | 16.36            |
| 5     | عدم توفر الخبرة الكافية في الزراعات البديلة             | 20      | 9.09             |

المصدر: عينة البحث، 2017.

أما أسباب استبدال الحمضيات بمحاصيل أخرى فقد لوحظ من خلال الجدول 30 أن 67.43% من المزارعين يرغبون في استبدال زراعة الحمضيات بزراعات أخرى بسبب تدني أسعار الحمضيات بحيث أنها لا تغطي تكاليف الإنتاج، و 43.57% يجدون صعوبة في تسويق محصول الحمضيات، بينما 26.43% يجدون صعوبة في الحصول على مستلزمات الإنتاج وارتفاع أسعارها، بالإضافة إلى الظروف البيئية السيئة التي تلحق الضرر بالحمضيات (25.715%) وبالنسبة ل 25% من المزارعين يجدون أن تكلفة إنتاج الحمضيات عالية مقارنة بالربح الذي يحققه بيع المحصول، و 12.15% من المزارعين يرغبون في الاستبدال بمحاصيل أخرى أقل بتكلفة الإنتاج وبالمجهود وتحقق ربح جيد.

جدول (30) أسباب استبدال زراعة الحمضيات بزراعات أخرى من وجهة نظر المزارعين

| مسلسل | السبب                             | التكرار N | النسبة المئوية % |
|-------|-----------------------------------|-----------|------------------|
| 1     | تدني أسعار الحمضيات               | 107       | 67.43            |
| 2     | صعوبة تسويق                       | 61        | 43.57            |
| 3     | صعوبة الحصول على مستلزمات الإنتاج | 37        | 26.43            |
| 4     | ظروف بيئية سيئة                   | 36        | 25.715           |
| 5     | تكلفة إنتاج عالية                 | 35        | 25               |
| 6     | زراعة أخرى أقل تكلفة              | 17        | 12.15            |

المصدر: عينة البحث، 2017.

ولوحظ من خلال الجدول 31 أن الزراعات الأخرى التي يريد المزارعين استبدالها بالحمضيات كانت: التبغ (14.4%)، الخضار (20.8%)، أشجار مثمرة (24.7%) مثل الزيتون، الرمان، وبعض أشجار الفواكه الأخرى، وذكر المزارعون أن من إيجابيات هذه الزراعات من جهة نظرهم أنها ذات تصريف جيد في الأسواق ومقاومة لبعض الظروف البيئية السيئة بالنسبة لبعض الأشجار المثمرة مثل الزيتون وبعض أشجار الفواكه (49.074%)، وهذه الزراعات بشكل عام تعتبر أقل تكلفة من زراعة الحمضيات وتصريفها جيد في الأسواق وذات مردود جيد (37.962%)، أيضاً تعتبر هذه الزراعات من وجهة نظرهم ذات دورة رأس مال سريع وارتفاع أسعارها في الأسواق بالنسبة للخضار والتبغ (22.685%).

جدول(31) إيجابيات الاستثمار في زراعات أخرى من جهة نظر المزارعين

| مسلسل | السبب                                                   | التكرار N | النسبة المئوية % |
|-------|---------------------------------------------------------|-----------|------------------|
| 1     | تصريف جيد في الأسواق ومقاومة لبعض الظروف البيئية السيئة | 106       | 49.074           |
| 2     | تكاليف زراعية أقل مقارنة بزراعة الحمضيات وذات مردود جيد | 82        | 37.962           |
| 3     | دورة رأس مال سريع وارتفاع أسعارها مقارنة بالحمضيات      | 49        | 22.685           |

المصدر: عينة البحث، 2017.

## -الاستنتاجات والتوصيات

### أولاً - الاستنتاجات

#### لقد توصل البحث الى الاستنتاجات التالية:

- 1- معظم المستهدفين من المزارعين هم متوسطي العمر، بمستوى تعليمي منخفض إلى متوسط، ومتوسطي الحالة الاقتصادية-الاجتماعية، وإن معظمهم يمتلكون مساحة زراعية متوسطة ودخل سنوي منخفض.
- 2- أغلب المستهدفين من المرشدين الزراعيين كانوا متوسطي العمر، مستوى تعليمي عالي (مهندس زراعي)، مستوى متوسط في العمل الإرشادي، مستوى متوسط من القناعة في العمل الإرشادي، ومستوى ضعيف إلى متوسط في التدريب أثناء الخدمة.
- 3- أغلب المزارعين كانوا يعتبرون أن فعالية البرنامج الإرشادي للحمضيات ذو مستوى متوسط من الفعالية وهذا تطابق مع المستوى المتوسط من تنفيذ البرنامج الإرشادي من قبل المرشدين الزراعيين.
- 4- تزداد فعالية البرنامج الإرشادي مع زيادة المستوى التعليمي للمزارع، نوع الأسرة، مساحة الأرض الزراعية، المشاركة الاجتماعية للمزارع، الحالة الاقتصادية-الاجتماعية للمزارع.
- 5- تزداد سلوكية تخطيط البرنامج الإرشادي للحمضيات مع زيادة عمر المرشد الزراعي، خبرة المرشد في العمل الإرشادي الزراعي، التدريب أثناء الخدمة الوظيفية، تنفيذ البرنامج الإرشادي من قبل المرشدين الزراعيين.
- 6- لوحظ أن أكثر العوامل تأثيراً على فعالية البرنامج الإرشادي للحمضيات هي عمر المزارع، عدد أفراد أسرة المزارع، الحالة الاقتصادية -الاجتماعية للمزارع، المستوى التعليمي للمزارع، حيث أن أرجحية وجود المزارع في المستوى المنخفض والمتوسط من فعالية البرنامج الإرشادي تزداد كلما ازداد عمر المزارع سنة واحدة، وكلما ازداد عدد أفراد أسرة المزارع فرد واحد عن أرجحية وجوده في الفعالية المرتفعة من البرنامج الإرشادي، والمزارع من المستوى المنخفض والمتوسط من الحالة الاقتصادية-الاجتماعية تزداد أرجحية وجوده في المستوى المنخفض والمتوسط من فعالية البرنامج الإرشادي للحمضيات مقارنة بالمزارع الذي لديه

مستوى مرتفع من الحالة الاقتصادية-الاجتماعية، وكذلك المزارع الذي لديه مستوى منخفض ومتوسط من التعليم تزداد أرجحية وجوده في المستوى المنخفض والمتوسط من فعالية البرنامج الإرشادي للحمضيات مقارنة بالمزارع الذي لديه مستوى مرتفع من التعليم.

7- إن أكثر العوامل تأثيراً على جودة تخطيط البرنامج الإرشادي للحمضيات هي عمر المرشد الزراعي، الخبرة بالعمل الإرشادي، مستوى التنفيذ، مستوى التدريب، حيث أن أرجحية وجود المرشد الزراعي في المستوى المنخفض لجودة تخطيط البرنامج تزداد كلما قلَّ عمر المرشد الزراعي، و مستوى تنفيذ المرشد الزراعي للنشاطات الإرشادية، والخبرة في العمل الإرشادي، وإن المرشد الزراعي الذي لديه مستوى منخفض ومتوسط من التدريب في مجال زراعة الحمضيات والبرامج الإرشادية الزراعية تزداد أرجحية وجوده في المستوى المنخفض والمتوسط من جودة التخطيط مقارنة بالمرشد الزراعي الذي لديه مستوى مرتفع من التدريب في مجال زراعة الحمضيات والبرامج الإرشادية الزراعية.

8- وجود مجموعة من المعوقات التي تواجه العمل الإرشادي منها عدم توفر وسائل النقل، كثرة الأعمال الإرشادية وغير الإرشادية المكلف بها المهندس الزراعي، عدم توفر الحوافز المناسبة للعمل الإرشادي، وضعف ثقة المزارع بالمرشد الزراعي.

9- وجود مجموعة من المعوقات التي تواجه زراعة الحمضيات في منطقة الساحل كان أهمها "عدم القدرة على تسويق محصول الحمضيات، ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج من مواد مكافحة وأسمدة وغيرها، وتدني أسعار محصول الحمضيات مقارنة بكلفة إنتاجها.

## - التوصيات

- 1- زيادة مشاركة مزارعي الحمضيات في تخطيط النشاطات الإرشادية، لتحديد النشاطات المفيدة والتي يحتاجها المزارع في بستان الحمضيات من وجهة نظره وتحديد نوع وموعد وتوقيت النشاطات الإرشادية المناسبة له، للعمل على رفع نسب الحضور والمشاركة.
- 2- رفع مستوى المشاركة الاجتماعية للمزارعين من خلال إنشاء اتحاد نوعي لمزارعي الحمضيات إضافة إلى ما هو متاح من جمعيات تعاونية في المنطقة وهو ما يؤدي إلى توسيع نطاق نشر المعلومات حول التقنيات والممارسات الزراعية السليمة وغيرها وهذا بدوره يعمل على زيادة فعالية البرنامج الإرشادي للحمضيات.
- 3- توسيع دائرة تسويق الإنتاج من خلال فتح أسواق داخلية وتسهيل عمليات التصدير ونشر المعلومات التسويقية المناسبة حول الأصناف والأسعار ومستويات الجودة المطلوبة في الأسواق المختلفة، وتأمين مدخلات الإنتاج بأسعار مناسبة لكي تتناسب تكاليف الإنتاج ومع سعر المنتج في الأسواق. بما يعود بدخل مناسب للفلاح وبالتالي زيادة قدرة المزارع على تبني الحلول والتقنيات الزراعية التي يعمل على نشرها البرنامج الإرشادي للحمضيات.
- 4- رفع مستوى التدريب لدى المهندسين وزيادة التواصل مع الهيئات البحثية والمنظمات الزراعية من أجل رفع مستوى التخطيط والتنفيذ للبرنامج الإرشادي للحمضيات.
- 5- تحسين فعالية الإرشاد الزراعي من خلال تأمين المستلزمات الضرورية للعمل الإرشادي وخاصة وسائل النقل وتحفيز المرشدين الزراعيين على تنفيذ البرامج الإرشادية بشكل أفضل.

## المراجع

### المراجع العربية

1. محمود، علي صبري، (1999)، التخطيط للتنمية الريفية المتكاملة، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا.
2. بوراس، متيادي، (2000)، تقانات العمليات الزراعية وانعكاساتها على تسويق الخضار والفواكه، ندوة جامعة تشرين لتسويق الخضار والفواكه، كلية الزراعة، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.
3. ويستلك مايك، (2000)، قطاع الحمضيات في سورية، المركز الوطني للسياسات الزراعية، دمشق، سورية، ص93.
4. حبيب، محمد عبد النبي، سعيد عباس رشاد، سامي أحمد عبد الجواد، هشام محمود الأسود، (2001)، الاحتياجات التدريبية للمرشدين الزراعيين بمحافظتي شمال وجنوب سيناء، قسم الاقتصاد والإرشاد الزراعي، كلية الزراعة بمشتهر، جامعة بنها، مصر.
5. العبدلله، محمد، (2003)، دراسة لتخطيط وتنفيذ برنامج الارشاد الزراعي لمحصول القطن في سورية، رسالة دكتوراه، جامعة المهاتما فولي الزراعية، الهند.
6. العليوي، احمد، (2005)، واقع وآفاق تسويق الحمضيات في الساحل السوري، بحث مقدم إلى ندوة اقتصاديات الإنتاج الزراعي في الساحل السوري وآفاق تطويره، اللاذقية، سورية، ص24.
7. العبدلله، محمد، سمعان العطوان، رفيق صالح، (2006)، دراسة لبعض العوامل الاقتصادية والاجتماعية لمزارعي الخضار في ريف دمشق، مجلة جامعة دمشق للعلوم الزراعية، مجلد22، عدد 2، ص160.
8. المولى، مثنى عبد الرزاق كامل، (2006)، واقع مهام العاملين في الإرشاد الزراعي في محافظة نينوى، رسالة ماجستير، جامعة الموصل، العراق.
9. ببيلي محمود، (2006)، نظرة على مجموعة الفواكه في سورية، المركز الوطني للسياسات الزراعية، دمشق، سورية، ص75.

10. عبد الجواد، سامي أحمد، محمد أبو الفتوح السلسيلي، أميرة أحمد عيد، (2006)، دراسة لمستوى استخدام الطرق الإرشادية وأهميتها النسبية لدى المرشدين الزراعيين بمحافظة القلوبية، قسم الاقتصاد الزراعي، جامعة بنها، مصر.
11. قبلان، مأمون محمد، (2006)، دراسة اقتصادية لتحسين نظم تسويق الفاكهة في الجمهورية العربية السورية، رسالة ماجستير في الاقتصاد الزراعي، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية.
12. العبد لله، محمد، (2008)، الإرشاد الزراعي في سورية وآفاق تطوره في الخطة الخمسية العاشرة، بحث مقدم الى ندوة الارشاد الزراعي ودوره في التنمية الزراعية، جامعة البعث.
13. بابطين، عادل أحمد حسن، (2009)، الانحدار اللوجستي وكيفية استخدامه في بناء نماذج التنبؤ للبيانات ذات المتغيرات التابعة ثنائية القيمة، أطروحة دكتوراه، اختصاص إحصاء وبحوث، جامعة أم القرى-كلية التربية-قسم علم النفس، السعودية.
14. جاد، معمر (2009)، تقييم التخطيط الإرشادي الزراعي لمحصول الذرة في محافظة المنوفية، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة المنوفية، مصر.
15. حسين، أحمد إسماعيل، صفية محمود مرسي، (2009)، الإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، منشورات جامعة عين شمس، يناير، مصر.
16. الحجاوي، محمد (2010)، كتاب الارشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة قناة السويس، مصر، ص 130.
17. الخرجي، رعد مسلم إسماعيل، (2011)، الحاجات التخطيطية المعرفية للقائمين بعملية التخطيط الإرشادي في الهيئات والشركات العامة الزراعية، مجلة العلوم الزراعية العراقية، 42(1): 70-81، كلية الزراعة، بغداد، العراق.
18. العبدلله، محمد، (2011)، مشاركة المزارعين في النشاطات الإرشادية (دراسة ميدانية في ريفي محافظتي حلب وإدلب)، مجلة جامعة دمشق للعلوم الزراعية، المجلد (27) ، العدد 1، الصفحات 287-301.

19. ادم نجوى (2012)، تخطيط البرامج الإرشادية، مجموعة المهنيين المحترفين في مجال الإرشاد الزراعي والحيواني، السودان.
20. عباس، علي خضير، (2012)، استخدام نموذج الانحدار اللوجستي في التنبؤ بالدول ذات المتغيرات الاقتصادية التابعة النوعية، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة تكريت مجلة جامع كركوك للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد (2) العدد (2).
21. أحمد، معتز بالله بكري، (2013)، مشاركة المزارعين في البرامج الإرشادية لمزارعي محلية الدويم ولاية النيل الأبيض، مجلة جامعة بخت الرضا، العدد 9. ديسمبر.
22. حبيب، وائل زكي، إسكندر إسماعيل، علي عبد العزيز، (2013)، الكفاءة الاقتصادية لتسويق الحمضيات على مستوى المزارعين في سورية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الزراعية، المجلد (29) - العدد 3-الصفحات: 283-308.
23. حبيب، وائل، إسكندر إسماعيل، علي عبد العزيز، (2013)، الكفاءة الاقتصادية لإنتاج البرتقال في سورية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الزراعية، المجلد (29) - العدد 1-الصفحات: 375-391.
24. الشافعي، عبد العليم أحمد، حسين علي هجرس، (2013)، قدرة المرشدين الزراعيين على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العمل الإرشادي في بعض محافظات وسط دلتا، مجلة جامعة المنصورة، المجلد (4) - العدد 1- الصفحات: 219-241.
25. جججاح محسن، إبراهيم صقر، ريم إسماعيل، (2014)، دراسة اقتصادية تحليلية لواقع الاستثمار في زراعة الحمضيات في سورية خلال الفترة 2011، 2007مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة العلوم البيولوجية، المجلد 36، العدد 2.
26. درويش، نضال، صبا سعيد، (2014)، دراسة دور المدارس الحقلية كأسلوب إرشادي حديث في تطوير الزراعة في منطقة جبلة، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة العلوم البيولوجية، المجلد (36) العدد (4).

27. حنفي، منصور أحمد محمد، (2015)، الإرشاد الزراعي الإلكتروني بين الواقع والتطبيق، كلية الزراعة، جامعة سوهاج، مصر.
28. صقر، إبراهيم حمدان، محمد جابر العبدلله، سلام إبراهيم، (2015)، دراسة علاقة المزارعين بالوحدات الإرشادية في محافظتي اللاذقية وطرطوس وسبل تفعيلها، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة العلوم البيولوجية، المجلد (37) العدد (6).
29. صقر، إبراهيم حمدان، محمد جابر العبدلله، سلام إبراهيم، (2015)، دراسة تحليلية لأداء المرشدين لمهامهم في الوحدات الإرشادية الزراعية في محافظتي اللاذقية وطرطوس، مجلة جامعة البعث، المجلد (37) العدد (2).
30. ميخائيل، اميل صبحي، شادي عبد السلام الطنطاوي، كرم يوسف عازار، (2015)، واقع ومستقبل مشاركة الزراع في تخطيط الأنشطة الإرشادية الزراعية في بعض قرى محافظة الفيوم، المجلد (60) العدد (2)، صفحة 333-351.
31. هشال، زياد العبدلله محمد، كمال صلاح صقر، (2016)، دراسة بعض العوامل المرتبطة باتجاه المزارعين نحو الإرشاد الزراعي في محافظة لحج بالجمهورية اليمنية، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، مجلد (37) -العدد (3)، يوليو-سبتمبر.
32. الخطيب، علي، رفيق عبود، ماجدة مفلح، ندى ملحم، فاضل القيم، ماهر حسن، فينوس حسن، فراس محمد، (2017)، أطلس أصول وأصناف الحمضيات المنتشرة في سورية، مركز البحوث العلمية الزراعية، اللاذقية، سورية.
33. سعفان، إبراهيم أبو خليل أمين، حازم صلاح منصور قاسم، عبد الرحمن عادل عبد الرحمن المنسي، (2018)، الاحتياجات الإرشادية لزراع البرتقال في مجال الزراعة التصديرية ببعض محافظات جمهورية مصر العربية، مجلة جامعة المنصورة، مجلد 9. العدد 5.
34. عزز، كريم خلف، حيدر رائد طالب، (2019)، استخدام الانحدار اللوجستي متعدد الاستجابة لتحديد العوامل المؤثرة على مرض العيون، قسم الإحصاء، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة سومر.

35. مديرية الشؤون الزراعية، (2007)، تقارير سنوية، وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي، دمشق، سورية.

36. المنظمة العربية للتنمية الزراعية، المجموعة الإحصائية العربية، الخرطوم، السودان، خلال الفترة (2017).

37. منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، (2011) FAOSTAT، Food and Agricultural Organization of United Nation: Economic and Social Department: The Statistical Division.

38. المجموعة الإحصائية الزراعية السنوية، (2017)، مديرية الإحصاء الزراعي وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي، دمشق، سورية.

39. وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي، (2017)، مديرية الإرشاد الزراعي، دمشق، سورية.

40. وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي، (2018)، مديرية الإرشاد الزراعي، دمشق، سورية.

41. المجموعة الإحصائية الزراعية السنوية، (2016)، مديرية الإحصاء الزراعي وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي، دمشق، سورية.

## المراجع الأجنبية

- 1- Ariel Dinar, Vangelis Tzouvelekas, Giannis Karagiannis, **Evaluating The impact of agriculture extension farm"s performance in Crete: Anonneutral stochastic frontier approach**, Agriculture economics 36(2): 135-146, march (2007).
- 2- Forest, L. (1970) **Extension Program Evaluation**, A Practical Handbook New Mexico State University
- 3- G.F.Koledoyel,O.F.Dejil ,p.t.Owombo and E.O.Olofinniyi, **Evaluation in agriculature extension: A philosophical approach**, International journal of agriculture and rural development vol.5(1): pp.1-7, January (2013).
- 4- Hodgson .W.R., **Horticultural Varieties of Citrus – The Citrus Industry** Vol 1, Chap. 4-431-588, (1967).
- 5- Lea, Steven, Multivariate Analysis II: Manifest Variables Analysis. Topic 4: **Logistic Regression and Discriminant Analysis. University of Exeter**, Department of Psychology. Revised 11th March, (1997).
- 6- Swingle T. W., **The Botany of Citrus and Its Wild Relativies – The Citrus Industry** Vol 1, Chap. 3-190-430, (1967).
- 7- Tolkowsky, S. Hesperidia, **A history of Citrus Culture and Use of Citrus Fruits**. The Citrus Industry Vol 1, Chap. 1, (1967).

## الملاحق

### دليل البرنامج الإرشادي للحمضيات

#### البرنامج الإرشادي ل: الحمضيات في منطقة: لموسم:

|                                          |                                       |   |   |
|------------------------------------------|---------------------------------------|---|---|
| عدد فلاحين العينات الفلاحية لمناطق الهدف | عدد الفلاحين الكلي للمحصول في المنطقة |   |   |
| مساحة المحصول التابعة للعينات بالهكتار   | المساحة الإجمالية للمحصول بالهكتار    |   |   |
| المساحة المثمرة بالهكتار                 | المساحة المثمرة بالهكتار              |   |   |
| الإنتاج الإجمالي للعينات طن              | الإنتاج الإجمالي بالطن                |   |   |
| متوسط إنتاجية عينات الفلاحين كغ/الهكتار  | متوسط إنتاجية المنطقة كغ/الهكتار      |   |   |
| 0                                        | 0                                     | 0 | 0 |

#### أولاً: المشكلات الفنية الزراعية

| الرمز | المشكلات الفنية الزراعية حسب ورودها في الدليل                                                 | عدد الفلاحين الذين يعانون من المشكلة | المساحة المتأثرة بالمشكلة |
|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------|---------------------------|
|       |                                                                                               | للعينات                              | للمنطقة                   |
|       |                                                                                               | %                                    | %                         |
| 1 1   | عدم إجراء نقب للتربة خاصة في الأراضي الثقيلة والمحجرة                                         |                                      |                           |
| 2 1   | عدم إقامة مصدات الرياح وخاصة في الأراضي المكشوفة                                              |                                      |                           |
| 3 1   | عدم إجراء تحليل التربة                                                                        |                                      |                           |
| 1 2   | أخطاء في عملية تقليم التربة                                                                   |                                      |                           |
| 2 2   | أخطاء في عملية تقليم الإثمار                                                                  |                                      |                           |
| 1 3   | عدم إضافة الأسمدة البلدية العضوية المتخمرة                                                    |                                      |                           |
| 2 3   | أخطاء في مواعيد إضافة الأسمدة                                                                 |                                      |                           |
| 3 3   | أخطاء في كميات الأسمدة المضافة                                                                |                                      |                           |
| 1 4   | وصول مياه الري إلى ساق الشجرة مؤدية للتصمغ                                                    |                                      |                           |
| 2 4   | التأخير في إعطاء الري الأولى مما يسبب سقوط نسبة كبيرة من العقد                                |                                      |                           |
| 3 4   | إعطاء السقايات بشكل عشوائي وغير منظم                                                          |                                      |                           |
| 1 5   | عدم التقيد بتعليق المصائد الغذائية الجاذبة بمعدل 3 مصيدة/ دونم والجنسية الجاذبة بمعدل 2 مصيدة |                                      |                           |

|  |  |  |  |  |  |                                                                    |     |
|--|--|--|--|--|--|--------------------------------------------------------------------|-----|
|  |  |  |  |  |  | /دونم                                                              |     |
|  |  |  |  |  |  | التدخل بالمبيدات الحشرية لمكافحة ذبابة الفاكهة<br>والحشرات القشرية | 2 5 |
|  |  |  |  |  |  | عدم مكافحة القوارض                                                 | 3 5 |
|  |  |  |  |  |  | عدم تنفيذ مكافحة وعزيق الأعشاب الضارة                              | 1 6 |
|  |  |  |  |  |  | عدم التقيد بمواعيد جني الأصناف                                     | 1 7 |
|  |  |  |  |  |  | أخطاء في طريقة القطاف                                              | 2 7 |
|  |  |  |  |  |  | أخطاء في الفرز والتعبئة                                            | 3 7 |

### ثانياً: التقنيات الحديثة

| الرمز | التقنيات الزراعية الحديثة حسب<br>ورودها في الدليل              | عدد الفلاحين الذين يطبقون التقنية |         |   |         |         |   | المساحة المطبق عليها التقنية |  |
|-------|----------------------------------------------------------------|-----------------------------------|---------|---|---------|---------|---|------------------------------|--|
|       |                                                                | للعينات                           | للمنطقة | % | للعينات | للمنطقة | % |                              |  |
| 1     | اعتماد تقنية تحليل الأوراق لتحديد<br>المعادلة السمادية الصحيحة |                                   |         |   |         |         |   |                              |  |
| 2     | تطبيق الأساليب المناسبة بالفرز<br>والتوضيب                     |                                   |         |   |         |         |   |                              |  |
| 3     | العزاقات الآلية                                                |                                   |         |   |         |         |   |                              |  |
| 4     | تطبيق تقانات الري الحديث                                       |                                   |         |   |         |         |   |                              |  |
| 5     | استخدام الأعداء الحيوية                                        |                                   |         |   |         |         |   |                              |  |



الجمهورية العربية السورية  
وزارة التعليم العالي  
جامعة دمشق  
كلية الهندسة الزراعية

### استبيان بحث

"" دراسة تقييمية لآلية تخطيط وتنفيذ البرنامج الارشادي للحمضيات في الساحل

السوري ""

إعداد

م. ريمان مدحت شاليش

استبيان المزارعين

\*\* (معلومات هذا الاستبيان خاصة بأغراض البحث العلمي فقط) \*\*

الاسم: المحافظة: المنطقة: القرية: الناحية:

### أولاً: المعلومات العامة:

- 1- الجنس: 1-ذكر 2-أنثى
- 2- العمر: .....
- 3- المستوى التعليمي: 1-أمي 2-ابتدائية 3-اعدادية 4-ثانوية 5-معهد 6-جامعية 7-دراسات عليا
- 4- نوع الاسرة: 1- فرد مستقل 2-بسيطة 3-ممتدة 4-مركبة
- 5- حجم الاسرة: (عدد افراد الاسرة):.....
- 6- الخبرة في العمل الزراعي: .....سنة
- 7- الخبرة الزراعية في مجال الحمضيات:.....سنة
- 8- المهنة للمزارع: 1- زراعة فقط 2-زراعة مع مهنة أخرى
- 9- مصادر الدخل لأفراد الاسرة:

| مصدر الدخل        | عدد العاملين | مقدار الدخل |
|-------------------|--------------|-------------|
| 1- دخل ثابت حكومي |              |             |
| 2- دخل خاص        |              |             |
| 3- الدخل الزراعي  |              |             |
| 4- نشاط تجاري     |              |             |
| 5- عمل حر         |              |             |
| 6- اعمال موسمية   |              |             |
| 7- غير ذلك        |              |             |

## 10- المشاركة المجتمعية للمزارع:

| مدى المشاركة بالاجتماعات |             |          | العضوية   |     |         | البند                                              |
|--------------------------|-------------|----------|-----------|-----|---------|----------------------------------------------------|
| اشترك                    | أشارك قليلا | لا اشترك | عضو قيادي | عضو | غير عضو |                                                    |
|                          |             |          |           |     |         | انتساب الى الاتحاد العام للفلاحين (جمعية الفلاحية) |
|                          |             |          |           |     |         | انتساب الى إدارة البرنامج الارشادي للمضيات         |
|                          |             |          |           |     |         | الانتساب الى الأحزاب                               |
|                          |             |          |           |     |         | الانتساب الى أي منظمات او نوادي                    |
|                          |             |          |           |     |         | أخرى .....                                         |

## ثانيا: خصائص المزرعة:

1- مساحة الحيازة الزراعية:.....بالدونم

2- توزع الحيازة الزراعية:

| أنواع الأشجار المزروعة | المساحة | الإنتاج | إنتاجية وحدة المساحة | عمر الشجرة |
|------------------------|---------|---------|----------------------|------------|
| الحمضيات               |         |         |                      |            |
| النوع.....             |         |         |                      |            |
| النوع.....             |         |         |                      |            |
| النوع.....             |         |         |                      |            |
| الزيتون                |         |         |                      |            |
| أشجار أخرى             |         |         |                      |            |
| خضار                   |         |         |                      |            |
| أخرى (حددها)....       |         |         |                      |            |

2- ما هو مصدر الري المستخدم؟

1- بئر 2- نهر 3- صهريج 4- شبكة حكومية 5- أخرى .....

3- هل لديك آلات ومعدات زراعية خاصة بالمزرعة؟ 1- نعم 2- لا

4- في حال نعم، ما هي؟ 1- جرار 2- عزاقعة 3- مرش مبيدات

4- محراث 5- شبكة ري 6- شبكة صرف 7- أخرى (حدد)

5- مدى تطبيق المزارع ودرجة معرفته بالعمليات والتقنيات الزراعية المناسبة للحمضيات نتيجة المشاركة بالبرنامج الإرشادي للحمضيات:

| درجة المعرفة حول أصول تطبيق العملية |      |         | درجة التطبيق   |                |         | العمليات والتقنيات الزراعية                                  |
|-------------------------------------|------|---------|----------------|----------------|---------|--------------------------------------------------------------|
| اعلم بدرجة عالية                    | اعلم | لا أعلم | أطبق بشكل كامل | أطبق بشكل جزئي | لا أطبق |                                                              |
|                                     |      |         |                |                |         | طريقة الزراعة                                                |
|                                     |      |         |                |                |         | المسافة بين الأشجار                                          |
|                                     |      |         |                |                |         | التقليم                                                      |
|                                     |      |         |                |                |         | الري (طريقة الري المناسبة، معدلات الري، موعد الري)           |
|                                     |      |         |                |                |         | التسميد                                                      |
|                                     |      |         |                |                |         | اجراء تحليل للتربة والأوراق لتحديد المعادلة السمدية المناسبة |
|                                     |      |         |                |                |         | العمليات والتقنيات الزراعية                                  |
| درجة المعرفة حول أصول تطبيق العملية |      |         | درجة التطبيق   |                |         | استخدام مواد مكافحة                                          |
| اعلم بدرجة عالية                    | اعلم | لا أعلم | أطبق بشكل كامل | أطبق بشكل جزئي | لا أطبق |                                                              |
|                                     |      |         |                |                |         | مقاومة الأعشاب                                               |
|                                     |      |         |                |                |         | ملائمة الصنف المنتج لاحتياجات السوق المحلية أو العالمية      |
|                                     |      |         |                |                |         | حراثة الأرض                                                  |
|                                     |      |         |                |                |         | اجراء نقب للتربة في الأراضي الثقيلة                          |
|                                     |      |         |                |                |         | إقامة مصدات للرياح في الأراضي المكشوفة                       |
|                                     |      |         |                |                |         | التأخر في قطاف بعض الأصناف المبكرة                           |

6- هل قمت بحضور النشاط الإرشادي وما رأيك بالنشاط الذي قدم في المجالات التالية:

| النشاطات |        |         | الحضور       |      |          | رأيك بالنشاط |  |                                               |
|----------|--------|---------|--------------|------|----------|--------------|--|-----------------------------------------------|
| دائما    | أحيانا | لا احضر | عديم الفائدة | مفيد | مفيد جدا |              |  |                                               |
|          |        |         |              |      |          |              |  | إجراء تحليل التربة والطرق الصحيحة لأخذ العينة |
|          |        |         |              |      |          |              |  | الطرق الصحيحة للقطف والفرز والتعبئة والتوضيب  |
|          |        |         |              |      |          |              |  | أهمية استخدام المكافحة المناسبة               |
|          |        |         |              |      |          |              |  | تقليم أشجار الحمضيات                          |
|          |        |         |              |      |          |              |  | تطبيق تقانات الري الحديث                      |
|          |        |         |              |      |          |              |  | استخدام العزاقات الآلية                       |

إذا كنت لم تحضر النشاطات السابقة فما هي الأسباب؟

.....  
 .....

لماذا طبقت أو لم تطبق التقنيات المذكورة في النشاطات السابقة؟

.....  
 .....

7- ما هو تأثير النشاطات الإرشادية التي تقوم بها الوحدة الإرشادية في المجالات التالية من

وجهة نظرك؟

| البيان                           | ضعيف | جيد | ممتاز |
|----------------------------------|------|-----|-------|
| زيادة الإنتاج                    |      |     |       |
| تحسن نوعية المنتج                |      |     |       |
| تحسن جودة المنتج                 |      |     |       |
| زيادة الاستثمار في مجال الحمضيات |      |     |       |
| الالتزام بالتقنيات الحديثة       |      |     |       |
| تحسن عملية التسويق               |      |     |       |
| تحسن أساليب وطرق الزراعة         |      |     |       |
| زيادة دخل الاسرة                 |      |     |       |
| زيادة الخبرة بالعمل الزراعي      |      |     |       |

8- ما هو تأثير النشاطات الإرشادية التي تقوم بها الوحدة الإرشادية على الجوانب التالية من وجهة نظرك؟

| البيان                                         | ضعيف | جيد | ممتاز |
|------------------------------------------------|------|-----|-------|
| المشاركة في النشاطات المختلفة للوحدة الإرشادية |      |     |       |
| التواصل مع المرشدين الزراعيين                  |      |     |       |
| التواصل مع الجيران والاقارب                    |      |     |       |
| التواصل مع الاتحادات والمنظمات المختلفة        |      |     |       |
| التواصل مع تجار الحمضيات في المنطقة            |      |     |       |
| التواصل مع الصيدليات الزراعية                  |      |     |       |

9- ما هي درجة الرضا عن خدمات الارشاد الزراعي؟

- ☐ غير راض
- ☐ راض
- ☐ راض تماما

10- ما هو مصدر معلوماتك الزراعية حول الحمضيات؟

- ☐ الجيران والأصدقاء
- ☐ تتبع وقراءة النشرات الإرشادية
- ☐ سؤال المرشدين الزراعيين
- ☐ الأنشطة الإرشادية (ندوات، أيام حقلية، بيان عملي، مدارس،...)
- ☐ وسائل الإعلام
- ☐ الصيدليات الزراعية
- ☐ غير ذلك (الرجاء التحديد.....)

11- هل ساهمت في اجتماعات تخطيط وتنفيذ البرنامج الإرشادي للحمضيات؟

- ☐ غير مساهم
- ☐ مساهم
- ☐ مساهم بدرجة عالية

12- ما هي أهم المشكلات التي عانيت منها في بستان الحمضيات الخاص بك خلال الموسم السابق؟

13- ماهي أهم المشكلات التي تواجه زراعة الحمضيات في المنطقة؟

.....  
 .....

14- ماهي اهم مقترحات المزارعين لتطوير قدرة الإرشاد الزراعي على حل مشاكل الحمضيات المختلفة؟

.....  
.....

هل ترغب في استبدال زراعة الحمضيات بزراعة محصول اخر؟

1-نعم 2-لا

14- في حال الاجابة ب نعم ماهي الاسباب؟

.....  
15- إذا كنت ترغب في التغير الى زراعة محصول اخر فما هو هذا المحصول؟ ولماذا؟

.....  
.....



الجمهورية العربية السورية  
وزارة التعليم العالي  
جامعة دمشق  
كلية الهندسة الزراعية

### استبيان بحث

"" دراسة تقييمية لآلية تخطيط وتنفيذ البرنامج الإرشادي للحمضيات في الساحل

السوري ""

إعداد

م. ريمان مدحت شاليش

استبيان المرشدين

\*\* (معلومات هذا الاستبيان خاصة بأغراض البحث العلمي فقط) \*\*

1. الاسم: ..... المحافظة: .....
2. مكان عمل المستهدف: 1- دائرة الإرشاد في مديرية الزراعة  
2- شعبة الإرشاد في دائرة الزراعة  
3- الوحدة الإرشادية الدائمة  
4- الوحدة الإرشادية الزراعية
3. دائرة الزراعة:.....
4. اسم الوحدة الارشادية: ..... القرية: .....
5. الجنس: 1- نكر 2- أنثى
6. العمر: .....
7. الوضع الوظيفي: 1- رئيس وحدة 2- معاون رئيس وحدة  
3- رئيس دائرة 4- مهندس
8. معدل دخلك الشهري:..... ل.س.
9. مصادر الدخل: .....
10. الحالة الاجتماعية: 1- متزوج 2- ا عذب
11. حجم العائلة: (عدد أفراد الأسرة مع الأب والأم): .....
12. الخبرة الوظيفية؟ ..... بالسنة
13. الخبرة بالعمل الإرشادي؟ ..... بالسنة
14. المستوى التعليمي؟ 1- معهد متوسط 2- جامعة 3- دراسات عليا
15. ماهي الدورات التي قمت بها في مجال التدريب الإرشادي (إعلام-تخطيط برامج إرشادية زراعية-تنفيذ برامج إرشادية. وغيرها....)؟

| اسم الدورة | المدة/العدد | المكان |
|------------|-------------|--------|
|            |             |        |
|            |             |        |
|            |             |        |
|            |             |        |
|            |             |        |

16. ماهي الدورات التي قمت بها في مجال زراعة الحمضيات؟

| اسم الدورة | المدة/العدد | المكان |
|------------|-------------|--------|
|            |             |        |
|            |             |        |
|            |             |        |
|            |             |        |
|            |             |        |

17. هل تحصل على الراتب الشهري كامل وبالوقت المحدد؟ 1- نعم 2- لا
18. هل يكفي هذا الراتب الشهري؟ 1- كافي 2- كافي نوعا ما 3- غير كافي
19. هل تحصل على علاوات مالية وحوافز؟ 1- نعم 2- لا
20. هل هذه الحوافز مناسبة وكافية؟ 1- كافية 2- كافية نوعا ما 3- غير كافية
21. هل تحصل على الإجازات المخصصة لك خلال السنة؟ 1- نعم 2- لا
22. هل تكفي هذه الإجازات؟ 1- كافية 2- كافية نوعا ما 3- غير كافية
23. هل تحصل على الترفع الوظيفي المناسب لعملك؟ 1- نعم 2- لا
24. ما هو تقييمك لما يلي:

| البيان              | التقييم | درجات التقييم                   |
|---------------------|---------|---------------------------------|
| مكان الإقامة        |         | 1=ملائم 2=غير ملائم 3=غير متوفر |
| التأمين الصحي       |         | 1=ملائم 2=غير ملائم 3=غير متوفر |
| وسائل النقل         |         | 1=ملائم 2=غير ملائم 3=غير متوفر |
| العبء الوظيفي       |         | 1=مناسب 2=كبير 3=قليل           |
| البعد عن مكان العمل |         | 1=قريب 2=بعيد 3=بعيد جدا        |

25. هل تشارك في عملية تخطيط وتنفيذ البرنامج الإرشادي للحمضيات؟ 1-نعم

2-لا

26. هل تنفذ خطوات تخطيط البرنامج الإرشادي للحمضيات المذكورة أدناه (حسب المستوى الإداري للتنفيذ)؟

| لا أنفذ | أنفذ | الخطوات                                                            |                                                 |
|---------|------|--------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------|
|         |      | مشاركة القادة المحليين وبعض المزارعين في لجنة تخطيط البرنامج       | تشكيل لجنة خاصة لتخطيط البرنامج                 |
|         |      | مشاركة الفعاليات الزراعية المعنية في لجنة تخطيط البرنامج*          |                                                 |
|         |      | إعداد استمارات خاصة لجمع البيانات                                  | تجميع وتحليل المعلومات المشتقة من الواقع المحلي |
|         |      | جمع البيانات على المستوى المحلي وفق آلية محددة                     |                                                 |
|         |      | تحليل البيانات                                                     |                                                 |
|         |      | تحديد المشاكل التي يعاني منها المجتمع حسب الأولوية                 | اقتراح المشاكل وتصنيفها                         |
|         |      | تصنيف المشاكل (اقتصادية - اجتماعية - تقنية)                        |                                                 |
|         |      | توفير قائمة بالأساليب والإجراءات لحل المشكلات بالتعاون مع المختصين | اقتراح الحلول المناسبة                          |
|         |      | اختيار الحلول المناسبة لكل مشكلة وإعداد قائمة بها                  |                                                 |
|         |      | تحديد الحلول البديلة لكل مشكلة                                     |                                                 |
|         |      | صياغة الهدف بما يناسب الاحتياجات والرغبات                          | تحديد الأهداف                                   |
|         |      | صياغة الهدف وفق السلوك المطلوب تغييره                              |                                                 |
|         |      | صياغة الهدف والمادة العلمية المطلوب تعلمها                         |                                                 |
|         |      | إعداد قائمة بالأعمال التي يجب أن تنفذ                              | إعداد خطة العمل                                 |
|         |      | إعداد قائمة بالإمكانيات والوسائل المطلوبة                          |                                                 |
|         |      | وضع خطة زمنية لتنفيذ الأنشطة                                       |                                                 |
|         |      | تعميم الخطة على الجهات المشاركة في البرنامج                        |                                                 |
|         |      | تأمين الموارد اللازمة للخطة                                        | تأمين الموارد اللازمة للخطة                     |
|         |      | التقيد في تنفيذ الأنشطة في موعدها المحدد في الخطة                  | التنفيذ                                         |

|                                                                                                                            |                                                     |  |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------|--|
| التقويم                                                                                                                    | وضع مؤشرات خاصة بتقويم نتائج البرنامج               |  |
|                                                                                                                            | جمع البيانات الخاصة بالتقويم                        |  |
|                                                                                                                            | تنفيذ التقويم والأخذ بنتائجه لتحسين البرنامج القادم |  |
| *ممثلين عن المنظمات والهيئات العاملة في مجالات مرتبطة بالزراعة مثل الاتحاد العام للفلاحين وجهات بحثية ومنظمات داعمة وغيرها |                                                     |  |

27. ما مدى وصول إدراج المشاكل التي اقترحتها أثناء المشاركة وإدراجها في البرنامج؟
- 1-دائماً 2-أحياناً 3-لا تصل (لا يتم إدراجها)
28. إذا كانت اقتراحاتك للمشاكل لا يتم إدراجها لماذا برأيك؟
1. المركزية في اتخاذ القرار  
2. هناك أولويات أكثر أهمية  
3. بيروقراطية إدارية  
4. أخرى (حددها):.....
29. ما مدى إدراج الحلول التي تقترحها للمشاكل في البرنامج؟
- 1-دائماً 2-أحياناً 3-لا تصل (لا يتم إدراجها)
30. إذا كانت اقتراحاتك للحلول لا يتم إدراجها لماذا برأيك؟
1. المركزية في اتخاذ القرار  
2. هناك أولويات أكثر أهمية  
3. بيروقراطية إدارية  
4. أخرى (حددها):.....

31. ماهي النشاطات الإرشادية التي تشارك بها الوحدة الإدارية (حسب المستوى الإداري: وحدة -شعبة- دائرة)؟

| النشاط                  | العدد المخطط | مستوى التنفيذ | نسبة التنفيذ |
|-------------------------|--------------|---------------|--------------|
| يوم حقلي                |              |               |              |
| ندوة إرشادية            |              |               |              |
| بيان عملي               |              |               |              |
| منشورات إرشادية         |              |               |              |
| برامج تلفزيونية وإذاعية |              |               |              |
| أخرى                    |              |               |              |

32. أهم المعوقات التي تواجه المرشدين أثناء تنفيذ وتخطيط البرنامج الإرشادي للحمضيات (حسب المستوى الإداري للتنفيذ):

أولاً. وسائل النقل: 1-غير متوفرة إطلاقاً 2-متوفرة بدرجة بسيطة 3-متوفرة بشكل جيد  
 ثانياً. الأعمال الإرشادية: 1-كثيرة جداً 2-مقبولة 3-قليلة  
 ثالثاً. الأعمال غير الإرشادية: 1- كثيرة جداً 2-مقبولة 3-قليلة  
 رابعاً. وجود الحوافز المناسبة للعمل الريفي: 1-غير موجود 2-مقبولة 3-جيدة  
 خامساً. مستلزمات العمل الإرشادي: 1-غير متوفرة 2-متوفرة بشكل مقبول 3-جيدة  
 سادساً: ثقة المزارع بالمرشدين الزراعيين: 1-ضعيفة 2-متوسطة 3-عالية  
 سابعاً: أخرى اذكرها:.....

33. أهم الاقتراحات لحل المشكلات السابقة من وجهة نظرك؟

.....  
 .....

34. هل ترى أن البرنامج الإرشادي للحمضيات قادر على حل أغلب مشاكل الفلاحين؟

1- نعم 2-نوعاً ما 3-لا

35. ماهي أهم نقاط الضعف الموجودة بالبرنامج الإرشادي للحمضيات من وجهة نظرك؟

.....

.....

36. كيف يمكن تجاوز نقاط الضعف التي ذكرتها سابقا؟

.....

.....

37. ماهي أهم نقاط القوة الموجودة بالبرنامج الإرشادي من وجهة نظرك؟

.....

.....

38. ماهي مقترحات تطوير آلية تخطيط وتنفيذ البرنامج الإرشادي برأيك؟

.....

.....

## **ABSTRACT**

The objective of the study is to study the relationship between the economic and social characteristics of citrus farmers and the levels of effectiveness of the citrus extension program, as well as the relationship between the economic and social characteristics of the agricultural supervisors who are implementing the citrus program in the studied area and the quality of the program planning, Identify the obstacles facing the implementation of the program and the appropriate solutions to overcome the various obstacles

To achieve the objectives of the research, data were collected from a random sample of 360 citrus farmers and 40 agricultural engineers working in the citrus extension program in Lattakia and Tartous governorates in 2017. Two administrative districts were selected in Lattakia (Lattakia - Jibla) and Tartous Tartous (Tartous Center).

The results showed a significant relationship between the levels of effectiveness of the guidance program for citrus and the educational level, family type, socio-economic status, and social participation of citrus farmers.

The results showed that the majority of the farmers (76.2%) were within the average level of the effectiveness of the extension program. They constituted 82.38% of the farmers with a low level of education and less than those with higher and intermediate education, (100%) of the individual farmers and (75.4%) of the farmers with simple families and a close proportion of the joint families.

(82.93%) of farmers with low social participation. It was also found that 79.17% of low socioeconomic farmers realized the average level of effectiveness of the extension program.

When examining the relationship between the quality of the program and the personal characteristics of the agricultural extension, there was a significant relationship between the quality of the program planning and each age, career experience, experience in the extension work, in-service training for the agricultural supervisor.

The most important factors influencing the effectiveness of the citrus extension program are the age of the farmer, the number of farm family members, the socio-economic status of the farmer, the level of education of the farmer, the likelihood of the presence of farms at the low and medium level of the effectiveness of the extension program increases as the farmer's age increases by one year, , And the greater the number of family members of a farmer, the more likely one is to be at the higher effectiveness of the indicative program, And low- and middle-level socio-economic farms are more likely to be present at the lower and average level of effectiveness of the citrus citrus extension program compared to those with high socio-economic status, as well as those with a low and average level of education, Of the effectiveness of the

The most important factors influencing the quality of the guidance program design for citrus are the age of the agricultural guide, the experience of the extension work, the level of implementation, the level of training, the likelihood of the presence of the agricultural supervisor at the low level of the quality of the planning of the program increases the less the age of the agricultural guide, Guidance and experience in extension work. The agricultural advisor, who has a low and average level of training in the field of citrus growing and extension programs, is more likely to be present at the lower and intermediate level than the quality of the comparative planning of the agricultural guide, if training in the field of citrus and extension programs for agricultural cultivation.

The study found that the most obstacles affecting the extension work are the absence of incentives for extension workers (82.9%), the many guiding activities assigned to the guide (78%), the lack of means of transportation for guides (56.1%).

The study pointed out that the most important proposals of agricultural extension workers to develop obstacles to the extension work are providing transportation (45%), providing extension work (30%), encouraging incentives for agricultural extension workers (30%) and others. The results showed that the main obstacles faced by citrus farmers in the Syrian coast were the inability to market the citrus crop (60.4%), the increase in the

prices of production inputs of pesticides and fertilizers, the lack of irrigation water and the low prices of citrus.

The most prominent solutions provided by farmers to address the problems of citrus cultivation are: ensure the production requirements at appropriate prices, help to market the product internally and externally, and the establishment of orange juice plant.

**Keywords: citrus, socioeconomic characteristics, effectiveness, planning of the extension program.**